الجاهة/أردنية

٥٠ اغورة

الفجر
جريدة يومية سياسية



١٢ صفحة

القدس - الخميس - ٢٧ تشرين اول ١٩٨٨ - ١٦ ربيع اول ١٤٠٩هـ - العدد ٤٨٩٢ - السنة السابعة عشرة

AL FAJR DAILY JERUSALEM THURSDAY 27 OCTOBER 1988 NO. 4893

غارات جوية اسرائيلية جديدة على مخيم المية ومية ومنطقة الجبل
إستشهاد وإصابة العديد من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين وتدمير عدة منازل

تل أبيب - بيروت - الوكالات - شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية مجددا أمس سلسلة غارات جوية على مواقع فلسطينية تابعة لحركة "فتح" والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني، وأخرى على مواقع فلسطينية والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في منطقة جبل لبنان، مما أدى الى استشهاد واصابة ما لا يقل عن ٦٥ شخصا من أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، فيما تصدت المقاومات الأرضية الفلسطينية والوطنية اللبنانية للطائرات المغيرة التي أطلقت بالونات حرارية في محاولة منها لمنع اصابتها بالصواريخ المضادة للطائرات.

وذكرت الأنباء أن الغارات الجوية الاسرائيلية على منطقة الجبل جاءت بعد ساعة ونصف الساعة من الغارات التي جرى شنها على مخيم المية ومية الفلسطيني.

وفي تل أبيب، أكد الناطق العسكري الاسرائيلي نبأ الغارات وقال ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي أغارت قبل ظهر أمس على أهداف فلسطينية الى الشمال من مخيم المية ومية في منطقة صيداء وعقب ذلك على منطقة الجبل، مدعيا أن جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها.

وقال ان الطائرات الاسرائيلية أصابت أهدافها والتي هي عبارة عن قواعد انطلاق تستخدم للقيام بأعمال عسكرية ضد اسرائيل.

وأوضح الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية محمود الحسن أن ثلاثة أسراب من المقاتلات الحربية الاسرائيلية أغارت وعلى دفعات متلاحقة على المواقع الفلسطينية بالقرب من مخيم المية ومية.

وأضاف "ان هذه الغارات وكعادتها استهدفت المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين بحجة أنها قواعد عسكرية للثورة الفلسطينية".

وتحدث الحسن عن وقوع مجزرة خلال غارة الطيران الاسرائيلي وقال لن أفراد عائلة فلسطينية مؤلفة من سبعة أشخاص دفنوا تحت أنقاض منزلهم في المكان الذي استهدفته العملية.

وأشار الى أن بين أفراد العائلة خمسة أطفال أكبرهم في العاشرة من عمره.

وذكر الحسن ان هناك ثمانية أشخاص استشهدوا في الغارة كما أصيب ٤٠ شخصا بجروح بينهم العديد من النساء والأطفال.

وقال ان أكثر من ٢٠ منزلا سكنيا في المنطقة دمرت أو أصيبت بتصدع نتيجة استخدام المقاتلات الاسرائيلية صواريخ ثقيلة.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في الجنوب الذي سمح له بالدخول الى مكان وقوع الغارة أن الطائرات الاسرائيلية أطلقت ثمانية صواريخ جو - أرض يزن الواحد منها أكثر من ٥٠٠ كيلوغراما أحدثت حفرا بعمق خمسة أمتار وبعرض يتراوح بين ٢٠ الى ٢٥ مترا.

البقية ص ١٢

مقاتلون من حركة "فتح" يتفقدون احد المواقع في مخيم المية ومية الفلسطيني التي تعرضت امس لغارة جوية اسرائيلية

الجرافات تحطم "البسطات" في سوق البيرة المركزي





رام الله ـ قامت الجرافات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية بتحطيم بسطات الباعة المتواجدة في سوق الخضار المركزي في مدينة البيرة تحطيما كاملا بحجة ان القوات الاسرائيلية المتواجدة بالقرب من السوق تتعرض للهجوم بالحجارة من داخل السوق.

ويذكر ان السوق المذكور هو السوق الوحيد في منطقة رام الله.

عقب وصوله بغداد قادما من أنقرة
عرفات يبحث مع القليبي وعزيز مسألة اعلان الدولة الفلسطينية

بغداد - ذكرت أنباء العاصمة العراقية أن الأخ ياسر عرفات اجتمع ليلة أمس الأول في بغداد مع الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي وبحث معهما عدة موضوعات تتعلق بالوضع العربي الراهن وتطورات القضية الفلسطينية.

ونقلت وكالة أنباء الخليج عن مصدر فلسطيني مأذون في بغداد قوله أن البحث تناول خلال الاجتماع الثلاثي التوجهات الفلسطينية لاعلان دولة فلسطينية من خلال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها الشهر القادم في الجزائر.

وأشار نفس المصدر الى أن هذا الاجتماع الثلاثي يأتي في اطار تحرك عربي - فلسطيني يستهدف تأمين دعم عربي واسلامي للخطوات التي تنوي منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذها في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان عرفات قد وصل الى بغداد قادما من تركيا بعد زيارة قصيرة لها.

عرفات:
اسرائيل تستعد لهجوم واسع على المخيمات

بغداد - أ.ف.ب - أكد الأخ ياسر عرفات أمس أن الغارات الاسرائيلية والهجوم الذي قامت به ميليشيا أنطوان لحد المؤيدة لاسرائيل في جنوب لبنان هي تمهيد لعملية اسرائيلية واسعة النطاق تستهدف مخيمات فلسطينية وقرى لبنانية في المنطقة.

وأضاف عرفات في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أنه وجه رسائل ملحة الى الحكومات العربية لابلاغها أن هجوما اسرائيليا واسع النطاق على وشك الحدوث سيستهدف مخيمات فلسطينية وقوى وطنية لبنانية.

وأوضح أن القيادة العسكرية المركزية والتي مقرها في بغداد أعطت الأوامر الى مقاتلي منظمة التحرير لمواجهة تقدم القوات الاسرائيلية مهما كلف الأمر.

رشق خمس حافلات اسرائيلية في منطقة القدس
اصابة تسعة مواطنين في الضفة والقطاع
هدم واغلاق خمسة منازل في خانيونس ورفح

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان خمسة مواطنين اصيبوا بجروح اربعة منهم في نابلس والخامس من مخيم طولكرم. بينما اصيب اربعة مواطنين بجراح في قطاع غزة احدهم بجراح خطرة وذلك خلال تفريق القوات الاسرائيلية لاعمال احتجاج ومظاهرات جرت امس.

وقال راديو اسرائيل ان المواطن ـ من مخيم جباليا اصيب صباح امس في المخيم بحجة انه القى زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

واضاف الراديو ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه هذه الدورية.

ونقل المصاب من مستشفى الشفاء في غزة الى مستشفى عسقلان.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على المخيم.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية هدمت الليلة قبل الماضية اربعة منازل واغلقت بيتا خامسا في خانيونس ورفح.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية هدمت ثلاثة منازل واغلقت بيتا آخر في خانيونس بحجة قيام شبان بمهاجمة موظفي وعمال "الادارة المدنية" الاسرائيلية في قطاع غزة، وهدمت منزل المواطن ياسر حسن الخواجا ـ ١٨ عاما ـ في رفح بحجة انه متهم بطعن اربعة سجانين اسرائيليين في حزيران الماضي.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية فرضت صباح امس منع التجول على مخيمات دير البلح، البريج، جباليا، النصيرات، خانيونس، وحي شابورة في رفح، ومخيم الشاطئ الذي ما زال مفروضا عليه منذ امس الاول.

وتم فرض منع التجول على هذه الاماكن تحسبا لوقوع اعمال احتجاج.

وقال راديو اسرائيل ان حافلتين اسرائيليتين رشقتا بالحجارة امس على طريق القدس ـ الخليل قرب مستوطنة "جيلو" مما ادى الى جرح راكبة اسرائيلية والحاق اضرار مادية بالحافلتين.

وكانت حافلتان اسرائيليتان قد رشقتا بالحجارة قبل ذلك على طريق الخليل ـ القدس باتجاه مار الياس مما ادى الى تحطيم بعض زجاجهما.

وتعرض باص "٢٣" الاسرائيلي للرشق بالحجارة مساء امس بالقرب من شارع "السلطان سليمان" في منطقة باب العامود مما اسفر عن تحطم زجاج بعض نوافذه.

وقامت الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود بعمليات تفتيش بحثا عن الفاعلين.

كلمة الفجر
الاجماع الدولي

الاهتمام الدولي بحل القضية الفلسطينية، أو ما تسميها وسائل الاعلام عادة، بأزمة الشرق الأوسط، واضح على مستوى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. وقد أكد نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي مؤخرا، على مزيد من الوفاق بين موسكو وواشنطن في هذا الشأن، مشيرا الى وجود اجماع دولي صريح، في المرحلة الراهنة، لتوفير كل الأسباب المؤدية الى تحقيق الحل السياسي لهذه القضية.

وبالمقابل، اذا كانت المشكلة التقليدية ما زالت في غياب الاجماع العربي، رغم قمة الجزائر الأخيرة التي حاولت كسر هذا الغياب، في سياق حشد الامكانيات العربية لهذا الحل السياسي، فان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي صاحبة الشأن الوحيد في قرار قضيتها المصيرية، استطاعت أن تكرس شرعيتها الدولية، داخل هذا الاجماع الدولي الواسع، وأن تطرح مبادرتها للسلام الشامل والعادل، بشجاعة ووضوح، مما عزز الاهتمام الدولي ذاته، بمؤشرات جديدة، ودفع بالدول الخمس الكبرى نحو خطوات أخرى سوف تبرز معالمها السياسية في المرحلة القريبة القادمة.

الانتخابات الاسرائيلية تحت هذا السقف، تشكل بطبيعة الحال، "محطة" انتظار مؤقتة لاتخاذ القرارات المؤثرة على ضوء نتائجها بعد أربعة أيام فقط ولكن هذه المحطة ليست هي الوحيدة في طريق "المفصل التاريخي" المقبل. فاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة سوف تبدأ في الثاني عشر من تشرين ثاني القادم، وهي "محطة" بارزة على الطريق ذاته، تستقطب انتظار جميع الأطراف المعنية. واذا كان بعض الدول العربية يحاول الآن اضافة "محطة" ثالثة على شكل قمة عربية يدعون لعقدها في أقرب فرصة، لتحديد المهام المطلوبة، وتوضيح الأهداف.. الخ، فاننا لا نود أن نرى بعد ذلك، وقد كثرت محطات الانتظار، وتضاربت الآراء حولها، دون طائل!

البقية ص ١٢

هدم ثلاثة منازل في قرية عقربا

نابلس - قامت السلطات الاسرائيلية صباح أمس بهدم ثلاثة منازل في قرية عقربا /قضاء نابلس/ بحجة عدم الترخيص وتعود ملكيتها لكل من حمدان محمد حمدان، أحمد محمد حمدان ونبيلة ارشيد.

تطبيق نظام "تفتيشات" على المغادرين الى الأردن!

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن سلطات الجسور الاسرائيلية شرعت في الآونة الأخيرة في تطبيق نظام "تفتيشات أمنية وتجارية" على المغادرين الى الأردن خلافا للنظام الذي كان يقضي بأن تقتصر هذه التفتيشات على القادمين من الخارج فقط.

من ناحية أخرى، أضاف الراديو، أن عددا من سائقي وأصحاب سيارات الشحن التجارية العاملين على الجسور طالبوا شايكي ايرز رئيس ما يسمى الإدارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية لدى قيامه صباح أمس بزيارة جسر اللنبي بالسماح لهم بادخال مبالغ تزيد عن مئة دينار في كل رحلة والذي وعد بزيادة هذا المبلغ بصورة ملحوظة؟!

الأمم المتحدة تبحث الانتفاضة الشهر القادم

نيويورك - أ.ف.ب - طلبت الدول العربية رسميا عقد جلسة خاصة للجمعية العام للأمم المتحدة تخصص للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب ما علم أمس الاربعاء في الأوساط الدبلوماسية في الأمم المتحدة.

وأشارت هذه المصادر الى أن هذه

البقية ص ١٢

القدومي:
الوضع الدولي ليس مواتيا لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة

الرياض - أ.ف.ب - أعلن الأخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن الوضع الدولي ليس مواتيا لتأليف حكومة فلسطينية مؤقتة، وذلك في حديث نشرته له أمس صحيفة "اليمامة" السعودية.

وأشار القدومي في حديثه الى أن المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في تشرين الثاني القادم ولكنه لم يؤكد أن الاجتماع سيتم في الجزائر. وقال "اننا لن نعلن مكان الاجتماع الا قبل عشرة أيام من موعده وذلك لاسباب أمنية".

ونفى المسؤول الفلسطيني من جهة أخرى وجود "ضغوط عربية" من أجل تأجيل اجتماع المجلس الوطني ولكنه اعترف بوجود خلافات مع "بعض الأنظمة العربية" ملمحا بذلك الى سوريا. الا أنه قلل من أهمية هذه الخلافات مشيرا الى أن منظمة التحرير الفلسطينية تتحاشى توسيع الخلافات مع أي نظام عربي".

وأشار أخيرا الى أن المنظمة الفلسطينية رفضت اقامة اتصالات "شبه رسمية" مع الولايات المتحدة. وقال ان "الاتصالات الرسمية مع الولايات المتحدة ستكون ممكنة في مستقبل قريب لان الانتفاضة الفلسطينية ستفرض نفسها كواقع سياسي على القادة الأميركيين والأوروبيين".

وكان الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير "أحمد عبدالرحمن قد أشار في ٢٠ من الشهر الجاري الى أن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني سيتم في ١٢ تشرين الثاني القادم وان هذا القرار اتخذ في تونس في أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني.

هاني الحسن: لقاء فلسطيني - أوروبي الشهر القادم

الدوحة - أعلن الأخ هاني الحسن المستشار السياسي للأخ ياسر عرفات أن لقاء سيتم خلال الشهر القادم بين وفد فلسطيني وآخر يمثل السوق الأوروبية المشتركة. وذلك في تصريح أدلى به لصحيفة "الراية" القطرية وقامت بنشره في عددها الصادر أمس.

وأضاف أن الوفد الفلسطيني سيضم فلسطينيين من داخل الأرض المحتلة وخارجها، وأن منظمة التحرير ستقوم باختيار هذا الوفد.

وأوضح أن هذا اللقاء سيتم عقب عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الثاني عشر من الشهر القادم.

مطالبا بـ "هدنة" في الأرض المحتلة
رابين: الانتفاضة الفلسطينية تقض مضاجع حكام اسرائيل

روما - الوكالات - اعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بأن الانتفاضة في الأرض المحتلة تقض مضاجع قادة اسرائيل، وطالب ب "هدنة" لبضعة أشهر مقابل السماح باجراء انتخابات أو استفتاء في الضفة والقطاع، مجددا في الوقت نفسه مواقفه المعادية المعروفة بشأن مواصلة احتلال هذه الأرض وعدم التفاوض أو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في مقابلة مطولة أجرتها معه صحيفة "الميساجيرو" الايطالية ونشرتها في عددها الصادر أمس.

وقال اسحق رابين في المقابلة "اننا نطالب ب "هدنة" في الأرض المحتلة ووقف الانتفاضة مقابل السماح باجراء انتخابات أو استفتاء في هذه الأرض التي لن نتخلى عنها اسرائيل حتى لو أفرغت من سكانها!؟

وأضاف انه لا يطلب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل لانها حقيقة موجودة على حد قوله.

وأشار الى أن ما يقلق اسرائيل هو تسلح الدول العربية خاصة العراق والمملكة العربية السعودية لأن الجيش الاسرائيلي يبذل ١٥٪ فقط من جهده المالي لمواجهة الانتفاضة والباقي للقطاع العسكري حسب وصفه!؟

وأعلن رابين "نحن لدينا اقتراحا معينا لتهدئة الأرض المحتلة ثلاثة أو ستة أشهر فسوف نعقد بها انتخابات وسيتمكن الفلسطينيون من اختيار ممثليهم الحقيقيين هنا وسوف يكون هؤلاء الطرف المحادث لنا!؟".

ولم يوضح رابين لمن يوجه هذه الرسالة لكنه برهن على أن انتفاضة الشعب الفلسطيني تقض مضاجع حكام تل أبيب الذين يناشد رابين باسمهم من أجل "تهدئة" ولو لثلاثة أشهر.

وأوضح رابين دون غموض "لن نتفاوض اطلاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية وسواء عقد اجتماع العقبة أم لم يعقد فنحن نقول ان محادثنا هو الاردن والفلسطينيون هنا في الأراضي وينبغي القول أن ٧٥٪ من خط الحدود مع الأردن لا صلة لها بالقضية الفلسطينية!؟".

وأضاف "ان ما سيصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني هو مجرد /ما أسماه/ وهم لا أكثر من جانب منظمة التحرير" والقرارات ستكون "عقبة" على طريق "السلام" ومجرد التفكير بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو عقبة على طريق "السلام" وفقا لمزاعمه.

وعبر رابين عن ضيقه من الانتفاضة مرة أخرى بقوله "عناوين الصحف دائما تتحدث عن الانتفاضة ولكنني مقتنع أن التهديد الأخطر علينا هو التهديد العسكري من جانب الدول العربية التي لم توقع "السلام" مع اسرائيل لان هناك سباقا على التسلح في المنطقة لان السوفيات زودوا سوريا والعراق بأسلحة وبريطانيا والصين زودتا السعودية ولكننا مستعدون لمواجهة هذا التهديد حيث ننفق حاليا ١٥٪ من ميزانية الدفاع للسيطرة على الوضع في الارض المحتلة والباقي في الحقل العسكري".

الإفراج عن شبان من الأرض المحتلة

الضفة والقطاع — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب فايز عبدالرحيم شقو ٢٢عاما من سكان مدينة نابلس بعد انتهاء محكوميته البالغة اربعة اشهر ونصف قضاها في سجن عتليت وافرجت السلطات عن مجموعة شبان من سكان مخيم عسكر الجديد بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة تسعة اشهر قضوها في معتقلات عتليت وجيدو والنقب وهم: يحيى الرفاعي ١٨عاما، غسان جميلة ١٨عاما، خالد الطاهر ١٦عاما، وعمر جبر ٢٠عاما.

وافرجت عن الشاب رافت الرفاعي ١٥عاما من سكان مخيم عسكر الجديد بعد اعتقال اداري في سجن انصار٣ في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن المواطن محمود الريان ٢٨عاما من قرية عينابوس قضاء نابلس بعد اعتقال دام ١٥ يوما ودفع كفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل الى حين موعد محاكمته بتهمة طباعة منشورات في كابول في الجليل الغربي.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب احمد شاكر البيدارين ٢٨عاما من السموع ومحمود محمد السويطي ٢٥عاما من بيت عوا بعد اعتقال اداري ستة اشهر، وزكريا اسماعيل الدغامين ٢٤عاما بعد اعتقال دام ١٨يوما في معتقل الظاهرية وطلال سلطان ٢٢عاما من الخليل بعد اعتقال دام ستة اشهر بتهمة اضرام النيران في المقبرة اليهودية في تل الرميدة في الخليل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ياسر عبد ربه ٢٨عاما بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر في معتقل النقب "انصار٣"

كما افرجت عن مجموعة من الشبان بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل وهم:— صالح زكي زعول ١٩عاما، محمد ابراهيم زعول ٢٥عاما، احمد جواد زعول ١٨عاما، خيرى محمد زعول ١٦عاما، يوسف محمد زعول ١٧عاما، تيسير يوسف شوشة ٢٦عاما، محمد حسن شوشه ١٩عاما وجاسر محمد سباتين ٢٢عاما.

وافرجت امس عن الشابين سامي ابراهيم العدم وعبدالله محمود عبدالقادر نواوده من بيت لحم بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

وافرجت امس الاول عن الشاب ماجد محمد عيد ابو هلال من ابوديس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ١٠٠ دينار بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب رسمي يوسف علي ١٩عاما من قرية المزرعة الشرقية بعد اعتقال دام ١٨يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن وليد احمد شعيبات من بيت ساحور بعد اعتقال اداري استمر سبعة اشهر.

وافرجت عن طلال عثمان دويكات من مخيم عسكر البلد بعد اعتقال تسعة اشهر.

وافرجت السلطاتُ الاسرائيلية امس الاول عن الشاب شاهر ابو علان ٢٧عاما ورياض حسن طالب الطل ٢١عاما بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر لكل منهما في معتقل النقب "انصار٣" وهما من الظاهرية.

كما افرجت عن شقيقين من قرية بتير وهما منجد حسن رشيد معمر وحيدر حسن رشيد معمر بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت عن سمير عزت ابو وردة من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر، وجهاد محمد عبدالهادى من قرية عقربا بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

وافرجت عن غالب ابراهيم ابو حماد من عورتا بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر وحسين شكرى ديرية من عقربا بعد اعتقال دام ستة اشهر.

في حادث تصادم..
إصابة عضو كنيست إسرائيلي بحادث
الشرطة تطالب بمعلومات عن الحادث

تل ابيب — كشف النقاب بعد ظهر امس عن اصابة عضو الكنيست الاسرائيلي ميخا رايتر والمرشح للانتخابات القادمة عن التكتل "الليكود" بجروح بالغة صباح امس في حادث السير المروع الذى وقع على طريق تل ابيب بالقرب من دير اللطرون.

وذكر راديو اسرائيل ان رايتر اصيب بجروح خطيرة في راسه وفي اعضاء داخلية من جسمه ولا سيما الكبد والطحال وهو ما زال في غرفة العمليات الجراحية في مستشفى هداسا.

ودعت الشرطة الاسرائيلية كل من شاهد هذا الحادث ان يدلي بما لديه من معلومات الى اقرب مخفر للشرطة علما بان سيارة شحن وسيارتين من طراز سوبارو قد تصادمت في هذا الحادث.

وتجدر الاشارة الى ان ميخا رايتر هو من مرشحي حزب الليكود للكنيست القادمة ويعتبر من انصار معسكر دافيد ليفي في الليكود، كما اصيب في هذا الحادث ثلاثة اخرون من بينهم سائق عضو الكنيست رايتر.

اغلاق منشار حجر في بيت ايبا

نابلس — قامت سلطات الضرائب امس باغلاق منشار حجر قرب قرية بيت ايبا غرب نابلس تعود ملكيته الى سمير الصروان وفرج كرع بحجة رفضهما دفع الضريبة.

وتم ابلاغ اصحاب المنشار انه سيبقى مغلقا الى حين دفع مبلغ ثلاثة الاف دينار.

القائمة التقدمية تشجب حادث اطلاق النار على مقر الجبهة في الناصرة

تل ابيب — اصدرت القائمة التقدمية للسلام في الناصرة امس بيانا شجبت فيه حادث اطلاق العيارات النارية من مسدس لعبة على مقر الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" في المدينة.

ونفى البيان ان يكون للحركة التقدمية او لاى من انصارها اية علاقة بالموضوع.

ابراهيم نمر حسين يطالب بمنع كهانا من دخول شفا عمرو

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ابرق امس الى وزير الشرطة الاسرائيلي وقائد الشرطة الاسرائيلية في الجليل للعمل على منع الحاخام مئير كهانا رئيس حركة كاخ من دخول المدينة يوم الانتخابات.

وحذر من انه ستكون لدخوله انعكاسات خطيرة من ناحية المحافظة على النظام في المدينة.

بدء حملة التطعيم في بيت ساحور

بيت ساحور — بدأت امس في مدينة بيت ساحور حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال، ويتم التطعيم في المستوصف الطبي التابع لبلدية بيت ساحور في منطقة المدارس.

سقوط طفلين عن سطح منزلهما

نابلس — سقط طفلان من حي خلة العامود في نابلس عن سطح منزلهما بينما كانا يلعبان بدراجة التي ارتطمت بحافة السطح مما ادى الى سقوط الطفلين والدراجة وحافة السطح ويبلغ ارتفاعه اربعة امتار ونقلا الى مستشفى الاتحاد حيث اصيب نائل منصور السعيرى ٥ سنوات ونصف بكسر في الفك بينما اصيب عوض ابو صالحة ٧ سنوات بكسر بسيط في الفك ايضا.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ لجنة التخطيط المحلية لواء — القدس

اعلان حول، مصادقة على خارطة هيكلية محلية.

تعلن بذلك انه بموجب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، قررت اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، لواء القدس، المصادقة وبموافقة وزير الداخلية، على تغير الخارطة الهيكلية المحلية المسماة.

"خارطة رقم ١٩٥٠"ب"

تعديل رقم ٨٧/١ للخارطة رقم ١٩٥٠

المناطق التي تشملها الخارطة واماكنها.

مدينة القدس.

حي البقعة، شاريخ شمشون رقم ٢٢

كل ذلك حسب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق — حوض ٣٠٠١٦ قسيمة ١٠٢

اهم بنود الخارطة.

أ: زيادة نسبة البناء المصادق عليها في الارض، مساحة ٣٠٫٢٠م مربع عن طريق اضافة البناء في الطابق الارضي الشمالي في القسيمة.

ب: تحديد بناء الاضافة في الطابق الارضي بموجب الملحق تم نشر اعلان عن ايداع الخارطة في السجل رقم ٣٥٥٥ لعام ١٩٨٨، صفحة ٣٠٤٩ بتاريخ ٨٨/٥/٢

الخارطة المذكورة بالشكل الذى تمت المصادقة عليه من قبل اللجنة القطرية موجودة في مكاتب اللجنة القطرية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء — القدس، وكل من هو معني بالامر، يحق له الاطلاع عليها، في الايام والساعات التي تكون بها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

أ. سويسا
رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، لواء القدس

زجاجة حارقة على سيارة صهريج اسرائيلية في شفا عمرو

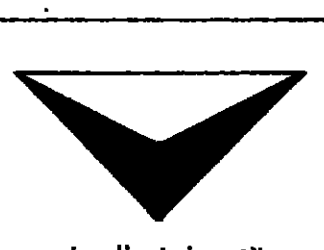
تل ابيب — القيت زجاجة حارقة ظهر امس باتجاه سيارة صهريج اسرائيلية في الطريق المؤدى من شفا عمرو الى عكا ولم يصب احد في هذا الحادث.

واغلقت الشرطة الاسرائيلية منطقة الحادث لاعتقال الشخص الذى القى الزجاجة الحارقة.

زيارة سجن الفارعة غدا لجميع اهالي المعتقلين

نابلس — من المقرر ان يقوم غدا الجمعة اهالي المعتقلين بجميع المناطق بزيارة ابنائهم في سجن الفارعة وذلك ضمن الزيارات التي ينظمها الصليب الاحمر الدولي. ويذكر ان ادارة السجن المذكور قد اصدرت مؤخرا قرارا يقضي بعدم السماح الا لشخص بزيارة كل معتقل بدلا من ثلاثة اشخاص كما هو متعارف عليه.

ومن ناحية اخرى ناشد اهالي المعتقلين الصليب الاحمر الدولي وجمعيات حقوق الانسان التدخل لدى السلطات من اجل بناء محطة انتظار للزائرين امام سجن الفارعة خصوصا ان فصل الشتاء على الابواب كما طالبوا ادارة السجون بالعمل على تعبيد الطريق الرئيسي المؤدى الى السجن المذكور باقصى سرعة ممكنة لان استمراره دون تعبيد يلحق اضرارا جسيمة بالمواطنين حيث يمتلئ مدخل السجن بالطين بعد هطول الامطار.



الاستمرار في البحث عن فتاة مفقودة

نابلس — ما زالت الشرطة حتى امس الاول تبحث عن فتاة تدعى فاطمة محمد صالح سلامة — ٢٢ عاما — من سكان مخيم عسكر الجديد كانت قد فقدت اثارها منذ اسبوع، ويذكر ان الفتاة تعاني من مرض نفسي.

تسهيلات سعودية للرعايا الفلسطينيين

القدس — علمت "الفجر" ان المملكة العربية السعودية، وبتوجيهات من العاهل السعودى الملك فهد، منحت الرعايا الفلسطينيين المتواجدين في المملكة السعودية، تسهيلات للعمل، والاقامة.

وافادت هذه المعلومات، ان توجيهات قد صدرت من الملك فهد، والامير نايف، والامير احمد، الى الجهات السعودية المختصة، تقضي بتسهيل جميع معاملات الفلسطينيين، واعتماد الوثائق التي بحوزتهم في العمل والاقامة.

كما تضمنت هذه التسهيلات، استثناء الفلسطينيين ممن انتهت عقود عملهم، والبالغ عددهم (١٢٫٠٠٠) من قرار الحكومة السعودية والاستغناء عن خدمات الموظفين الاجانب في المملكة. ومنح الطلبة الفلسطينيين فرصة اكبر للالتحاق بالجامعات السعودية، والاقامة هناك.

وفيات الخارج

- فضيه جادالله القيسي.
- الحاجة مقبولة الحاج عيسى بسيسو.
- اديب مفلح الجراح ابو ماجم.
- ابراهيم حسن محمود الججورى.
- ديب احمد محمود الحاج صالح.
- الحاجة فاطمة شحادة احمد ابراهيم.
- الحاج محمد احمد مطاوع.
- الحاج حبيب محمد ابو سعد من لفتا.
- الحاجة فاطمه على اسعد.
- نفيسه صالح يعقوب.
- الحاج جدعان خليل شميساني.



طبيب فلسطيني من الضفة الغربية سحبوا وثيقة سفره في لندن وقالوا له بالحرف الواحد: "لك الآن وطن في بريطانيا.. ولا داعي للعودة الى الضفة الغربية"!؟

كتب: محمد عبد ربه

"امين الشنطي".. طبيب فلسطيني من مدينة قلقيلية يعمل حاليا في مستشفى الحمادى في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، منذ سنوات، وعاد الى بلده قادما من بريطانيا، حيث سافر من الضفة الغربية الى عاصمة الضباب في العام ١٩٨٢، في اجازة عمل ودراسة.



وقد عمل الدكتور الشنطي، قبل سفره الى لندن في مستشفى رام الله الحكومي، وفي كلية الطب بالجامعة الاردنية. كما عمل نائبا لرئيس مستشفى كلية الطب في جامعة "وستمنستر، لندن"، وباحثا مجازا من جامعة "توليدو" في الولايات المتحدة في طب الاطفال، امراض المناطق الحارة.

ترى ما هي قصة هذا الطبيب الفلسطيني؟! وهل تضيف ابعادا جديدة "لماساة" انساننا الفلسطيني، الذى يخفق قلبه دوما الى هذه الديار، شوقا وحنينا؟

يقول الدكتور الشنطي:—

غادرت في العام ١٩٨٢، الضفة الغربية في مهمة علاج الى بريطانيا، حيث مكثت فيها مدة اربع سنوات، قمت خلالها بعمل وابحاث ودراسات في مستشفى (وستمنستر وايلنغ) في لندن. وكان خروجي من الضفة الغربية بوثيقة سفر خاصة (لاسيهباسيه) كنت اقوم بتجديدها كل عام بواسطة السفارة الاسرائيلية في لندن.

في اواخر العام ١٩٨٦، سافرت الى المملكة العربية السعودية، للعمل في مستشفى الحمادى في الرياض، ثم عدت الى لندن ثانية في العام ١٩٨٧ لتجديد "وثيقة السفر" التي صادرها القنصل الاسرائيلي هناك، والذى اخبرني بالحرف الواحد: "لك الان وطن في بريطانيا، ولا داعي للعودة الى الضفة الغربية"..

عند ذلك، توجهت الى السفارة الاسرائيلية في لندن، وقمت بكتابة رسالة شخصية الى السفير الاسرائيلي هناك ويدعى (افنير)، وفي الوقت نفسه اجريت عدة اتصالات مع مسؤولين بريطانيين امثال: (تاتشر، جيفرى هاو) بالاضافة الى اتصالات اجريتها مع زعماء يهود وعلى راسهم اللورد (جنر)، وبرلمانيين بريطانيين، الذين شعروا بخيبة امل كبيرة من هذا التصرف، وقام البعض منهم بالكتابة الى الحكومة الاسرائيلية، والى السفارة الاسرائيلية في لندن. وقد طلب (جيفرى هاو) من وزارة الخارجية البريطانية متابعة الامر، التي بذلت جهودا كبيرة في هذا المجال، اسفرت على السماح لي بالعودة، بعد اعطائي تاشيرة دخول للضفة الغربية، الامر الذى يعني ارجاع السلطات لبطاقة هويتي الشخصية، وعدم اسقاط المواطنة عني، كما تعتزم السلطات.

وعدت ثانية الى المملكة السعودية، وغادرتها يوم ٨٨/٩/٢٣ الى لندن، في طريق عودتي الى الضفة الغربية، بعد ان قام قنصل اسرائيلي الجديد في لندن، ويدعى (كرني) باعطائي تاشيرة دخول للعودة الى الضفة الغربية، واعتذر لي عما حدث، وقد كتب على تاشيرة الدخول بانني "مقيم"!!

وفي يوم ٨٨/٩/٢٥، وصلت الى مطار اللد، واحتجزت في المطار، مدة تزيد عن خمس ساعات. وعندما سالت ضابط الشرطة في المطار عن سبب احتجازى اخبرني: بانه في انتظار حصول المسؤولين في المطار على تعليمات من وزارة الداخلية في اسرائيل.

ولاحقا، قاموا بمصادرة تاشيرة الدخول، واعطيت بدلا منها "فيزا سياحية" ثم طلب مني التوجه الى مكاتب الداخلية في شارع هليل — ٢٤ — القدس الغربية.

ويتابع الدكتور الشنطي حديثه قائلا:—

وفي مكاتب الداخلية، ابلغت بضرورة الانتظار حتى يتم احضار ملفي. ومنذ ذلك الوقت وانا اتردد على مكاتب الداخلية، ولكن دون جدوى، الى ان طلب مني التوجه الى (تونيا غوفارى) مسؤول الهويات في الضفة الغربية، لمتابعة الموضوع معه.

ورغم هذه الاتصالات، الا ان شيئا لم يتم تحقيقه، فالسلطات تعتبرني غير مقيم، مما يعني نيتها سحب بطاقة هويتي الشخصية، واسقاط المواطنة عني. وقد اضطررت اثر ذلك الى توكيل المحامي (امنون زخروني) الذى يتولى قضيتي الان، حيث انوى رفعها للمحكمة العليا الاسرائيلية.

كارلوتشي يبدأ غدا جولة في الشرق الأوسط

عمان — ا.ف.ب — يصل الى عمان بعد غد الجمعة وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي لاجراء محادثات مع مسؤولين اردنيين. في بدء جولة له في الشرق الاوسط يزور خلالها كلا من مصر واسرائيل حسب ما افادت امس مصادر دبلوماسية اميركية في العاصمة الاردنية.

وقالت هذه المصادر لوكالة "فرانس برس" ان كارلوتشي سيرئس خلال زيارته الى عمان التي تستمر اربعة ايام الجانب الاميركي لاجتماعات "اللجنة الاردنية الاميركية العسكرية المشتركة" والمتوقع ان تجتمع في مطلع الاسبوع المقبل. وهذه اللجنة هي هيئة اميركية اردنية رفيعة المستوى تعقد اجتماعات دورية مرتين كل عام في واشنطن او عمان لمناقشة المسائل العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

واضافت ان كارلوتشي سيتباحث مع "مسؤولين عسكريين ومدنيين بشان عدد من القضايا المشتركة والتعاون الثنائي اضافة الى مجموعة من المسائل الاقليمية والدولية".

وكان مسؤولون في البنتاغون قد اكدوا امس الاول ان كارلوتشي سيبحث في المنطقة "احتمالات السلام في الشرق الاوسط وموضوع بيع دول المنطقة اسلحة اميركية".

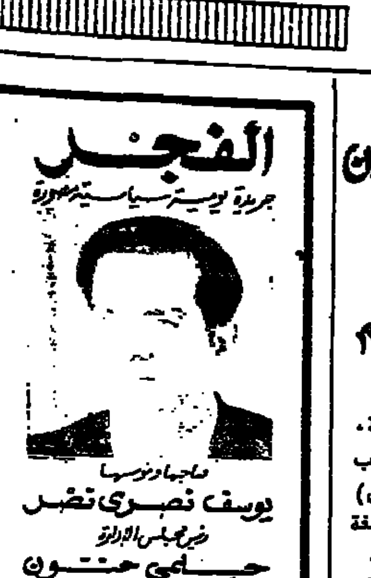
ويذكر ان وزير الدفاع الاميركي حض اخيرا الكونغرس الاميركي على عدم عرقلة بيع "الدول العربية المعتدلة" اسلحة اميركية متطورة للمساعدة في التعجيل في عملية السلام.

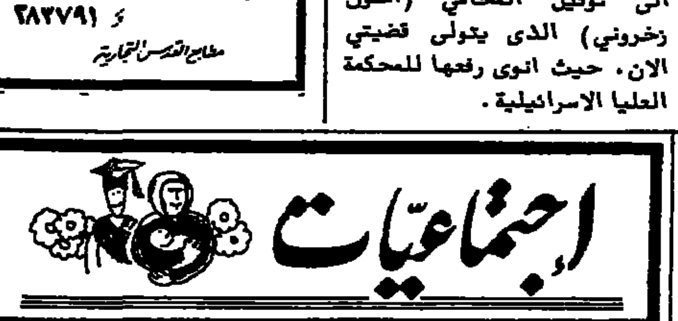
ويذكر ان الكونغرس يعارض بيع الدول المجاورة لاسرائيل اسلحة. وكان قد عطل صفقات عدة مقترحة كان اهمها صفقة متكاملة مع الاردن بقيمة مليار وتسعمئة مليون دولار سنة ١٩٨٦. وكان من المقرر ان تشمل الصفقة طائرات مقاتلة من طراز "ف ١٦" او "ف ١٨" وبطاريات صواريخ "هوك" متحركة مضادة للطائرات وصواريخ "ستينغر" التي تحمل على الكتف.

التربية والتعليم تتسلم التشكيلات الجديدة للهيئة التدريسية في المدارس

نابلس — صرحت مصادر تربوية ان مديرية التربية والتعليم في نابلس قد تسلمت من ضابط التربية الاسرائيلي في الادارة المدنية التشكيلات الجديدة للهيئة التدريسية في المدارس بعد موافقة الضابط المذكور عليها.

وكانت مديرية التربية والتعليم قد رفعت هذه التشكيلات لضابط التربية الاسرائيلي للموافقة عليها منذ عدة اشهر.


الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٢٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



اجتماعيات

تهنئة بالخطوبة

القدس — اشرف الهشلمون وجميل الهشلمون يتقدمون باحر التهاني واصدق التبريكات للصديق سعيد ابو خاطر وخطيبته وفاء سعيد ابو خاطر متمنين لهما حياة ملؤها السعادة والهناء وخطوبة مباركة.

برنامج الزيارات المعدّل لأهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية

نابلس — جاءنا من مكتب الصليب الاحمر الدولي في نابلس البرنامج المعدل لزيارة المعتقلين في السجون.

سجن نابلس المركزى ولجميع المعتقلين لاهالي جنين، طولكرم، قلقيلية يوم الخميس ٨٨/١١/٣.

لجميع الموقوفين الامنيين من منطقة جنين، طولكرم، قلقيلية الجمعة ٨٨/١١/٤.

لجميع المساجين الامنيين والموقوفين والمحكومين من منطقة نابلس والقضاء فقط الخميس ٨٨/١١/١٠.

الموقوفون والمحكومون الامنيون لاهالي بلاطة ومنطقة الخليل، بيت لحم، رام الله اريحا الجمعة ٨٨/١١/١١.

لجميع الموقوفين الامنيين من منطقة جنين، طولكرم، قلقيلية يوم الخميس ٨٨/١١/١٧.

لجميع المساجين المدنيين من كافة المناطق والمحكومين الامنيين من مناطق جنين، طولكرم، قلقيلية الجمعة ٨٨/١١/١٨.

لجميع المساجين والموقوفين والمحكومين الامنيين من مناطق الخليل، بيت لحم، رام الله، اريحا الخميس ٨٨/١١/٢٤.

لجميع المساجين الامنيين الموقوفين والمحكومين من نابلس والقضاء فقط الجمعة ٨٨/١١/٢٥.

سجن الرملة، نفحة، عسقلان، كفار يونا من جميع المناطق ٨٨/١١/٤ و ٨٨/١١/١٨

سجن جنيد منطقة الخليل وجنين ١٠ و ١١/٢٤

منطقة نابلس ٣ و ١١/١٨

منطقة طولكرم وبيت لحم ٤ و ١١/١٧

مناطق القدس، رام الله اريحا ١١ و ١١/٢٥

سجن الفارعة لجميع المناطق في ١٠ و ١١/٢٤

سجن الظاهرية لجميع المناطق ١٠ و ١١/٢٤

معتقل عتليت لمناطق رام الله، الخليل، اريحا، بيت لحم، نابلس ٧ و ١١/٢١

مناطق طولكرم، جنين قلقيلية في ٨ و ١١/٢٢

سجن مجدو مناطق نابلس، جنين، طولكرم في ٢ و ١٦ و ١١/٣٠

مناطق رام الله، بيت لحم، الخليل، اريحا، القدس في ٣ و ١١/١٧

سجن عوفر لجميع المناطق في ١٠ و ١١/٢٤

سجن طولكرم يوم الخميس مرتين في الشهر.

سجن جنين لاهالي مدينة جنين ٤ و ١١/٢٤، وقرى جنين ٣ و ١١/١٥ منطقة طولكرم وقلقيلية ٨ و ١١/١٧ لمناطق نابلس، الخليل، اريحا، بيت لحم، رام الله، ١٠ و ١١/٢٥

سجن الخليل ٤ و ١١/١٨، لمناطق نابلس، الخليل، اريحا، بيت لحم رام الله.

غوراسيه يشكو "رويتر" و"الفاينتشال تايمز" للشرطة الإسرائيلية

تل ابيب — تقدم اللفتنانت كولونيل آفي غور اريبه من الرقابة العسكرية الاسرائيلية بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية في القدس بعد ظهر امس ضد وكالة "رويتر" للانباء وصحيفة "الفايننشال تايمز" اللندنية.

وذكر راديو اسرائيل انه يشتبه بكل من مدير مكتب رويتر في القدس وستيف فايتسمان مراسل هذه الوكالة واندرن فيتالي ممثل "الفايننشال تايمز" في اسرائيل بانهم قد خالفوا اوامر الرقابة العسكرية.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في هذه الشكوى.

من ناحية ثانية، قدم البريغادير يتسحاق شاني المسؤول عن الرقابة العسكرية الاسرائيلية شكوى الى الشرطة الاسرائيلية في القدس ضد مراسل وكالة انباء "رويتر" ومراسل مجلة "الفايننشال تايم" اللذين قاما بنشر انباء حول مهام سرية تقوم بها وحدات عسكرية اسرائيلية لتصفية منظمي

البقية ص ١٢

إعلان عن حاجة إلى معلمات

تعلن مدرسة المامونية الثانوية للبنات بالقدس عن حاجتها الى معلمات لمادتي الكومبيوتر واللغة العبرية للمرحلة الثانوية. ويشترط في المعلمة المتقدمة ان تكون متخصصة في مادتها وتحمل المؤهل الجامعي في ذلك. فمن تجد في نفسها الكفاءة عليها ان تراجع ادارة المدرسة خلال ساعات الدوام ما عدا الجمعة.

الادارة

امين عام الجامعة العربية يبحث قضية لبنان في بغداد

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل مساء اول امس الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وكان من بين ما بحثاه الوضع في لبنان.

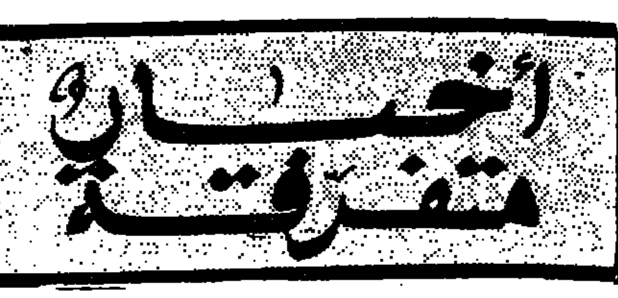
واشار الرئيس العراقي والامين العام للجامعة الى ضرورة "القيام بمبادرة عربية للمساعدة في تعزيز وحدة القطر الشقيق لبنان وتمكينه من تجاوز المحنة التي يمر فيها".

وذكرت الوكالة ان الرئيس العراقي اكد ايضا رغبة بلاده في "تعزيز دور الجامعة العربية ومؤسساتها" بغية تقوية اواصر العمل العربي المشترك.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز كان من بين الذين حضروا هذا الاجتماع الذى اكد فيه القليبي مجددا "دعم" الجامعة العربية لموقف العراق في مفاوضات السلام مع ايران.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اعلن اول امس ان هذه المفاوضات ستستأنف في جنيف الاثنين القادم.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة طلبت رسميا من الجامعة العربية الدعوة الى مؤتمر عربي غير عادى يخصص لبحث الازمة اللبنانية.



٩٤ من الناجين في "دونا ماريلين"

سيبو ـ الفيليبين ـ ا.ف.ب ـ علم امس لدى حرس السواحل ان ٩٤ شخصا كانوا على متن السفينة دونا ماريلين نجوا اثر غرقها الاثنين الماضي بسبب الاعصار الذى هب على بحر الفيليبين الداخلي.

وكان ٥١١ شخصا على متن السفينة عند غرقها وفق الشركة المالكة سوبيسيو لاينز. وامكن انتشال جثة واحدة. وكانت التقديرات الاولى تشير الى نجاة ما يراوح بين ١٢ و ١٨ شخصا فقط.

ويقوم رجال الانقاذ بجهود كبيرة بين امواج يصل ارتفاعها الى ثلاثة امتار على الاقل بين جزيرتي مسبت وليت ٤٠٠ كلم جنوب شرق مانيلا حيث غرقت دونا ماريلين. وكانت السفينة بعثت برسالة استغاثة اخيرة افادت بانها جنحت بصورة خطيرة.

واوضح رجال انقاذ انهم يأملون في العثور على ناجين اخرين. ومازالت الرياح قوية ولكن الشمس سطعت مرة اخرى وفق حرس السواحل. وابتعد الاعصار روبي اكثر الاعاصير دموية هذا العام في الفيليبين ببطء نحو سواحل جنوب الصين وهونغ كونغ.

المحادثات الاولى بين رئيس الوزراء الايراني ونظيره المجري

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان المحادثات الاولى بين رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى ونظيره المجرى كارولي غروس تناولت توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء المجرى الذى وصل اول امس الى طهران وصف التقدم الحاصل في العلاقات الاقتصادية بين المجر وايران في العامين الاخيرين بانه "ملحوظ". واشار الى ان بلاده مصممة على التعاون اكثر مع ايران خلال فترة اعادة البناء بعد الحرب في مجالات الطاقة وصناعة الاسلحة والالات.

واكد موسوى من جهته ان الروابط بين طهران وبودابست لم تتأثر خلال حرب الخليج وليس هناك بالتالي "ان سبب يمنع تطور هذه الروابط في زمن السلم".

جورج بوش يحتفظ بتقدمه على دوكاكيس

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ افادت نتائج استطلاعين جديدين للرأى نشرت نتائجهما اول امس قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية باسبوعين ان نائب الرئيس جورج بوش عزز تفوقه على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس وصار يتقدمه بـ ١٣ و ١٤ نقطة حسب الاستطلاعين.

وافاد تحقيق اجرته شبكة التلفزيون "سي بي اس" وصحيفة نيويورك تايمز لدى الناخبين المحتملين ان بوش حصل على ٥٤ بالمئة من الاصوات مقابل ٤١ بالمئة لمنافسه. وقام معهد غالوب من جهته باستطلاع للرأى اظهر ان المرشح الجمهورى حصل على ٥٢ بالمئة بينما لم يحصل المرشح الديمقراطي سوى على ٣٩ بالمئة.

الخبر المزعج الاخر لدوكاكيس هو انخفاض نسبة المترددين التي صارت لا تمثل سوى ٢٦ بالمئة في التحقيق السابق وتدهورت الى ٢٨ بالمئة وفق معهد غالوب مقابل ٣٧ بالمئة سابقا.

ولايتي يستقبل نائب وزير خارجية تنزانيا




ولايتي

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي استقبل اول امس نائب وزير خارجية تنزانيا عاشور علي عباس الذى يقوم بزيارة لايران منذ الاحد الماضي.

وذكرت الوكالة ان عاشور اعرب عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين ودعا الى زيادة المساعدة التي تقدم للبلدان المحاذية لجنوب افريقيا في كفاحها ضد نظام بريتوريا.

واثار ولايتي من جهته المسائل "الثقافية" المشتركة بين البلدين معتبرا انها تشكل "عاملا مهما في تطوير العلاقات الثنائية".

تاتشر... سياسة ريغان تتفق مع قناعاتي

لندن ـ ا.ف.ب ـ صرحت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في حديث نشرته امس صحيفة التايمس في لندن ان سياسة الرئيس الاميركي رونالد ريغان تتفق تماما مع قناعاتها باستثناء عجز الموازنة وذلك في معرض ردها على سؤال حول النصيحة التي ستقدمها للرئيس الاميركي الجديد الذى ستلتقي به الشهر المقبل في واشنطن.

واضافت "لقد تخلصنا من عجز موازنتنا للوفاء بديون تركها اخرون في الماضي".

وقالت تاتشر في حديث تناولت فيه طموحاتها السياسية والاوضاع في اوروبا والبيئة انها تأمل البقاء في رئاسة الوزراء لولاية رابعة في حالة فوز حزب المحافظين في الانتخابات التشريعة المقبلة ١٩٩١ او ١٩٩٢ موضحة ان "هذا لا يتوقف بالكامل على ولكنني اتمنى ان اتمكن من ذلك".

وفي ما يتعلق باوروبا اكدت رئيسة الوزراء ان تحذيراتها الاخيرة من فكرة الوحدة السياسية لاوروبا "موجهة بالدرجة الاولى الى بعض اعضاء المجموعة الاوروبية الذين يضيعون في التفاصيل الصغيرة للتوجهات.. ويسعون الى توحيد كل شيء ثم هي موجهة الى العديد من الدول الاعضاء ذات الرؤية الاشتراكية للمشكلة والتي تبذل كل جهدها من اجل الحصول على قدر لا يستهان به من القيود".

واكدت كذلك معارضتها لانشاء بنك مركزى اوروبي وقالت "اننا دول مختلفة ذات اقتصاديات مختلفة".

صراع "الحكومتين" في لبنان

بيروت ـ ا.ف.ب ـ طلبت الحكومة بالوكالة ذات الغالبية الاسلامية التي يرئسها سليم الحص المؤيد لسوريا اول امس الى البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان رفض اية وثيقة موقعة من قبل الادارة المنبثقة عن حكومة العسكريين المسيحيين التي يرئسها العماد ميشال عون.

ويتعلق هذا الاجراء خاصة بجوازات السفر الصادرة عن الامن العام اللبناني الذى يرئسه منذ ١٣ الشهر الجارى مديران الاول عينته الحكومة بالوكالة برئاسة الحص والثاني عينته حكومة العسكريين المسيحيين برئاسة العماد عون المعادية لسوريا.

اعلن قرار حكومة الحص اول امس في بيروت اثر اجتماع لمجلس وزراء هذه الحكومة.

السفارات والقنصليات الاجنبية في بيروت لم تدل يوم امس الاول باى تعليق على هذا الطلب الذى يمكن ان يؤثر على منح تاشيرات الدخول الى الدول الاجنبية.

الاستعداد للندوة الدولية واجتماع عمال باتا ودي.ام.سي في ليما

ستضيف عاصمة بيرو، ليما، في الفترة من ٢٣الى ٢٧ / كانون الثاني ١٩٨٩، ندوة دولية ولقاء لممثلي عمال شركتي باتا ودى . ام . سي . عبر القومية في امريكا اللاتينية . وينظم الندوة اتحاد عمال صناعة النسيج والملابس والجلود والاحذية في امريكا اللاتينية ولجنة التنسيق لعمال باتا في امريكا اللاتينية .

وسينعقد الاجتماع تحت شعار "الوحدة" وهو ما تفتقده الحركة النقابية على حد تعبير القادة النقابيين والعمال في امريكا اللاتينية .

وسيتضمن جدول الاعمال تاثير الديون الخارجية على تنمية هذا الفرع وتطبيق اتفاقات منظمة العمل الدولية في امريكا اللاتينية حاليا، وكذلك سياسات الشركات عبر القومية في هذا الفرع والعمل النقابي للدفاع عن حقوق العمال . ويستكمل اجتماع ممثلي عمال باتا نشاطات لجنتي التنسيق في افريقيا واسيا، كما سيتوج باعلان يوم للتحرك الموحد لعمال باتا في امريكا اللاتينية .

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال الرابع:

للانهار تسمية طريفه احيانا، ومنها نهر"العاصي"، فلماذا سمي بذلك ؟ واين يقع هذا النهر ؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ——————

العنوان: ——————

الجواب: ——————

هام جداً

ـ تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

ـ يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتله.

بانتظار ردودكم سريعا، نأمل من الله التوفيق

"الفجر"

كيف تسرق سيارة شرطي

اعتقلت الشرطة في مولهاوس شابا في الثامنة عشرة بتهمة سرقة السيارات الخاصة لرجال الشرطة واعترف الشاب بانه عمد الى هذا الاسلوب انتقاما من افراد الشرطة بعد استجوابه في مخالفة احيل بعدها الى المحكمة التي كان يجب ان يمثل امامها يوم امس الاربعاء بين السيارات التي طالتها يد الشاب

نحو أستئناف مفاوضات السلام بين ايران والعراق



نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اول امس انه دعا كلا من ايران والعراق الى استئناف مفاوضات السلام على مستوى وزاري وذلك في ٣١ تشرين الاول الجاري في جنيف. وصرح ان هناك تقدما جاريا حول نقطة على الاقل وهي تبادل اسرى الحرب.

واعرب ديكويار في مؤتمر صحافي عن امله بان تؤدي المفاوضات بين وزيري الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز الى تقدم وتساهم في "زيادة الثقة بين الطرفين".

واعلن ان مما "يشجعه" هو كون بغداد وطهران "تظهران حسن نية" بقيامهما قريبا بالافراج عن اسرى الحرب. وقال "اتمنى فعلا أن يفعلا ذلك بسرعة".

وخلال الايام العشرة الاخيرة اطلق كل من البلدين من طرف واحد حوالي مئة من اسرى الحرب المعاقين والجرحى او المرضى. واطلقت ايران الشهر الماضي ١٧٢ اسيرا عراقيا و ١٦ مصريا. اما العراق فاعلن السبت الماضي عن اطلاق ٢٥ ايرانيا.

والمح ديكويار الذى ابلغ في وقت سابق اعضاء مجلس الامن عن استئناف المفاوضات الى الصحافيين انه سيطرح بعض الافكار الجديدة على ولايتي وعزيز في محاولة لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود.

وهذه المفاوضات لم تسجل عمليا اى تقدم منذ بدء وقف اطلاق النار في ٢٠ آب الماضي الذى كان من المفروض ان يتبعه انسحاب لقوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل اسرى الحرب.

وقبل الشروع في تنفيذ هاتين المرحلتين وضعت بغداد بالفعل شرطين اولهما الحصول من ايران على ضمانات تكفل حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز للسفن العراقية وثانيهما اتفاق على تنظيف شط العرب المدخل العراقي الوحيد الى الخليج.

وخلال جولة المفاوضات الوزارية الاخيرة التي جرت في بداية الشهر الجارى في نيويورك طرح ديكويار على الطرفين اقتراحات تتضمن كيفية تنفيذ هاتين المرحلتين. وبالمقابل تكفل ايران حرية عبور السفن العراقية بعد انتهاء انسحاب القوات.

الا ان مشكلة شط العرب التي تثير موضوع صلاحية اتفاق الجزائر الذى تم في العام ١٩٧٥ حول قسمة هذه المنطقة بين البلدين بقيت على حالها. ومعروف. ان ايران تصر على مناقشة هذه المشكلة بعد انتهاء انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية.

واعلن ديكويار انه سيشترك في الدورة الوزارية المقبلة لمفاوضات السلام في جنيف التي ستستمر اربعة او خمسة ايام والتي يمكن ان تدوم اسبوعين.

وبعد مغادرته سيرنس ممثله الخاص يان الياسون سويدى









المفاوضات.

ويذكر ان اعضاء مجلس الامن اعلنوا "دعمهم الكامل" للجهود التي يقوم بها ديكويار في تصريح ادلى به رئيس المجلس الكونت الكسندر يورك فون مارتنبرغ المانيا الغربية امام الصحافيين. وابدوا "قلقهم" ازاء بطء المفاوضات.

وصرح الكونت يورك ايضا ان الجولة الاخيرة التي قام بها مساعد الامين العام ماراك غولدينغ "المسؤول" عن قوات السلام التابعة للامم المتحدة ابرزت الضرورة "الملحة لترسيخ وقف اطلاق النار" بانسحاب سريع للقوات الايرانية والعراقية الى الحدود المعترف بها دوليا.

وفي ما يتعلق بمصير اسرى الحرب تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ بداية الشهر الجارى باتصالات مع كلا الطرفين لدرس اجراءات تبادل الاسرى واعادتهم الى بلادهم. واعلنت اخيرا كل من بغداد وطهران رسميا عن تأييدهما لاعادة الاسرى "سريعا" الى بلادهم.

وقدر عدد الاسرى عند كلا الطرفين بحوالي ١٢٠ الف ٧٥ الف عراقي تحتجزهم ايران و٤٥ الف ايراني يحتجزهم العراق. وخلال ثماني سنوات حرب اطلق كل من البلدين من طرف واحد عددا من الاسرى بلغ عددهم الاجمالي ١٤٠٠ رجل تقريبا.



للأحداث وجوه

لويس الرابع عشر

الملك الشمس

لويس الرابع عشر الذي تحتفل فرنسا هذه الايام بميلاده الـ ٣٥٠ ليس بالشخصية العادية ورغم مرور الزمن يظل تاثيره على مجمل اوجه الحياة في فرنسا قائما وملموسا لدرجة لا يمكن تجاهلها ان كان ذلك في المجال الثقافي او في الاثاث والديكور والهندسة المعمارية او حتى في المجلات السياسية.

يعتبر الملك لويس الرابع عشر مع الامبراطور نابوليون الاول والجنرال ديجول، وذلك في فرنسا كما في الخارج، اشهر الرجال السياسيين الذين سهروا على مصير فرنسا.

ولئن نتحدث اليوم، على غرار اثار فولتير، عن «عصر لويس الرابع عشر». فلان حكم هذا العاهل - اطول فترة حكم على امتداد تاريخ فرنسا - تميز بفترة اشعاع خارق للعادة للثقافة الفرنسية.

فترة تالق زادتها رونقا شخصية الملك، هاوي الابهة والرونق والفخامة. افلم يلقب لويس الرابع عشر من طرف معاصريه المبهورين والمهتمين ربما بتملقه بـ «الملك الشمس».

على الصعيد السياسي صادف عهد لويس الرابع عشر قمة اوجه بين عام ١٦٦١ و١٧١٥، واشتهر بتفانيه في القيام بمهنته كملك بكل اخلاص، يسيطر على السلطة التنفيذية والتشريعية. ولم يكن يستعين برئيس وزراء، وانما بموظفين كبار مثل كولبير، ولوفوا... وجنرالات كبار امثال توران، كونديه...

اما في الخارج فقد ساند لويس الرابع عشر حرب هولندا، وحرب رابطة انفسبورج، وحرب الخلافة الاسبانية. ومن وراء ذلك دعم الوحدة الفرنسية بقيامه بفتوحات مهمة، بفضل جيش واسطول بحيث اعيد تنظيمهما، وهو ما مكنه من ضم اراض كبيرة الى مملكته: فلاندره فرانش - كونتيه، الزاس، روسيون... وفي سنة ١٧٠٠ نصب الملك حفيده على عرش اسبانيا.

اما في الداخل، فقد دعم لويس الرابع عشر مركزية الادارة، وشجع النشاط الاقتصادي وحماه. فانخفض حجم الواردات، وتطورت الصادرات. واسست مصانع للدانتلا، وللسجاد، وللزجاجيات.

وساهم الادب الكلاسيكي، الذي كان في اوج ازدهاره، الى حد كبير في بناء مجد الملك: فكان موليير، وراسين، وكورناي، ولابروبار، وبوالو، ولافونتين، وبوسويه.. يسيطرون على دنيا الآداب، بينما لولي يشرف على الانشطة الموسيقية وعلى عروض البلاط العديدة والفخمة.

وكمعماري كبير جمل لويس الرابع عشر باريس: اذ كلف برو ببناء المرصد، ولوفو ببناء مستشفى السالبتريار وكوليج الامم الاربعة (المقر الحالي للمعهد الفرنسي). وبنى مانسارو بروبان كنيسة وقصر ليزانفاليد (العواجز).

واكمل الملك بناء بعض القصور التي بداها اسلافه مثل قصر اللوفر او سان جرمان ان لاي... وشيد مارلي لوروا، والتريانون الكبير، وبالطبع، قصر فرساي الذي استقر فيه البلاط الملكي نهائيا سنة ١٦٨٢.

وعلى امتداد فترة حكمه جعل لويس الرابع عشر من هذا القصر البسيط الذي خلفه له والده، افخم القصور الملكية في اوروبا. وقد بلغ قصر فرساي حدا من الروعة والعظمة حيث تم تقليده في بنايات عديدة في كل اوروبا.

وتوفي «الملك الشمس»، وهو في سن السابعة والسبعين.

بوش ودوكاكيس ليسا المرشحين الوحيدين في انتخابات الرئاسة

واشنطن — نائب الرئيس جورج بوش وحاكم مساتشوستس مايكل دوكاكيس هما المتنافسان الرئيسيان للفوز بالرئاسة ولكن هذا لا يعني انهما المرشحان الوحيدان.

فبوسع كل من يرغب - او ترغب، في ان يرشح نفسه ان يسجل اسمه لدى اللجنة الفدرالية للانتخابات. وقد سجل اكثر من ٢٠٠ شخص اسماءهم للانتخابات الرئاسية للعام الحالي. ولكن من اصل ذلك العدد لم ينجح سوى ١٢ في تسجيل اسمائهم للانتخابات المقرر ان تجرى في ٨ تشرين الثاني على لوائح الانتخاب في اربع ولايات على الاقل. وللقيام بذلك على من يرغب في ان يرشح نفسه ان يفي بالتنظيمات التي تعتمدها الولاية المعنية.

وطبعا، ان كلا من بوش ودوكاكيس سجل اسمه على اللوائح الانتخابية في ٥٠ ولاية والمرشحة الوحيدة الاخرى التي تخوض المعركة الانتخابية هي لينورا فولاني، الممثلة لحزب "نيو الاينس بارتي" او التحالف الجديد وهو حزب يتولى زعامته السود وبرنامجه السياسي يدعو الى الاشتراكية الجديدة.

ويخوض رون بول، وهو نائب سابق من ولاية تكساس، المعركة الانتخابية بصفته ممثلا لحزب الاحرار الذى يؤمن بحد ادنى من تدخل الحكومة وتوفير حد اقصى من الحرية للفرد. واسمه مسجل في اللوائح الانتخابية في ٤٧ ولاية.

واسم كل من ليندون لا روش، الذى يراس حزب الديمقراطيين للانتعاش الاقتصادى وجيمس وارين من حزب العمل الاشتراكي مدرج في اللوائح في ١٣ ولاية.

ولاروش الذى يخوض الانتخابات على اساس مجموعة من المسائل بلا نظام معين ايدز على انه خطر" يهدد بالقضاء على الانسان ولديه خطط لانشاء مستوطنات على المريخ، ويؤيد بقوة مبادرة الدفاع الاستراتيجي. كما انه يشتهر بنظريات اقتصادية وسياسية معقدة. وخلال الاعوام الاخيرة كان لاروش يدافع في المحاكم عن التهم الموجهة اليه وهي القيام بنشاطات غير شرعية لجمع الاموال.

اما ممثل الحزب الشعبي بربي ديفيد ديوك. وهو من لويزيانا. فقد ادرج اسمه على اللوائح في ١٢ ولاية. وشعار ديوك هو مزيج من المبادئ الشعبية والوطنية. وهو يشدد بصورة خاصة على حقوق الاميركيين البيض وامدانيهم السياسية.

واسم ادوارد ون من رابطة العمال وهو حزب صغير مركزه في ديترويت مسجل على لوائح انتخابية في ٩ ولايات.

ويخوض يوجين ماكارثي العضو السابق في مجلس الشيوخ من ولاية مينيسوتا، الذى رشح نفسه عن الحزب الديمقراطي في الماضي دون ان ينجح، الانتخابات ممثلا حزب المستهلكين واسمه مدرج على اللوائح الانتخابية في ٤ ولايات. وحزب المستهلكين "يدافع عن مجموعة واسعة من مشاغل المستهلكين" حسبما قال ناطق باسم الحزب بما في ذلك حق الفرد في وظيفة كريمة وحقوق المستهلكين التي تتناول مسائل مثل اسعار الخدمات الاساسية كالكهرباء وغيرها.



دوكاكيس.

رسالة من خوان كارلوس الى الملك فهد

الرياض — ا.ف.ب — اعلن مصدر رسمي في الرياض ان الملك السعودى فهد استقبل مساء اول امس في المدينة المنورة شمال جدة وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الذى سلمه رسالة من الملك الاسباني خوان كارلوس.

واضاف المصدر ان الرسالة تتعلق خاصة بسبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف الميادين.

واوضح المصدر ان فرنانديز اوردونيز الذى يقوم منذ الاثنين الماضي بزيارة رسمية للسعودية تستغرق يومين بحث اول امس مع نظيره السعودى الامير سعود الفيصل التعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وستتولى اسبانيا ابتداء من كانون الثاني القادم رئاسة المجموعة الاقتصادية.

اثر انتهاء زيارته للسعودية يتوقع وصول فرنانديز اوردونيز اليوم الاربعاء الى الكويت المرحلة الثانية من جولته في الخليج. كما انه سيتولى ايضا خلال جولته ترؤس اجتماع للسفراء الاسبان في الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي

أخبار اقتصادية

محادثات اثيوبية بشأن قرض من صندوق التنمية الافريقي

● اديس ابابا - قالت وكالة الانباء الاثيوبية امس ان مسئولين اثيوبيين بدأوا مفاوضات للحصول على قرض قدره ٢٤١,٥ مليون دولار من بنك التنمية الافريقي وصندوق التنمية الافريقي.

واضافت الوكالة قولها ان السيد ودلي تشيكول وزير المالية الاثيوبي اطلع السيد جلبرت افيكا نائب رئيس بنك التنمية الافريقي على ١٨ مشروعاً تسعى اثيوبيا الى تمويلها.

وتشمل المشروعات اصلاح طرق وشبكات لمياه الشرب وخدمات صحية وتطوير منجم للذهب والتوسع في انتاج الشاي والبن وتحسين ميناء عصب.

وقد حصلت اثيوبيا في الاعوام الثلاثة الماضية على ١٤٤,٩ مليون دولار من صندوق التنمية الافريقي لمشروعات زراعية مختلفة.

كاميرات يابانية جديدة تعمل بدون افلام

● طوكيو - يعتزم عدد من الشركات اليابانية الكبرى ان يطرح في الاسواق في وقت لاحق هذا العام كاميرا اليكترونية جديدة لا تستخدم الافلام وتستعيض عنها بالاقراص لتخزين الصور - ويمكن على الفور عرض الصور على شاشات التليفزيون او طبع نسخ منها.

وتخطط شركات سوني وكانون وكونيكا وشركة افلام فوجي لطرح نماذج جديدة لهذه الكاميرا الاليكترونية.

ويتمكن ريوزابورو كاكوييس رئيس شركة كانون انه بحلول عام الفين ستكون النماذج الجديدة اكثر تجلعاً من الكاميرات التقليدية.

مصر تبحث تقوية علاقاتها التجارية مع تركيا

● القاهرة - بحث الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري امس مع السيد شيكوروبودو وزير التجارة والصناعة التركي الذي يزور القاهرة حالياً سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وتركيا وتنمية التبادل التجاري بينهما.

وقد اكد الدكتور يسري مصطفى خلال الاجتماع على رغبة مصر في الاستفادة من الخبرات التركية في مجالات الصناعة الى جانب زيادة الصادرات المصرية الى السوق التركية.

كما اكد على اهمية قيام الجانب التركي بتنفيذ الصفقات المتكافئة المعقودة بين البلدين لعلاج العجز في الميزان التجاري بينهما.



خسارة كبرى لشركات المانية بسبب انهيار النفط

لندن – قال تجار ان المخاوف من تصدع السوق الاجلة للنفط ازدادت هذا الاسبوع بعد ان اعلنت اثنتان من كبرى الشركات الالمانية انهما تواجهان مشكلات مالية.

وقد تأثرت سوق العقود الاوروبية الاجلة التي تتركز على مزيج النفط البريطاني برنت من بحر الشمال في الاسابيع الماضية بالهبوط الحاد في الاسعار.

وقال التجار ان ما يعرف باسم سلاسل زهرة الاقحوان وهو نوع التعامل الذي ينتج عندما تباع وتشترى الشحنات المقرر تسليمها اجلا عدة مرات وقد تؤثر مثل هذه الصفقات على السوق باكمله.

وقال احد التجار ليس هناك احتمال لان تسبب الشركات الكبرى المسؤولة ذات التمويل الجيد في انفصام سلسلة التعاملات لكن الخطر يأتي من الشركات ذات التمويل الضعيف.

وقال التجار ان المكسب والخسارة من الصفقات والتي تنجم عن سلسلة من البيع والشراء لنفس الشحنة يتضحان عندما تصل الشحنة الى الشركة. واذا انفصمت هذه السلسلة بسبب بائع او مشتري تخلف عن التسليم فان ذلك يعتبر ضربة تؤثر على بقية الاطراف لانها ستعجز عن الوفاء بالتزاماتها. ويقدر سعر شحنة ٥٠٠,٠٠٠ برميل من مزيج برنت بستة ملايين دولار طبقا للاسعار الحالية.

وقد تسبب التخلف عن التسليم في خسارة فادحة لبعض الشركات في منتصف عام ١٩٨٦ عندما هبط سعر النفط الى اقل من تسعة دولارات مما ادى الى نزاع قضائي طويل.

وقالت شركة كلوكنر اندكومباني الالمانية الغربية يوم الاربعاء انها قد تخسر ما يصل الى ٧٠٠ مليون مارك ٣٨٠ مليون دولار في عقود نفط اجلة مما يستنفد معظم رأسمالها واصولها.

ثلثا النواب الصينيين مرهقون ولا يعرفون واجباتهم

بكين — أ.ف.ب — قالت احدى الصحف الرسمية الصينية يوم امس ان الفي نائب من اصل ثلاثة الاف في البرلمان الصيني فائضون عن الحاجة وهم مسنون يجهلون القوانين مراكزهم فخرية برلمانا عاجزا نتيجة ضخامته.

وقال تعليق في صحيفة لوبينيون نقلته امس صحيفة تشاينا دايلي ان "عدد النواب يمكن ان يخفض بمعدل الثلثين". ورأت ان على الجمعية الوطنية الشعبية البرلمان ان تعزز سلطتها في الحياة السياسية في البلاد.

واضافت الصحيفة في حملة نادرا ما تشن على هذه المؤسسة التي ظهرت خلال الثورة الثقافية ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ "ان نوابا كثيرين باتوا مسنين مرهقين وفي صحة سيئة".

أخبار خفيفة

الحظ العاثر..!

عندما نقل احد راكبي الدراجات في مونتريال الى المستشفى بعد حادث سير في الصباح اكتشفت الشرطة انه من اصحاب السوابق في المخالفات وان عليه ان يدفع غرامات عدة متراكمة.. وفي المساء تسلل السائق النزق من غرفته حافي القدمين واخذ دراجته ليفر بها... لكنه اصطدم مرة اخرى باحدى السيارات فجرح واعيد الى المستشفى والى الغرفة نفسها التي كان يشغلها تحت حراسة مشددة هذه المرة.

مسؤولو الشركات الاميركيون هم الأعلى دخلاً في العالم

يعتبر رؤساء الشركات الاميركيون الاعلى دخلا في العالم يليهم السويسريون ثم اليابانيون والالمان والفرنسيون. واذا كانت القدرة الشرائية للمسؤول الاميركي تاتي في الطليعة فان رب العمل الفنزويلي الذى يحتل المرتبة السابعة عشرة من حيث الدخل ياتي في المرتبة الثانية من حيث القدرة الشرائية امام الكندى والبرازيلي ورب العمل في هونغ كونغ. اما السويسرى فيحتل في القدرة الشرائية المرتبة السادسة امام كل من الارجنتيني والفرنسي. وفي اخر القائمة ياتي رب العمل السويدى الذى يحتل المرتبة العشرين بعد الكورى والبلجيكي.

هكذا من الاصل

قراءة في أعمال الكاتبة الفلسطينية «سحر خليفة»

«مذكرات إمرأة غير واقعية»



تبقى لرواية "الصبار ـ عباد الشمس" مكانتها المتميزة لا في ابداع صاحبتها فحسب، بل في مجمل الرواية العربية المعاصرة على المستويين الفكرى والفني حققت الرواية انجازات هامة قدمت جدارية هائلة للواقع اليومي الذى يعيشه فلسطينيو الضفة بعد الاحتلال الواقع الذى جعل انبثاق الانتفاضة امرا يتم في سياقه الموضوعي والانساني مثل طفل يخرج للحياة مكتمل الخلقة موفور البدن، من خلال شخصيات اكتملت لها اسباب الاقتناع اضافة الى لوحات ومشاهد نابضة من اسواق المدينة (نابلس) وطرقاتها وبيوتها وحماماتها ومقاهيها. بشروط الحياة عند تلك القطاعات المرمية اسفل السلم الاجتماعي ومن يتلوها صعودا في الوقت ذاته.

من ناحية ثانية طرحت سحر في روايتها قضية العلاقة القائمة بين المواطنين العرب والقهر عليهم.

ووقفت ـ بوجه خاص ـ عند العلاقة بين المثقفين المتقدميين العرب واليهود، وحددت ـ على نحو ذكي ورمزى ودال ـ المدى الذى لا يمكن لهذه العلاقة على العرب ان يقطعوها وحدهم الى قلب الناس واللهب

اثبتت رواية سحر خليفة ـ بين ما اثبتت ـ قدرة الادب الصادق لا على رصد الواقع وتسجيله فقط بل وعلى استقرائه والتنبوء بمسار الاحداث فيه يكفيه دليلا ان المشهد الاخير الذى تنبأت به صاحبة "عباد الشمس" قد اصبح الان ـ ولشهور مضت ـ حياة كل يوم في ارض القديم والجديد.

× × ×

على ان روايتها الاخيرة "مذكرات امراة غير واقعية، ١٩٨٦" جاءت شيئا آخر رجعت فيها سحر ـ وقد زادت خبرة وتمرسا بفن الكتابة ـ لموضوع روايتها الاولى "لم نعد جوارى لكم" التي صدرت من القاهرة في ١٩٧٤ فلم تثر اهتمام الكثيرين كانت مجرد تنويع على لحن اسرفت في عزفه ليلى بعلبكي وكوليت خورى ونوال السعداوى وسواهن، على اختلاف بينهن في اجادة العزف وتناغم الاصوات اعني قضية علاقة المراة المتوترة بالرجل تدور بين جماعة من "المثقفين" بيدون محاصرين داخل مدينة رام الله الصغيرة من جانب، وهمومهم الخاصة من الجانب الاخر، عدد من الرجال والنساء كل في طراد وراء الاخر، تتعدد وجوههم لكننا نرى لهم جميعا وجها غالبا هو الفشل والاخفاق في علاقاتهم بالجنس الامر لانهم ـ ببساطة ـ نماذج واضحة التشوه: امراة تخلت عن حـ ـما حين اعتقل لنشاد السيـ ـ وتزوجت غيره ونزحت معه الى اميركا وبعد ان ترملت ـ ـ ت تلقى حبيبها القديم وقد اصبح رساما وكاتبا شهيرا (تهدى سحر روايتها هذه الى الفنان الفلسطيني المعروف اسماعيل شموط) وتدور ذات الدائرة مرة اخرى: يحتقل عبد الرحمن فتفر سامية عائدة لاميركا ومن حولهما رجال ونساء: ايفيت الحلوة المدللة الفارغة بين زوجها وعشيقها وسهى الرسامة الجميلة الضائعة في الادمان ونسرين شقيقة سامية المترددة بين هنا وهناك حتى تحسم امرها فتفر مع شقيقتها الى منفاهما المختار ونزار وبشار وفاروق وآخرون، حتى سميرة التي تبدو اكثر من هاته الفارغات امتلاء بفكر منحاز للثورة والتحرر، نراها بوقا يردد افكارا، اكثر مما نراها حية ذات حضور هي التي ستنهي الرواية بارتباط نوليد بالرسام السجين ووعد جديد بالانتظار ولا ندرى: استحقق الوعد ام ستدور الدائرة من جديد!

كانت في "لم نعد جوارى لكم" وجوه ضعف عديدة: احتشاد الصفحات بالمنقشات والثرثرات والاسهاب في الوصف والسرد دون ضرورة في معظم صفحات الرواية ثم احتشاد الصفحات الاخيرة بالاحداث والمفاجآت والعودة ـ المرة بعد المرة ـ الى مناقشة ذات القضايا: الحب والفن، العلاقة بين الحب وممارسة الجنس العلاقة بين الاخلاقيات والمستوى الاجتماعي.. الخ، وربما بلسان الكاتبة تصف سميرة هذا الجمع من الرجال والنساء: "اهكذا يعيش المثقفون في هذه البلاد؟ ان كان هذا ما يفعله هؤلاء

كوليت خوري



نوال السعداوي

ليلى بعلبكي

فماذا يفعل الجهلة؟ (..) كل من اعرفهم باتوا اغرابا.. اما ان يكون البطر قد صنع منهم ذلك او صنعه ضياعهم وغربتهم الفلسفية التي يدعونها.. ببساطة: ان "الجهلة لا يفعلون "هذا" لان لديهم ما يشغلهم عنه وانعزال هؤلاء "المثقفين" عن الناس وهمومهم ـ لاحظ ان احداث الرواية تدور في ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦.

× × ×

هذه المرة تعود سحر لموضوعها وهي اكثر دربة وافصح تعبيرا وهي تصحبنا في "مذكرات امراة.." لنطل على الواقع النفسي للمراة التي اختارها "نموذجا" وقد سلكت ايسر السبل واكثرها تحقيقا للهدف: المذكرات الشخصية التي تنطلق مرة من الواقع المعيشي لذكريات الطفولة والصبا حيث تكونت عفاف بنت مفتش التعليم بين مدينتها الفلسطينية الصغيرة وبين القدس سنوات الاربعينات الاولى (نفهم من مستدعياتها انها كانت طفلة حين حدث ما حدث في ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩) وفي الاعماق تكمن ذكرى تعود لها المرأة اكثر من مرة ذكرى الاحتفال بالولد الذى انفتحت السماء عن ذكره: "في الصباح والدار ما زالت مخدرة برائحة الشمع وعر الملبس والبخور اجتمعت البنات حول القابلة وهي تفتح اللفة عن سر الفرح.. ووقفنا نتدافع حتى نرى ونفهم التفسير فكانت زبيبة عايشتها القابلة واطلقت زغرودة فصاحت قطعة اللحم واطلقت نافورة ماء كالنشاب وهللت القابلة: "كولونيا يا بنات... الكولونيا" وفتحنا اكفنا الصغيرة نتلقى الكولونيا ونمسح بها الجباه والرؤوس والعيون حتى دمعت.." ولسنا بحاجة لمحللي النفس كي يقولوا لنا انها الظاهرة المعروفة عندهم بحسد الذكر فها هي البطولة تقول بافصح لسان: "كنت اغار؟ طبعا كنت اغار وما زلت.. من منا لا يرغب في ان يتبول عطرا؟ وبما ان الرغبة لم تتحقق ابدا.. فقد حسدت".

على هذا الفارق التشريحي الخالص تترتب نتيجة يظل الجنس "المحروم" يحملها كالصليب على دروب النضج: الولد صح، والبنت غلط. من ثم تخضع عفاف ـ مثل بنات بلدها وجيلها ـ لسيطرة الرجل الاب، الاخ، الزوج وسيطرة مفاهيمه ورؤيته لما يجب وما لا يجب، فتختنق فيها البراءة والعفوية والانطلاق وحس الفن، حتى تتحول الى مجرمة دون جريمة. ومكذا تتزوج دون رأى او رغبة، وتجهض لانها لا تريد ما يربطها بهذا الرجل للابد وتعقم بعد اجهاضها وتاتي مع زوجها لهذه المدينة الصحراوية البعيدة حيث لا اهل ولا اصحاب ولا معارف تتبادل وزوجها الكراهية والعداء، فهما مع معركة لا تهدأ وانحصر عالمها في المطبخ وغسل الثياب ومناجاة قطتها والحديث اليها حينا وتمني التوحد بها حينا واسترجاع حياتها كما تقيدها في هذه المذكرات.

وتحس حنينا للعودة الى امها وبلدها وهما عندها ذات الشيء: "اى شرط في الدنيا اقبله في سبيل ان اصل البلد. وارتمي على التراب وأقول اني منه وفيه، واشم رائحة الطين واغرق وجهي في حضن ربوة وحلمت في النوم "بلدى امي، وامي بلدى".. وعقدت مع زوجها صفقة ان تعود هي لبلدها ويذهب وحده لاوروبا وها هي تعود وترى امها "كان حلما يمتد من ذاكرتي لقرار النجم. كانت مني وانا منها وبدونها يجتث الجذر، وانت الجذر يا امي كجذور الزعتر والنعنع واغنيات السيد درويش ورائحة البلد القديمة وعبير انفاس الارجيلة.. انت الهوية يا امي وانت البلد".

لكنها لم تلق في رحلتها تلك بامها فقط فقد التقت ـ في عمان التي تصفها بانها "سجن الفقراء" ـ بصديقتها نوال وبحبيب صباها القديم. ومن خلال هذا اللقاء تكمل سحر رسم ملامح بطلتها وما تواجهه فنوال التي تبدو واعية مستقلة ذات كبرياء ـ تحكي لها حكايتها مع الرجل: احبت رجلا ثوريا واحبها لكنه هجرها وتزوج من سواها، من فتاة صغيرة لا تفقد شيئا وحين حكت نوال: "تساقط عنها قناع الصرامة وباتت مثلي قطة تبحث عن نار الشتاء".. اما حبيبها القديم فحين التقت به احسست انها التقت بتوام الروح.. "ومنذ تلك اللحظة لم تفارق يده يدى، ومشينا تحت ظلال اشجار جبل عمان كليا.. (..) وحين قبل يدى وتبلت يديه احسست انني آخذ واعطي ما استحق لي على الدنيا منذ الازل. فقد كان لي وكنت له، وكل ما وقف بيننا كان محض صدفة تعيسة وسوء تخطيط من حياة لم نرسمها بريشتينا.." لكن النهاية لم تتاخر طويلا: بعد ان اعطت عفاف كل شيء اكتشفت كانما نجأة انه رجل وانه مثل الرجال لا بد له من حياتين واحدة زوجية والثانية عاطفية واحدة علنية والثانية سرية وتساءلت عفاف "أهذه هي المرة الاولى التي يعيش فيها وضعا كهذا؟ وسألته فلم ينكر نعم، كان يبحث عن الحب لانه كان بحاجة اليه ولا يستطيع الحياة بدونه وهل وجدته؟ وجدته فيك، كنت ابحث في كل امراة عنك كنت حلمي وانت تعرفين ذلك والاخريات؟ عابرات طريق. وما الفرق بين عابرات الطريق والزوجة؟ الزوجة تبقى وهن يذهبن وانغرست الطعنة في اعماق القلم ولم اعلق لكنني كنت قد عرفت تصنيفه لي او تصنيف الوضع لي او تصنيف حياة الناس: واحدة معلنة واخرى سرية".

السلاح وناضلت حتى الاستقلال فيتنام وكوبا والهند والسند واليمن السعيد واليوم، "فسالتها بعد لأى: ومتى يجيء دور عفاف؟ قوالت: عفاف جزء من المراة الفلسطينية التي هي جزء مني ومن فوزى. احسست بالشوق العظيم لزوجي حتى بكيت حنينا عليه!..".

رغم السخرية تظل حقيقة صادقة ومتماسكة وصافية كالبللورة دون اولويات زائفة تضع الجزء قبل الكل ودون ان ينفي الكل الجزء، او لا يوجد الا بعدمه ثمة علاقة جدلية ضرورية لا يمكن تثوير المراة الا في رحم وضع ثورى، ولا يمكن تحقق الثورة بكل شروطها الا في حضور امراة ثورية.

لن اؤدلج او اسوق ادلة نظرية.

× × ×

"مذكرات امراة غير واقعية" عمل فني قد يكون ممتعا لكن المؤكد عندى انه يعني ـ بالنسبة لما حققت صاحبته ـ خطوة للوراء من حيث الاهتمام بالقضايا الرئيسية وخطوتين للامام من حيث فنيته.. فهل ستبقى سحر طويلا على هذا المقعد بين المقعدين؟

أتطلع لروايتها الجديدة.. فلعل فيها الجواب؟

ادلني من عالم سحر خليفة ذاته؟ هذه سعدية الجسر الانساني الحي بين الماضي ووعد المستقبل، لم تقف لحظة تتساءل: تحرير المراة او ام تحرير الوطن (لم يكن لها الحق او خلو البال لممارسة هذا الترف!) بل اندفعت تعمل وتتعلم وتفقد عذريتها الحياتية وتوسع القضبان لينفسح عالمها وتستوى نموذجا رائعا لامراة ساعية للتحرر.

نموذج اخر نراه في "عباد الشمس" لمحة واحدة لكنها ذات دلالة هامة، لان يقدم اجابة السؤال الذى عادت عفاف لطرحه: الارض ام العرض؟

المرأة في الاسلام

بقلم: منى فايز العيد

كانت المرأة في بعض الشعوب لا تعدو ان تكون مخلوقا تابعا للرجل، ليس له قيمة. وفي بعض المجتمعات تعامل معاملة الحيوان الاعجم، فيجتز الرجل شعرها ليبعه في الاسواق كما يجتز اصوات الاغنام واوبار الانعام، مهيضة الجناح لا شأن لها ولا اعتبار لا تكاد تبرز الى الوجود حتى يعرف فيها طالع الشوم. "واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به".

تستقبل شر استقبال تورث تملك ولا ترث ولا تملك وكان البعض مما يملكونها يحجرون التصرف فيما تملكه. لا شخصية لها ولا كيان. تكره على الزواج ولا تستشار، تلاقي من العذاب والذل ما تلاقي دون شفقة او رحمة. يحكم عليها بالموت اذا خالفت زوجها او اسرفت في حالة.

وقد عدها مجمع روما مخلوقا لا نفس له وكان الكثير من المجتمعات ينظر اليها نظرة احتقار ويضعها في قائمة الارواح الشريرة التي تضر بالمجتمع.

وثب الاسلام بالمرأة الى ابعد غاية من كمال النفس، وسمو الاخلاق، واتزان الوجدان وادب السلوك. وظفرت المرأة المسلمة في مشرق هذا النور ملأى اليدين من حق موفور. فياضة النفس بما شاءت من الادب والعفة والصيانة والفضيلة والحياء.

اجل.. انصف الاسلام المرأة من جميع جوانب وادوار حياتها. انصفها من ناحية القوانين التي وضعها صيانة للمجتمع وحفظا له من الانحراف والابتذال. وانصفها من ناحية المعاملات التي حث عليها واعربت عنها تعاليمة السمحة المشرقة.

المرأة في الاسلام بعض من الرجل والرجل بعض من المرأة. وما كان لرجل ان يوجد الا من هذا الطريق. ولم تتم الحياة بالرجل وحده ولم تقم بالمرأة وحدها وما ينبغي لها ذلك تهتم المرأة بالرجل ويهتم الرجل بالمرأة ويهتم كلاهما بالحياة بهما يكثر النسل ويحفظ النوع وتعمر الارض وتتحرك الدنيا، بهما الحياة المتحركة، نفس واحدة من روح واحدة خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء! فاذا عالم ضخم يموج بالانفس ويزخر بالحياة.

المرأة نصف المجتمع الانساني وحقل الانبات البشرى حملت الطفل جنينا ووضعته وليدا، وسهرت عليه في مهده، وهذبته سلوكيا، فهي المربية والطبية والمرشدة. والام المدرسة الاولى التي يتخرج منها الاجيال الى الحياة المليئة بالحركة، وهي الجامعة التي يتلقى فيها الافراد المعارف واللغات والعرف والعادات. فقد قال حافظ ابراهيم:ـ

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق.

المرأة قدرها الاسلام حق قدرها وكلفها بكل ما عليها وجعلها مسؤولية عن نفسها وبيتها.. وفتح لها ابواب المثل العليا والقيم الرفيعة، حتى تصل الى ذروة ما قدر لها من السمو والرفعة والعفاف.

علاقة الحمل بارتفاع ضغط الدم

إرتفاع ضغط الدم خلال فترة الحمل عرض مرضى تزيد نسبته في السن الصغيرة وبالذات عند الحوامل منهن قبل سن العشرين.. وتزداد نسبته بإزدياد عدد مرات الحمل.. والحوامل اللاتي يعانين من مرض السكر. وإلتهاب حاد في الكلي او الحامل التي تعاني من ورم حميد بالغدة الكظرية فوق الكلية وبإستئصالها ينتظم الضغط.

اما في حالة إرتفاع الضغط في الاسبوع العشرين من الحمل او بعد ذلك. الذى يصاحبه زيادة في كمية البروتينات في البول اكثر من ٣ جرام في الاربع والعشرين ساعة يسمى بمنذر تسمم الحمل. اما في حالة مصاحبة هذه الحالة تشنجات فإن ذلك يطلق عليه تسمم الحمل وهذا التسمم له مضاعفات خطيرة على الجنين والام ثانيا.

وهذه المضاعفات لاتؤدى إلى اضرار إلا إذا اهملت الام العلاج واستمرت تلك المضاعفات مدة طويلة مما يترتب عليه تضخم قلب الام.. وهذا يعرض الجنين للخطورة القصوى التي تصل إلى حد فقدان الجنين.

اما الحامل المصابة اصلا بضغط الدم المرتفع فإنها تكون اكثر عرضة بزيادة نسبة الارتفاع والاصابة بتسمم الحمل. وقد يستمر الضغط معها بعد الحمل.

اما إذا كان الحمل هو سبب الضغط. ففي هذه الحالة لن يستمر الضغط بعد الحمل ولن يستمر ايضا التاثير على الكلى بعد الحمل.

كما ان ٥ ٪ من هؤلاء المريضات يكن عرضة للاصابة بنزيف مفاجيء خلال الإسبوعين الاخرين من الحمل وهناك نسبة اخرى لاتزيد على ١ ٪ تكون عرضة للإصابة بهبوط في القلب او نزيف في المخ.

وبالرغم من خطورة المضاعفات التي قد تحدث للحامل نتيجة لارتفاع ضغط الدم فإنه يمكننا تلافي اى مشاكل صحية بالرجوع المبكر لاخصائي القلب حتى يمكنه تنظيم الضغط وعلاجه بالعقاقير المناسبة التي لاتضر الام او الجنين.

جرار الذكريات

في القرى ينامون. لا بيدر ولا حصاد بعد اليوم. اين رجل العافية والصحو والفتوة، الطالع من الارض والصلصال، المذكى برائحة الارض ونسيم الصنوبر والسنديان، الحامل غلة البحبوحة وكمشة بلوط لامسيات الرفاق والاحبة.

اين المرأة القوية التي نعرفها من لونها الوردي وتواضعها الصامت ولهفتها على الرزق وسنابل القمح؟ اين المرأة التي تملك فرح البيت وضحكات الزهور وبركة الاعياد وبشاشة الملقى الحلو.

في الضيعه ينامون، يهجرون الاراضي المكللة بالاشجار والخضار والفيء والحرية. وجهة سيرهم طرقات مفخخة بالاسمنت والحفر ليحتلوا كرسيا وطاولة وغرفة السجن الموقتة. يلبسون بدلة مهفهفة ونظارات الحضارة.

الضيعة لم تعد ضيعة احراج الصنوبر والزلزلخت غابت عن طلتها ونبتت مكانها ناطحات الاسمنت والباطون. قناطر ستي وجدي احتلتها سوبر ماركت المعلبات والبيع بالكيلو. الساقية جفت منذ زمن بعيد، ومساحات العشب الاخضر اصبحت ملاعب للتنس وكرة المضرب.

سواعد الشبان اشاحت قوتها عن الارض والمعول وعانقت الدراجات النارية وسكبت عرقها في ملاعب كرة القدم والتمدد تحت اشعة الشمس الحارقة.

الضيعة تفتش عن الحطاب والفلاح والناطور والكرم والرزق ربطة الخبز حلت محل المعجن والمؤونة السنوية بضع علب صغيرة لا تكفي عائلة لاسبوع واحد، والعشب اليابس فرش حديقة المنزل وحنفية المطبخ تنتظر سخط ربة البيت على تقنين المياه والكهرباء.

الواوى اكل عنب الكرم والناطور غاف. عتاد النوم الطويل في تكرار الايام المملة والسكوت عن حقوقه المهضومة والانتظار حيث الصراخ ضاع منه مثلما ضاعت منه المياه العذبة والهواء العليل النقي والخيرات الطارحة الطبيعية فهو يتفرج ويتفرج ويشتري حتى باقة النعناع والفجل

انظر ان الجبل ينام في القرية ويعيش حياة المدن. ينام بعد منتصف الليل ويستيقظ قبيل الظهيرة، يتثاءب على مدى ساعة، يشرب القهوة، يرتاح على ارجوحة الكسل، وفي الامسيات يتذكر قلقه، غربته، يفلسف الحياة، يطرح نظرياته الفلكية والزمنية. ثم يتحسر على ايام زمان

يتحسر على بحبوحة ايام زمان فالوظيفة التي قبل من اجل الحصول عليها مئة ... هي حاضر قلقه، ويسحق ايامه الفارغة. واحاسيس العمر والنقمة والضياع والخوف من الزمن الآتي

صحيح ان ايام زمان الضيعة لن تعود والمدينة اكلت القرية لكن الارض التي لم تحمل الجبل بعد جرار اشجار الذكريات ومضاربها على الطوب والمدفون.. تنتظر سواعد فتيانها، فتيانها وسيوحها.

ويبقى العيد . عبد الفلاح



يجتاز الصحراء الملحية

مقتطفات من الصحف العالمية

مفاجأة بيرس الانتخابية المذهلة هــل تفيــد او تضــر؟

قبل حوالي اسبوع من الانتخابات الاسرائيلية طلع مرشح حزب العمل، شمعون بيرس، بمفاجأة انتخابية مذهلة ميقدار ما يذهل قيام مايكل دوكاكيس.. من قبيل التشبيه ..باعلان ان غورباتشوف يؤيده في انتخابات الرئاسة...

وما يجعل هذا امر مذهلا هو ان الزعماء العرب يقرون بصراحة انهم يحاولون التاثير على الناخبين الاسرائيليين، وان بيرس يقر بصراحة انه ساعد في ترتيب هذا الاندفاع العربي في سبيل السلام.

اما اذا كان عمل بيرس هذا سيزيد من تاييده لدى الناخبين الاسرائيليين بحيث تتحول الاكثرية لصالحة، او انه سيرتد وبالا عليه ليزيد من تأييد خصمه شامير وبالتالي الاخير في الانتخاب فامر يصعب التكهن به، الا ان بيرس اصبح نجاة الطرف المبادر بالهجوم. فقد رفض مزاعم شامير انه يحث اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ودافع عن محاولته تنظيم حملة سلام عربية بقوله في مناظرة تلفزيونية مع خصمة شامير هل من الاثم جعل دولة عربية تتحرك في سبيل قضية ام انه انجاز جيد؟

وغادر عرفات والرئيس حسني مبارك الاردن ليجتمعا في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين تدليلا على اندفاعهما للعمل في سبيل احلال السلام، وفي بغداد، دعا بسام ابو شريف، احد المساعدين الرئيسيين لعرفات، الناخبين الاسرائيليين الى "اختيار شخص مستعد للاجتماع بنا واحلال السلام. واضاف انه يتبغي ان يتمتع الفلسطينيون بحق العيش بسلام في دولتهم وان تكون حقوقهم وسلامتهم مضمونه، كما الامر بالنسبة للاسرائيليين. هذا هو عرضنا. وكان ابو شريف، قد دعا في وقت سابق من هذه السنة الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولدى سؤاله في مقابلة صحفية عما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تقبل الاعتراف صراحة بحق اسرائيل في الوجود، اجاب قائلا: ما قلته الان هو اعتراف باسرائيل، ولم اكن اتحدث الصينية، بل تحدثت بالانكليزية (التي تفهمونها جيدا).

"وول ستريت جورنال".

دلائل تحسن في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

في الشهر الماضي سمح الاتحاد السوفياتي لاكثر من ٢٠٠٠ يهودي بالهجرة. ويشكل هذا اكبر عدد من اليهود يسمح له بالهجرة منذ ثمان سنوات.

وليس هذا سوى احد سبل تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل بعد ان بقيت مدة ٢١ سنة.

وقد استؤنفت العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين، انما على المستوى القنصلي وكانت العلاقات قد قطعت ابان الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧، الا ان العلاقات بين البلدين في تنام الان.

ويتفق المحللون هنا على ان الموقف التصالحي السوفياتي الاخير تجاه اسرائيل يعكس رغبة السوفيات في تحويل التركيز عن النزاعات الاقليمية الى اعادة بناء الاقتصاد السوفياتي المتزعزع وتقويته.

ويقول ميخائيل اغورسكي الاخصائي بالشؤون السوفياتية في الجامعة العبرية، في مقال نشرته صحيفة جيروساليم بوست لا يزال الاتحاد السوفياتي اكثر تأييدا للعرب منه لاسرائيل، الا انه حصل تقدم هائل في اتصالاتنا. والستار الحديدي الذي كان قائما بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل رفع.

ويقر مسؤول سوفياتي بانه يرى في موقف موسكو الجديد حيال اسرائيل تغيير حقيقيا.

ومن العوامل التي قد تعجل في استئناف العلاقات بين البلدين القلق من التشدد الاسلامي، وهو امر تعتبره الدولتان اشد خطر في المنطقة.

ويقول اغورسكي يمكن اعتبار اسرائيل والاتحاد السوفياتي حليفين محتملين او واقعيين في مواجهة خطر التشدد الاسلامي.

"كريستشن ساينس مونيتور".

وزراء الاوبيك يسعون لاتفاق يحول دون انهيار اسعار النفط

بدأ وزراء نفط ثمانية بلدان بارزة في منظمة الاوبيك محادثات رسمية ترمي الى وضع استراتيجية جديدة تحول دون انهيار اسعار النفط، او انهيار المنظمة بالذات.

ورغم خلافاتهم كان الوزراء مساء امس متفقين تقريبا على ضرورة وضع سياسة جديدة خاصة بالانتاج من اجل تخفيض الانتاج المتزايد وعلى وجوب ان يشمل الاتفاق العراق الذي لا يتقيد بنظام حصص الانتاج منذ عام ١٩٨٦.

وقال هوليو سيزار وزير نفط فنزويلا في مقابلة اجريت معه هنا: "من الضروري ان يكون لدينا اتفاق لا يستثني اية دولة" من اعضاء المنظمة.

وكان هشام ناظر، وزير النفط السعودي اكثر توكيدا في صدد العراق اذ قال: "يتبغي لاي اتفاق ان يشمل كل الاعضاء الـ ١٣". ولدى سؤاله عما اذا كانت بلاده ستوقع اي اتفاق لا يشمل العراق اجاب: "كلا".

ويقول العراق تكرارا انه مستعد للعودة الى نظام حصص الانتاج شرط ان تكون حصته مساوية لحصة ايران وهي ٢,٤ ملايين برميل يوميا.

وقالت مصادر في المنظمة يوم امس ان سائر دول الخليج العربية المنتجة للنفط موافقة على ان تكون حصة العراق تعكس انتاجه المتزايد وهو الان في حدود ٢,٧ ملايين برميل يوميا.

وقال وزير النفط السعودي "اعتقد ان العراق مستعد" للاشتراك في نظام حصص الانتاج. كما قال العاهل السعودي الملك فهد في بيان اصدر يوم امس في الرياض انه يعتقد ان العراق وايران "سينتظمان ضمن الاوبيك".

ويواصل الوفد الايراني رفض مثل هذا الترتيب. ولدى سؤال وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زاده مساء امس عما اذا كان يرضى بان تكون حصة العراق مساوية لحصة ايران اجاب باقتضاب: "لا، لا اقبل". الا ان مندوبا ايرانيا سابقا لدى الاوبيك قال: "ان الايرانيين على استعداد للتساهل رغم اعتراضاتهم".

"واشنطن تايمز"

عالم الزلازل المصري رشاد قبيصي..

احتمال ظهور منطقة زلزالية قرب قناة السويس!

وافقت هيئة المعونة الفنية اليابانية «جايكا» ذات المكانة الدولية في بحوث طبيعة باطن الارض والقشرة الارضية على التعاون مع مصر لدراسة مؤشرات حديثة على احتمال نشوء منطقة زلزالية جديدة في منطقة قناة السويس ومدينة الشرقية وميكانيكية وقوع الزلزال وحجم المنطقة الزلزالية المحتمل ظهورها وتشترك مع الهيئة اليابانية جمعية اخرى تحمل اسم «جمعية الزلازل اليابانية»، وهي جمعية قديمة جدا. كان العالم المصري الدكتور رشاد قبيصي (٤٦ سنة) المتخصص في بحوث الزلازل والجيوفيزيا قد انضم اليها عام ١٩٦٥ ودرس في الوقت ذاته بالمعهد الدولي للزلازل بطوكيو وحصل على دبلوم المعهد عام ١٩٦٦. ثم بقي بالجمعية اليابانية يشارك في البحوث هناك ست سنوات بعدها حصل على الدكتوراه في الجيوفيزياء عام ١٩٧٢ بجامعة طوكيو وكان هذا العالم المصري قد اقنع هيئة المعونة اليابانية بتقديم المعونة العلمية الميدانية الى مصر. فجاء الى القاهرة منذ اسابيع ٤ من خبراء الزلازل وعملوا مع زملائهم المصريين في مرصد الزلازل بحلوان والمعهد المصري للبحوث الفلكية في دراسة باطن الارض بمنطقة قناة السويس واسوان والصحراء الغربية المصرية وشارك الفريقان في رسم خريطة للزلازل المصرية توضح احتمالاتها والاساليب العملية الايجابية للوقاية منها، على ان ينتهي العمل فيها قبل نهاية العام الحالي ١٩٨٨ ويستكمل الخبراء اليابانيون وضع بصماتهم الفنية عليها في طوكيو.

وننقل عن صحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية التي التقت بالدكتور رشاد قبيصي لتستطلع ابعاد هذا الجهد العلمي واهميته بالنسبة لمصر فقال:

لقد قمت بتمثيل مصر في مؤتمر عالمي عقد عام ١٩٨٢ بالمانيا الغربية لكي نعد نحن ممثلي دول الامم المتحدة مشروعا دوليا لقياس حركة القشرة الارضية في دول البحر المتوسط العربية — والاوروبية — ومن بينها مصر، لان تلك المنطقة تعد من اكثر الاراضي التي تحمل مناطق زلزالية لها صفة الاستمرار في باطنها وفي بداية عام ١٩٨٧ وقع زلزال صغير بمدن الاسماعيلية والسويس وبورسعيد والشرقية وهذه المدن تمثل امتدادا لمنطقة خليج السويس مما جعل محطات الرصد في المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية ومحطات ايطالية وانجليزية وفرنسية تهتم معنا بمتابعة ذلك الزلزال وعلى الفور اجرينا استطلاعا للجماهير التي شعرت بالزلزال وبحوثا اخرى في الاراضي المصرية وتعاون معنا اساتذة المركز الدولي للزلازل بالولايات المتحدة الاميركية وامدونا ببيانات دقيقة سجلتها محطات رصد الزلازل المنتشرة في انحاء العالم حول زلزال المنطقة المصرية ثم اتصلنا بالزملاء من اساتذة اليابان ولهم شهرتهم المتقدمة بهذه البحوث في عمق الاراضي وسطحها القشري وعملنا معا في الاسابيع الماضية عبر مساحة بلغت الف كيلو متر مربع من الاراضي واسبابها لدراسة الهزات الارضية واسبابها والتنبوء بالهزات التي يمكن ان تقع في المستقبل وهذه الدراسة تتضمن بحوثا ميدانية في المجالات المغناطيسية والجاذبية والكهربائية — المتصلة بالارض وعمنها.

من اجل حزام امان

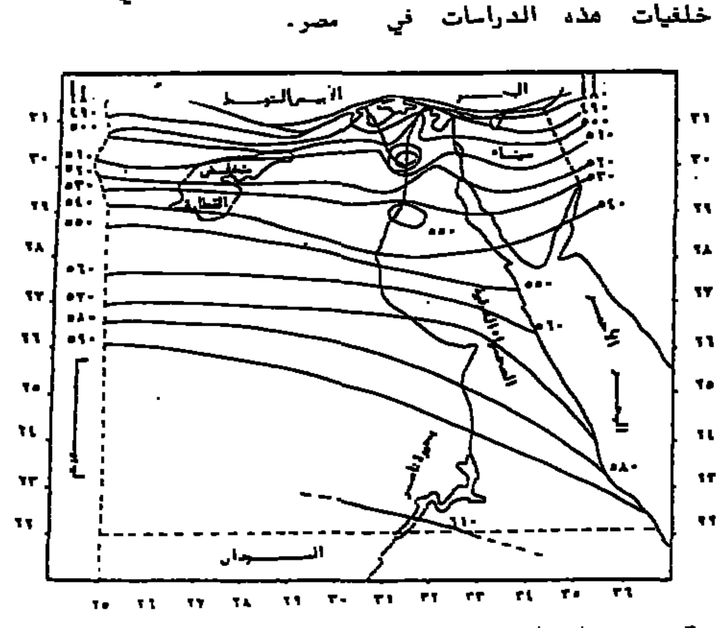
● وماذا اكتشفتم خلال هذه الدراسة المكثفة ؟

اشارت البيانات الاولية الى وجود المناطق الزلزالية غرب منطقة البحيرات المرة عند جبل الجرية على امتداد خليج السويس والبحر الاحمر وربطنا بين زلزال عام ١٩٨٧ وآخر وقع بالمنطقة ذاتها عام ١٩٨٤ وزلزال اسبق وقع عام ١٩٧٥ فكان واجبا علينا التعرف على تأثيرات تلك الزلازل على المنشآت المختلفة بمدن المنطقة وما يمكن اعداده من حزام امان عند وضع تصميمات مبان جديدة طولا وعرضا حتى تستطيع مقاومة الزلازل وتقلل من تاثيرها وحزام الامان المنشود يحمي الارواح والمؤسسات ومنشآت التقدم العمراني والمصانع الجديدة المدرجة في خطة السنوات المقبلة.

ويشغل الدكتور رشاد قبيصي منصب مدير المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصرية ومن خلال هذا الموقع اشترك في عدة مؤتمرات اوروبية بشرق وغرب اوروبا واميركا اللاتينية خلال السنوات الماضية لدراسات الزلازل وحركة الاقمار الصناعية والطاقة الشمسية وعلاقاتها بالبيئة والارض وحركة توزيع النجوم — كما تعاون مع زملائه المصريين مع خبراء مرصد "لامونت" الاميركي في دراسة احجام الزلازل المحيطة بالسد العالي في اسوان ومنطقة بحيرة السد العالي وهذه البحوث الاخيرة بدأت قبل ٦ سنوات وتتجدد على فترات حتى الان مع خبراء امريكا والمملكة الاردنية ولذلك كان من الضروري ان تسأله "الشرق الاوسط" عن خلفيات هذه الدراسات في التاريخ كيف نشأت وتطورت؟

الفراعنة كان لهم سبق التفوق في علوم الفلك وفوق المعابد الفرعونية الموجودة حتى لان رسومات تكشف عن رصدهم لحركات الاجرام في السماء وحساب تقديم الشمس وفي عصر الفاطميين نبغ العالم القديم "ابن يونس المصري" في وضع حساب وجداول فلكية لنجوم السماء وانشأ اول مرصد بالقاهرة عام الف بالميلادي ثم اقام الفاطميون بعده مرصد مسجد الجيوشي بجنوب القاهرة ومرصد المامون بمنطقة باب النصر خلف حي الازهر.

ولما جاء نابليون الى مصر انشأ مرصدا فلكيا في حي بولاق وفي عام ١٨٦٨ اقام اسماعيل باشا الفلكي مرصدا ثانيا بالعباسية في عام ١٩٠٣ اقامة مصر مرصد حلوان الشهير فوق ربوة حجرية ضخمة على ارتفاع ١١٤ مترا فوق سطح البحر — وقد تطور بمرور السنين حتى اصبح معهدا دوليا منذ عامين يدرس ظواهر الشمس والاقمار الصناعية التي تمر بسماء مصر.



توزيعات الطاقة الشمسية في مصر

بعد اربعين عاما..

الكونغرس الاميركي يوافق على معاهدة تحريم الابادة الجماعية

واشنطن — استكمل مجلس النواب الاميركي في ١٩ تشرين الاول المرحلة النهائية من موافقة الكونغرس على مشروع قرار يمهد السبيل امام اشتراك الولايات المتحدة في المعاهدة الدولية لتحريم الابادة الجماعية مما ينهي مأزقا استمر ٤٠ عاما في صدد المصادقة على المعاهدة.

ووافق المجلس بتصويت لم يجر فيه عد الاصوات على مشروع قانون سبق ان نال موافقة مجلس الشيوخ يصنف الابادة الجماعية بالتحديد على انها جريمة فدرالية ويحدد عقوبات تتمشى مع القانون الاميركي.

وكانت الامم المتحدة قد وافقت في ٩ كانون الاول ١٩٤٨، على المعاهدة الدولية لتحريم الابادة الجماعية والعقوبة عليها كرد على الاذى الذي لحق جماعات عرقية على ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية ووقعها الرئيس ترومان بعد ذلك بيومين.

ولكن مجلس الشيوخ لم يوافق على المصادقة على المعاهدة الا في ١٩٨٦، ثم اعلن وقتئذ ان الموافقة الختامية ستؤجل الى ان توافق الولايات المتحدة على تشريع يتم تنفيذ المعاهدة بمقتضاه ويجعل الابادة الجماعية جريمة فدرالية تقترن بعقوبات ملائمة.

ويستكمل تصويت مجلس النواب اجراءات الكونغرس الضرورية كلها كما ان التشريع الذي يتم التنفيذ بمقتضاه سيحول الى الكونغرس للتصديق عليه. وهكذا تزال العقبة الاخيرة الباقية امام ايداع الولايات المتحدة صكها الرسمي الذي يتضمن التصديق لدى الامين العام للامم مقترنا بالتشريع المنفذ..

وبذلك تكون الولايات المتحدة قد انضمت الى ٩٧ دولة أخرى تعهدت بالاسهام في المعاهدة.

وتحدد المعاهدة الابادة الجماعية بانها تدمير مدبر ومتعمد لجماعة اثنية او عرقية او دينية كاملة وتلزم المعاهدة الموقعين عليها بمحاولة منع انتهاك المعاهدة والمعاقبة عليه.

وعلى الرغم من الطبيعة الدولية للمعاهدة احتفظ الولايات المتحدة بحق محاكمة اي اميركي متهم بذلك، ولن يكون لاي محكمة اجنبية سلطة على الامر ما لم توقع معاهدة جديدة.

وقد شعر اوائل المعارضين للمعاهدة بقلق خشية ان تنتهك سيادة الولايات المتحدة بالنسبة لقوانين قائمة تحظر التفرقة وقوانين تقضي بقبول الهنود الاميركيين في المدارس التي تقدم مناهج التعليم الاميركي السائد. ويرى المعارضون انه يمكن تفسير هذه القوانين بانها تقضي على سمات حضارية .مما يعرض الولايات المتحدة الى اتهام بممارسة الابادة الجماعية.

وترى جماعات اخرى منها نقابة المحامين الاميركية ان جعل الابادة الجماعية جريمة فدرالية يمكن ان يخل بالتوازن بين الحقوق الولائية والفدرالية وقد غيرت النقابة موقفها في منتصف السبعينات بعد الموافقة على تشريع خاص بالحقوق المدنية واعتبار اعمال قتل معينة جرائم فدرالية.

وتمثلت عقبة أخرى احدث عهدا في محاولة بعض النواب اضافة عقوبة الاعدام الى قائمة العقوبات التي تلحق باي فرد تثبت ادانته بالابادة الجماعية. وقد اسقط هذا الجهد الذي ربما كان سيؤدي الى رفض المشروع. وينص التشريع الذي حظي بالموافقة على عقوبات قصوى تصل الى مليون دولار من الغرامات والسجن مدى الحياة.

والى حد كبير يعود الى السناتور وليم بروكسماير فضل الموافقة على التشريع التنفيذي والموافقة الكونغرس في ١٩٨٦ على المصادقة على المعاهدة. واعترافا بجهوده التي لا تكل تأييدا للمعاهدة وهي الجهود التي تضمنت القاء اكثر من ثلاثة الاف خطاب خلال ١٩ عاما اطلق الكونغرس على القانون المنفذ اسم "قانون بروكسماير".

وتحدث بروكسماير امام زملائه في مجلس الشيوخ في ١٤ تشرين الاول فوصف المعاهدة بانها "وثيقة اساسية لحقوق الانسان، لا لاسباب جوهرية وحسب. ولكن بسبب الصدى الدولي الهم الذي تحدثه موافقة زعيمة العالم الحر".

وقال ان "الموافقة ستتيح للولايات المتحدة ان تحتل مكانها الحق بين ٩٧ دولة اخرى صادقت فعلا على المعاهدة وتنهي واحدا من انفع نوادي الدعاية التي تيسرت للاتحاد السوفياتي ابدا". والواقع ان الاتحاد السوفياتي غالبا ما اشار الى اخفاق الولايات المتحدة في المصادقة على المعاهدة.

تنديد بالاعدامات بالجملة

بغداد – اصدر مكتب منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية في بغداد في الثالث من تشرين الاول الجاري بيانا جاء فيه: انه تعقيبا على برقية السيد مسعود رجوي الى الامين العام للامم المتحدة، ندد لكثر من ٨٧٠ برلمانيا من ١٢ بلدا بموجة الاعتقالات والاعدامات الجديدة في ايران وطالبوا الامين العام بارسال بعثة لتقصي الحقائق في السجون الايرانية.

وارسل ١٧٠ عضوا في الكونغرس الاميركي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة والى وزير الخارجية الاميركي بهذا الخصوص.

وفي البرقيات التي بعثت بها تلك الشخصيات السياسية والبرلمانية الى خافيير بيريز ديكويلار ناشدته بالقيام بأي عمل ممكن لارسال بعثة لتقصي الاوضاع في غرف التعذيب الذي يمارسه نظام الخميني ضد المعتقلين في السجون الايرانية.

وقد اشارت تقارير موثوقة وصلت من ايران الى ان موجة تنفيذ الاعدام بحق السجناء السياسيين في سجون طهران واصفهان وشيراز وكرمنشاه ومشهد وقزوين ومالاير قد تواصلت في الاسابيع الاخيرة.

هكذا من الاصل

لبنان .. نصفان لجسد واحد

بقلم : شكري نصر الله

الغريب في امر الحكومتين اللبنانيتين القائمتين على الارض انهما على صورة ومثال لبنان واللبنانيين. وفي الحقيقة فإن استغرابنا ليس ناتجا عن دهشة او استنكار، فمن شروط الديمقراطية ان تكون الحكومة على صورة الشعب ومثاله.

لكن استغرابنا ناتج عن شكل الحكومتين لا محتواهما.

ومثلما يقول العميد ريمون إده فان الناظر الى هاتين الحكومتين يرى ان احداهما قانونية ودستورية ونصف شرعية (ويقصد حكومة الرئيس ميشال عون)، والثانية غير قانونية وغير دستورية لكنها نصف شرعية (ويقصد طبعا حكومة الدكتور سليم الحص).

اما الداعي لكم بطول العمر فيخالف العميد في نصف ما يقول فقط. فحكومة العماد عون شرعية مائة بالمائة اذا كان الدستور هو الذي يحدد الشرعية. لكن هذا جدال يطول، فالعميد يقول مثلاً ان من الضروري البحث عن ترجمة حقيقية لكلمة شرعية المتحدرة من أصل لاتيني - يوناني. فاذا ترجمناها ترجمة حقيقية يكون معنى الشرعية هو «الشعبية»، اي ان ما تقبله غالبية الشعب هو الامر الشرعي والعكس بالعكس.

طبعا، العميد حر في ما يذهب اليه ونحن نحبه ونحترمه لانه يقول رأيه من دون لف ولا دوران. ونحن احرار ايضا في ما نعتبر انه نص صريح وواضح في الدستور اللبناني.

لكن هذا ليس مجال هذا التدقيق. مجال هذا التعليق هو إلقاء بعض الضوء على عجائبية حكومتي العماد عون والدكتور الحص.

فحكومة العماد عون يغيب عنها اعضاء حكومة الحص المستقيلين.

وكأن الذي صنع هذه الحكومة وتلك صنعهما بحيث تكمل إحداهما الأخرى إكمالاً عجيبا.

فوزير خارجية حكومة الحص مثلاً هو الحص نفسه.

وفي حكومة العماد عون هو العماد عون نفسه. اي ان رئيسها وزيرها وبالعكس.

أي ان وزير الخارجية الفعلي هو الموجود لا الغائب. ووزير هاتف العماد عون هو العميد أبو جمره الذي حل محل الوزير جوزف الهاشم المستقيل من حكومة الحص..

أي ان الذي يمنحنا خط التلفون هو الموجود لا الغائب وهكذا.

وزير حاضر هنا ووزير غائب هناك. حقيبة وزيرها موجود في هذه الحكومة. وحقيبة وزيرها غائب او معتذر في تلك.

وهذا في حد ذاته عمل لبناني سياسي يستحق المراقبة والتدقيق. فالذي شكل الحكومة على هذا النحو او ذاك كان حريصا على عدم وضع العصي امام الدواليب.. والا.. فان في مقدور العماد عون ان يعين فلان الفلاني من صباح الغد وزيرا للخارجية.. وعندئذ سيبدو الامر تحديا للوزير سليم الحص.

وفي مقدور الدكتور الحص ان يعين من الآن وزيراً للهاتف.. وعندئذ سيكون قد دخل في متاهات التحدي والتحدي المضاد.

يبقى ان نصلي الى الله ان يديم لنا هذه الحال على ما هي عليه الى ان يفعل الله امرا كان مفعولاً.. فتسمح «العزيزة» واشنطن بفتح الطريق امام الديمقراطية التي تدعي انها اخترعتها. ويصبح بامكان النواب اللبنانيين ان يذهبوا الى احد القصرين وينتخبوا من للبنان فيه نصيب.

ولكم كنت اتمنى ان يذهب الوسيط رفيق الحريري (باعتباره يحمل لقب الوسيط مثل ريتشارد مورفي) الى واشنطن ويختلي بالرئيس ريغان ويقول له:

ـ «امامك دوكاكيس. فاما ان تنتخبوه.. او فالكارثة» لكي نسمع في اليوم التالي تعليقات الأميركيين والصحافة الأميركية... ناهيك بصراخ ريغان وناتسي وبوش وشولتز وريتشارد مورفي.. خصوصا مورفي.



يتحدثان عن السلام ويفكران في الحرب

بقلم: أمير طاهري

يتفق غالبية دارسي الحروب على ان اسلوب فهم الحرب كثيرا ما يكون ذا اهمية كبرى في تحديد معالم السلام الذي لا بد له ان يعقب اي نزاع مسلح. ولم تكن الحرب الايرانية العراقية استثناء لذلك. فان محادثات السلام التي وصلت طريقا مغلقا لاكثر من ستة اسابيع تجعل من الضروري فحص ما يرتئيه كل جانب بشأن الحرب. وعندما بدأت الحرب في عام ١٩٨٠ حاولت القيادة الايرانية اول الامر ان تصورها كأنها تهديد مؤقت اوكسحابة عابرة في سماء صافية. وظلت هذه الصورة تبث لمدة تقرب من عامين على الرغم من ان حكام طهران ادركوا سريعا بأن ما يواجهونه كان حربا طويلة الامد.

وفي سنة ١٩٨٢ عندما تحولت كفة الحرب لصالح ايران شرع الملالي في تصوير النزاع على انه مجرد خطوة في مخططات الجمهورية الاسلامية «لتحرير» العالم كله. فقد قالوا «اننا في طريقنا الى القدس» كما قال خميني المرشد الاعلى في خطبة القاها عند نهاية ١٩٨٢. واخذت اجهزة دعايته تتحدث عن «عودة» نهضة الاسلام من خلال دماء الشهداء. الا انه ابتداء من منتصف ١٩٨٧ اخذت كفة الحرب تميل ضد ايران مرة اخرى ونتيجة لذلك شرع الملالي في تعديل الصورة التي رسموها للنزاع. فتم بهدوء ترك الشعار القائل «حربا، حربا حتى النصر» واخذت وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الدولة تتحدث عن حرب دفاعية. ثم ان «الطريق الى القدس» ترك بدوره تركا هادئا. اما الجمهورية الاسلامية التي صوروها ملاكا منتقما يشهر بيده سيف العدالة الشاملة ضد الكفار، صارت شيئا فشيئا تقدم للناس بوصفها ضحية تعاني من القوى الشريرة وهي بريئة تماما من اية نوايا عدوانية. فقد قال رئيس المجلس هاشمي رفسنجاني لمستمعيه المندهشين في يوليو (تموز) الماضي «ليس لدينا اي نزاع مع احد في العالم. فكل ما نريده هو العيش بسلام وانسجام ووفقا للقانون الدولي وقد رموا جانبا بكل الكلام حول الاستيلاء على بغداد وتنصيب الملالي لتولي الشؤون العراقية.

اما رؤيا العراق بشأن الحرب فقد مرت بصور مختلفة ايضا ففي عام ١٩٨٠ دخل العراق الحرب على امل تكرار انتصار «العرب على العجم»، وقيل «اننا سنشهد قادسية ثانية»، ولكن في عام ١٩٨٢ اخذ العراق يرى الحرب على انها صراع للدفاع عن النفس ضد جارة توسعية عازمة على تحقيق الهيمنة. وبعد ذلك الحين كان العراق يقاتل «دفاعا عن الوطن».

وبدأت رؤيا عراقية جديدة عن الحرب تتشكل منذ شتاء سنة ١٩٨٨ عندما اتضح ان القوات الايرانية لم تعد في وضع يمكنها من الاستمرار في اندفاعها للدخول في الاراضي العراقية وانها في حقيقة الامر ربما تفشل في السيطرة على الاراضي العراقية التي استولت عليها. وعلى هذا بدأ العراق في احياء بعض نغماته الاولى حول «معاقبة» نظام خميني، وكذلك تخلى العراق عن موقفه الاسبق الذي مفاده ان وقف اطلاق النار الذي يليه الانسحاب الى الحدود الدولية سيفتح الباب الى السلام.

منعت الاراء المتضاربة بشأن الحرب «هاتين الجارتين من ادراك حماقة الاستمرار في نزاع مسلح كان قد استمر آنذاك اطول مما ينبغي. وعلى ذلك فان التصورات المتناقضة بشأن ما يمكن للسلام ان يؤدي اليه يحتمل الآن ان تمنع الجارتين من التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض.

من الواضح ان الملالي ليسوا في عجلة من امرهم لتوقيع معاهدة سلام مع العراق. فكما يقول رفسنجاني «لم تنته الحرب». فما نراه ليس سوى وقف اطلاق النار ويمكن للوضع الحالي ان يستمر الى الابد على قدر تعلق الامر بنا».

ولقاء هذه الخلفية بدأ الملالي يقولون الان ان وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه في الامم المتحدة هو في الحقيقة نصر لنظامهم ووفقا لهذا الخط الجديد فان الحرب بدأت لان العراق اراد تقويض الجمهورية الاسلامية، والعراق الان صار مرغما على قبول وجود ثورتنا، حسبما تقوله الدعاية الايرانية في هذه الايام. «فوقف اطلاق النار اذن نصر لنا».

ان المشكلة مع هذه الرؤيا انها تؤكد بان وقف اطلاق النار وضع امثل. فوقف اطلاق النار يعني ان الجمهورية الاسلامية تستطيع الاستمرار في العيش بأمان دون خوف من الصواريخ العراقية التي تصيب الاهداف الاقتصادية الايرانية. وفي الوقت نفسه يستطيع النظام الايراني ان يطمئن مسانديه المتصلبين بأن الحرب لم تنته وان العراق يظل هو العدو. من الناحية العسكرية والاقتصادية والسياسية فان الوضع الحالي الذي يكون فيه وقف اطلاق النار ثابتا ثباتا يكفي لمنع اي اندلاع خطير للنزاع المسلح وبدون ان يتحول رسميا الى التزام طويل الامد بالسلام، لهو وضع ملائم لايران تمام الملاءمة.

والعراقيون ايضا يرون بعض المنافع في الوضع الراهن. فان مجرد كون خميني قد قبل بوقف اطلاق النار يشكل انتحارا عظيما له ونصرا من نوع معين لبغداد. والعراقيون مقتنعون بان خميني وافق على وقف اطلاق النار لانه كان ضعيفا. ولكن ما ليس مؤكدا هو الى اي حد وصل ضعف خميني. فهل هو ضعيف الى حد اعطاء العراق تنازلات في الاراضي، ولا سيما في شط العرب؟ اذا حدث ذلك فان القيادة العراقية ستكون قادرة على تعزيز موقعها في الداخل لما لا يقل عن عشرين عاما. هل نظام خميني ضعيف ضعفا يكفي لتفككه تحت مزيد من الضغط؟ اذا حدث ذلك فان العراق يستطيع البروز كقوة رئيسية في المنطقة حتى نهاية هذا القرن على الاقل.

ان القيادة العراقية اذن تواجه معضلة كبرى هي هل يجب عليها قبول حل وسط مع خميني الآن ام تنتظر حتى تتخذ الصراعات السياسية في طهران شكلها النهائي؟ هناك اسباب قوية لاجراء تسوية سريعة. ذلك ان اي خلف يحكم طهران ربما يريد تحويل النزاع مع العراق الى قضية وطنية. فلقد سلك الشاه هذا السبيل وكذلك فعل خميني. وليس هناك من سبب يقول بان خلفاء خميني سيكونون استثناء من هذه القاعدة. فالطريق الحكيم بالنسبة للعراق هو السعي نحو التسوية الآن.

والمشكلة مع التسوية الفورية انها ستزيد من قوة نظام الملالي المتصلبين في طهران في وقت ارغموا فيه على الدخول في زاوية ضيقة ربما تؤدي بهم الى حتفهم وسطى بشأن عدد من القضايا الداخلية والدولية. فاذا اعطى الملالي فسحة يتنفسون فيها فسوف تراهم على الفور في حالة انقضاض.

والنتيجة تنحصر في سؤال بسيط. هل صارت طهران وبغداد مستعدتين نحو فك ... والعيش معا بغض النظر عن الخلاف «الايديولوجية»؟ اذا كان الجواب بنعم، فللمرء ان يتوقع تسوية سريعة: اولا على شكل وقف اطلاق النار وفي ما بعد، ربما خلال ستة شهور، على شكل معاهدة سلام. اما اذا كان الجواب بلا، فللمرء ان يتوقع ما يدعى الآن بالمفاوضات، التي هي ليست مفاوضات مطلقا، بل تمارين شعائرية هدفها قضاء الوقت، وان تستمر زمنا. وسوف تصل الى نهايتها عندما يقرر احد الجانبين او يشعر بان الوقت قد حان لشن مجهود جديد ابتغاء احراز ذلك الهدف المراوغ وهو «النصر الشامل» وهو الهدف الذي لا تستطيع اي حرب بعد الان ان تقدمه لأي احد

هوامش النقد

العملاق الياباني

اليابان هي اغنى دولة للعام الثاني بالعالم. ويبدو ان الظروف الاقتصادية العالمية تسير في اتجاه تامين تفوقها في هذا المجال ايضا.

فالين الياباني الذي حافظ على ثباته طوال عقد الثمانينات، وجد نفسه العملة الصعبة الاكثر وثوقا بها في سوق تبادل العملات الاجنبية الى جانب المارك الالماني.

فالاقتصاد الياباني القوي يزداد قوة من جراء انهيار اسعار النفط. اذ ان اليابان تعتمد اعتمادا كليا على الطاقة المستوردة في ادارة دولابها الصناعي. وهذا يعني ان خطر التضخم الذي كان يراقبه البنك المركزي الياباني بحذر قد زال الان في ظل انخفاض كلفة المنتجات اليابانية.

فالفائض التجاري الياباني يواصل تقدمه باضطراد في ظل تذبذب العملات الاخرى تدعمه جودة الصناعة ومقدرتها على الاستجابة لرغبة السوق. فاليابان اكثر الدول الصناعية استفادة من انخفاض اسعار النفط. اذ عملت منذ مدة على زيادة مخزونها النفطي بل انها قد قامت بشراء كميات كبرى من الاسواق الحرة.

فالاقتصاد الياباني الذي استطاع امتصاص صدمة «وول ستريت» في اكتوبر من العام الماضي، يسعى لارتياد اسواق جديدة ومجالات استثمار جديدة في الشرق الاوسط. ومن هذه المجالات التنقيب عن النفط في الخليج لتامين احتياجات اليابان مستقبلاً. وعلى الرغم من الخسارة الحالية التي منيت بها شركات النفط العالمية. فاليابان تتحمل هذا الخسارة في سبيل الكسب القادم في عقد التسعينات من تجارة النفط.

فالعملاق الياباني الذي خسر الحرب العالمية الثانية، لم يضيع وقته في البكاء والندم بل اتجه الى معركة البناء واستيراد التكنولوجيا.

الجزائر.. الاصلاح السياسي اولاً

المؤتمر المقبل لجبهة التحرير الوطني أمام خيارات جذرية
فالأرقام الجزائرية ديمغرافيا واقتصاديا أخطر من ان تنفع معها المسكنات السياسية

بقلم : أسعد حيدر

كان لا بد ان يطل الرئيس الشاذلي بن جديد، من على شاشة التلفزيون الجزائري وهو حزين الطلعة، متهدج الصوت فما حصل في الجزائر ابتداء من العاصمة مرورا بمدينة عنابة وصولا الى اقصى مدن وقرى الجنوب، كان اكبر بكثير مما هو متوقع او مقدر، والتظاهرات الصغيرة التي خرجت مطالبة بـ "الصومول" تحولت بين ليلة وضحاها الى انفجار شعبي واسع سقط خلاله، وفي اقل من اسبوع واحد، مئات القتلى، وعدد اكبر من الجرحى.

وما حصل من تدمير واسع لمباني الدولة وللمخازن اضافة الى المواجهات الواسعة بين المتظاهرين من المراهقين والشباب وبين الجنود، ضاعف من حالة الحزن والكآبة، فالجزائر التي كانت تفاخر بماضي ثوري ووطني تحسدها عليه شعوب العالم، وجدت نفسها فجأة امام اسئلة وتساؤلات كثيرة.

ولا شك ان السؤال الاساسي قد بادر بطرحه الرئيس بن جديد في كلمته التي وجهها يوم الاثنين الماضي الى الشعب الجزائري، وهذا السؤال هو: ما العمل؟ والسؤال المكمل له كان ايضا على لسان بن جديد وهو ما هي اسباب ما حصل؟

عندما خرجت اولى التظاهرات في العاصمة الجزائرية كان الرأي مجمعا، على ان ما حصل هو تعبير عفوي وتلقائي للناس العاديين نتيجة لمعاناتهم من النقص الحاصل في المواد الغذائية الاساسية في الاسواق التجارية وبالتالي فان التظاهرة ستقف عند حدود التعبير العلني والاحتجاج الشعبي لابلاغ "رسالة" معينة وقد وصلت هذه الرسالة بشكل واضح ومقروء جيدا من عنوانها الحاد. لكن الذي حصل هو ان التظاهرة جرت تظاهرات اخرى، والمواجهة قادت الى مواجهات اخرى اوسع واكثر عنفا، والدم الذي سال فتح جروحا واسعة استجلبت دماء اكثر حرارة وصلت الى درجة ان الشاذلي بن جديد تساءل في خطابه عن هذه الفوضى التي ستقود الى حرب اهلية داخل الوطن والتي لن تكون لمصلحة احد!

كل هذا التطور المتفجر، ما كان ليحصل لولا وجود اسباب عميقة الجذور في داخل المجتمع الجزائري وفي كافة قطاعاته والرئيس بن جديد اكد في خطابه ان التناقضات كثيرة وان "الامر يتطلب شجاعة للقيام بنقد ذاتي"، وهو في استعراضه لبعض جوانب المشاكل التي تعاني منها الجزائر، اكد انه اشار اليها في خطابه في ١٩٨٨/٩/١٩ وقراءة بسيطة للخطابين الاول الذي القاه في قصر الامم امام اعضاء مجالس التنسيق وكبار المسؤولين في الحزب والدولة والثاني من على شاشات التلفزيون في ٨٨/١٠/١٠ فانه يمكن تعداد هذه الاسباب التي يصل بعضها الى درجة الامراض على النحو التالي:



"ان مداخيل البترول والغاز التي اعتبرت "رحمة من الله"، كانت "ربما نقمة لاننا اعتمدنا على المداخيل السهلة". في هذا الكلام للرئيس الجزائري في ٨٨/٩/١٩. يكمن احد الاسباب الكبرى للازمة الاقتصادية في الجزائر. فهذا البلد الحديث الاستقلال اعتمد في مدخوله القومي بنسبة ٩٤ بالمئة على انتاجه من البترول والغاز.

واذا كانت واردات هذه الثروة قد شكلت نعمة كبيرة من ارتفاع الاسعار العالمية بعد حرب تشرين (اكتوبر) في العام ١٩٧٣ فانها اصبحت "نقمة" مع انهيار الاسعار والجزائر التي كان مدخولها في العام ١٩٨٥ ١٢,٨ مليار دولار، بلغ مدخولها في العام ١٩٨٦ ستة مليارات دولار فقط، اي حوالي النصف، والمتوقع ان لا يزيد هذا الدخول في العام الحالي عن اكثر من سبعة مليارات دولار والجزائر التي بنت اقتصادها على هذه الفورة من الاسعار، وجدت فجأة ان مشاريعها الاقتصادية اصبحت مؤسسة على حجم معين من المدخول، في حين ان الوارد هو اقل من النصف مما شكل انهيارا في الاقتصاد وفي عملية التنمية كلها.

"نقص المداخيل بالنسبة للعملة الصعبة" وهذا النقص ارغم الدولة الجزائرية على تخفيض وارداتها من الخارج للمحافظة على حد اقصى من هذه العملة الصعبة للحاجات الاقتصادية التنموية. لكن ذلك ادى الى نقص كبير في المواد الغذائية الى درجة ان الجزائر لم يعد يجد الا بصعوبة كبيرة "الصومول" (مثل البرغل وهو مخصص لطهي الاكلة الشعبية الكسكسية) وغابت الزبدة من المحلات وارتفعت اسعار اللحوم الى درجة ان الكيلو الواحد اصبح سعره ١٥٠ فرنكا فرنسيا (ضعف سعر الكيلو في فرنسا) وقد اشار الشاذلي نفسه الى هذا خطابه مذكرا بانه يمكن محاربة ارتفاع سعر اللحم بمحاربة الجشع لدى التجار وذلك "بالاضراب عن اكل اللحم" لاسبوع او اكثر كما فعل بعض سكان مدن عربية. وهذا النقص كله كان السبب في الانفجار العفوي، خصوصا متى اقترن هذا الحرمان بمظاهر الثراء الواسعة التي يراها الجزائري العادي في مخازن "رياض الفتح"!

ازدهار السوق السوداء وفي جميع المجالات وقد اصبح سعر الدينار في هذه السوق اقل بأربعة اضعاف من سعره الرسمي واشار الشاذلي بن جديد الى ذلك بقوله: "ان الجالية الجزائرية في الخارج تسببت في انخفاض الدينار الجزائري واساءت الى العملة الجزائرية". وقد شملت هذه السوق معظم المواد الغذائية وبأسعار مرتفعة تفوق بكثير قدرات المواطن العادي الذي يبلغ متوسط دخله ١٥٠٠ دينار (الفرنك الفرنسي يساوي دينارا واحدا بالسعر الرسمي).

ازدياد نسبة البطالة في مجتمع من الشباب فالشعب الجزائري الذي يصل عدده الى ٢٢ مليون نسمة، تبلغ نسبة الذين هم دون ٣٠ سنة حوالي ٧٠ بالمائة من السكان وقد وصلت نسبة البطالة الى ١٧ بالمائة رسميا، ولكن في حقيقة الامر فان نسبة البطالة بين الشباب الذين هم بين ٢٠ و ٢٤ سنة تبلغ ٥٠ بالمائة كل هذا وقت يتزايد فيه النمو الديمغرافي وتقل فيه فرص العمل بحيث ان سوق العمل لا يستطيع ان يقدم اكثر من ٩٥ الف وظيفة سنويا في حين ان طالبي العمل هم ١٨٠ الفا سنويا وهذا الشباب العاطل عن العمل الفاقد لكل مجالات الترفيه (تضم العاصمة الجزائرية، مليوني شاب ومسبحين و ٧ صالات سينما) شكل "قنبلة موقوتة" وما احراق وزارة الشباب سوى التعبير عن عمق هذه المشكلة.

وبالرغم من ان الدولة الجزائرية خصصت ربع ميزانيتها لقطاع التعليم وهو اكثر بكثير من كل ما تخصصه باقي الدول. الا ان المدارس لا تتسع للطلاب، واذا هي اتسعت فانها لا تستطيع ان تقدم تعليما حقيقيا لهم. وفي ظل هذا الوضع فان ٣٠٠ الف طالب يتركون الدراسة دون ان يصلوا الى المرحلة الثانوية.

ان الجزائر البلد الزراعي مضطر لاستيراد ٦٠ بالمائة من حاجاته الغذائية وكل هذا بسبب سياسة ورثها بن جديد وادت الى افقار الزراعة وقد تم البدء بتطبيق اصلاحات جديدة لانعاش الزراعة وابرزها توزيع مئات الالاف من الهكتارات الزراعية لكن يجب انتظار وقت طويل لظهور النتائج الايجابية.

"لقد وصلنا الى مرحلة تسديد ديون السنوات الماضية.. ان مرحلة الثمانينات وبداية التسعينات هي المرحلة الصعبة لاننا نبدأ فيها تسديد الديون والمبالغ الضخمة التي اقترضناها" هذا الاعتراف الصريح لبن جديد يضع الاصبع ايضا على داء حقيقي. فالمعروف ان ديون الجزائر تبلغ ٢٠ مليار دولار، وان خدماتها المستحقة مع الاقساط المتوجبة تبلغ خمسة مليارات دولار والغريب ان الجزائر بسبب "حالة العجز التي تعيش فيها" امتنعت عن المطالبة بإعادة جدولة ديونها، مفضلة شد حزامها والحض على جراحها من ان تتقدم بمثل هذا الطلب. علما ان سياسة الدول اكبر بكثير من الحالات النفسية الخاصة.

"سوف نفتح المجال للكفاءات الوطنية" وكان الشاذلي بن جديد قال قبل هذا الكلام في ٨٨/٩/١٩: "لا بد من ادخال بعض التنظيم بالنسبة للاصلاح الاداري وتوسيع الحلقة بالنسبة للمسؤوليات" وحقيقة الوضع ان الجزائر تعاني رغم كل الكفاءات الموجودة فيها من مشاكل كبيرة في الادارة وتسيطر البيروقراطية الى درجة قاتلة تمنع المبادرة وتؤدي الى عدم اخذ الاداري المناسب المكان المناسب له.

هذه هي بالاجمال المشاكل التي تعاني منها الجزائر ومتى تعددت المشاكل، لا بد ان تتعدد طروحات الحل من حيث اشكاله ومضامينه وقيام "اصلاحات في هدوء وواقعية" يتطلب الاتفاق على صيغته وليس خافيا ان رؤيتين تتنازعان الجزائر حول ذلك. ولكل رؤية انصارها داخل الدولة والادارة والجيش، فهناك طرف يرى ضرورة الذهاب بعيدا في تطبيق الليبرالية بينما يرى طرف آخر ضرورة التطبيق مع الاستمرار في الرؤية السياسية السائدة وقد كان من المتوقع ان يحسم في مؤتمر جبهة التحرير الوطني المقرر في شهر كانون الاول المقبل. والسؤال الان كيف سيتم ذلك؟

لا شك ان ما حصل في الايام الاخيرة في الجزائر وفي حال تطويقه وعودة الهدوء والامن، والتالي عودة العقل وترسيخ الحوار، لا بد من ان ينعكس على المؤتمر السادس للجبهة. ولا بد ان ينتهي المؤتمر بتثبيت نهائي للرابحين والخاسرين فالجزائر دخلت مهما كانت التطورات المقبلة في مرحلة جديدة والحلول المطلوبة يجب ان تكون على مستوى "عزة الوطن" اي جذرية وأساسية فالجزائر لم تعد ذلك البلد الخارج من ثورة عظيمة وانما هي دولة لها دورها ومسؤولياتها.

فجر الرياضة والشباب

الإتحاد الكندي لألعاب القوى أوقف جونسون ومدربه

اوتاوا ــ كندا ــ ا.ف.ب ــ اعلن الاتحاد الكندي لالعاب القوى يوم الاثنين الماضي انه اوقف العداء بن جونسون لمدة سنتين واوقف مدربه تشارلي فرنسيس لمدة غير محددة.

وفي مؤتمر صحافي اوضح رئيس الاتحاد بول دوبريه ان الاتحاد تسلم في ١٧ تشرين الاول الحالي تاكيدا من الاتحاد الدولي لالعاب القوى يقضي بايقاف جونسون عن جميع النشاطات الدولية لمدة عامين وان الاتحاد الكندي عرض على عدائه العقوبة ذاتها.

والعقوبات الجديدة التي فرضت على جونسون كانت متوقعة في اعقاب شطب نتيجة جونسون في اولمبياد سيئول بعدما ثبت للجنة الاولمبية الدولية تناوله المنشطات خلال الدورة.

ويسرى قرار ايقاف جونسون اعتبارا من ٢٤ ايلول اى في اليوم الذى اكتشف انه تناول المنشطات. ويذكر ان الحكومة الكندية اوقفت جونسون مدى الحياة بيد انها قد تعيد النظر بقرارها بعد سنتين.

اما فرنسيس فيسرى ايقافه من قبل الاتحاد الكندى اعتبارا من الاثنين الماضي ولمدة غير محددة ومن دون ان يخسر مرتبه. واوضح دوبريه ان ايقاف فرنسيس لا علاقة له بتورطه في قضية جونسون او عدم تورطه.



غاري كاسباروف بطلا لدورة ريكيافيك للشطرنج

ريكيافيك ــ ا.ف.ب ــ توج بطل العالم للشطرنج السوفياتي غارى كاسباروف بطلا لدورة ريكيافيك الثالثة من اصل ٦ دورات تتضمنها كاس العالم الاولى للعبة وذلك بعد تعادله في الجولة الــ ١٧ الاخيرة من الدورة مع اليوغوسلافي بدراغ نيكوليتش وبعد خسارة مواطنة الكسندر بليافسكي امام الفرنسي بوريس سباسكي الذى نال بطولة العالم قبل سنوات عندما كان يلعب باسم الاتحاد السوفياتي.

وحصل كاسباروف على ١١ نقطة من اصل ١٧ ممكنة بينما حصل بليافسكي على ٥ر١٠ نقاط.

يذكر ان الدورات الثلاث المتبقية من كاس العالم الاولى ستقام خلال السنة المقبلة.

وفي ما يلي نتائج الجولة الــ ١٧ الاخيرة..

فاز المجرى زولتان ريبلي على الايسلندى نارغير بيتورسون والفرنسي بوريس سباسكي على السوفياتي الكسندر بليافسكي.

وخسر السويسرى فيكتور كورتشنوى امام المجرى غيولا ساكس.

وتعادل المجرى لايوش بورتيش مع البريطاني جوناثان سبيلمان والسوفياتي اندريه سوكولوف مع مواطنه ارتور يوسوبوف والسوفياتي غارى كاسباروف مع اليوغوسلافي بدراغ نيكوليتش والسوفياتي ميخائيل تال مع السوفياتي يان ابهلفيست والبريطاني جون تن مع الهولندى يان تيمان.

الترتيب النهائي :ــ

كاسباروف	١١ نقطة
بليافسكي	٥ر١٠
تال	١٠
هيارتارسون وايهلفيست	٥ر٩
يوسوبوف وساكس وتن	٩
اندرسون وسبيلمان وتيمان	٥ر٨
سوكولوف ونيكوليتش	٨
ريبلى	٥ر٧
بورتيش وسباسكي	٧
كورتشنوى	٥ر٦
بيتورسون	٦

● فريق الجزائر افضل العرب

مولوديه وهران إنفرد بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ انفرد مولوديه وهران بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم في ختام الاسبوع الرابع بعد فوزه على عين البيضاء ٢/١.

وفي المباريات الاخرى فاز شبيبة تيارت على جامعة عناية ١/صفر واتحاد الحراش على جمعية وهران ١/صفر.

وخسر رائد غليزان امام مولودية الجزائر صفر/١ وتيزى اوزو امام سيدى بلعباس صفر/٢.

وتعادل اتحاد العاصمة مع رائد صلب القبة ٢/٢ وعين مليلة مع برج منايل ١/١ ووفاق القل مع قسنطينة صفر/صفر.

ترتيب الفرق الطليعة

مولودية وهران	٧ نقاط
برج منايل	٦ نقاط
بلعباس	٦ نقاط
اتحاد الحراش	٦ نقاط
مولودية الجزائر	٥ نقاط

البرازيلى فيلهو أحسن حكم كرة قدم فى العالم

اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم للتاريخ والاحصاء في العدد الأخير من مجلته الصادرة من المانيا الغربية في الحكم الدولى البرازيلي روموالدو اربي فيلهو - الذى ادار نهائي كاس العالم ١٩٨٦ بين الارجنتين والمانيا الغربية - كاحسن حكم في العالم لموسم ١٩٨٨/٨٧..

وجاء ترتيب احسن الحكام بعده كما يلي الثاني اليكسيس بونيه من بلجيكا.. ثم لويجي اينولين من ايطاليا وميشيل فوترو من فرنسا.. وديتر بلول من المانيا الغربية.. وفويتش كريستوف من تشيكوسلوفاكيا.. وجورج كورتني من انجلترا. وخوان كارلوس لوستاد من الارجنتين. وروبرت فالنتين من اسكتلندا.. وكيث هاكيت من انجلترا.. وادولف بروكوب من المانيا الشرقية.. وجويل كينيو من فرنسا.. وبلولو كازارين من ايطاليا واخيرا اريك فريدريكسون من السويد.

فوز كبير للمغرب الفاسي على الدفاع الحسني في الاسبوع الرابع لكرة القدم

الرباط ــ أ.ف.ب ــ سجل المغرب الفاسي افضل نتيجة في الاسبوع الرابع من بطولة المغرب لكرة القدم بفوزه على الدفاع الحسني الجديدى ٤/صفر وانفرد بالصدارة برصيد ١١ نقطة.

اما الحليب البيضاوى المتصدر السابق فتاجلت مباراته مع الوداد البيضاوى كما تاجلت مباراتا الجيش الملكي مع اتحاد طنجه والكوكب المراكشي مع القنيطرى.

وفي المباريات الاخرى فاز اولمبيك خريبكة على المكناسي ٢/صفر وخسر الاتحاد القاسمي امام الفتح الرباطي صفر/٢ وهلال الناضور امام الرجاء البيضاوى ١/٢ وتعادل فريق القوات المساعدة مع حسنية اغادير ١/١.

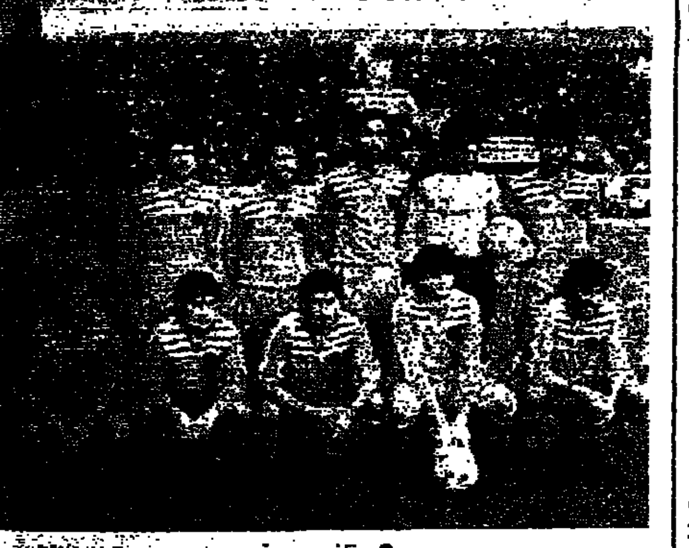
+ ترتيب فرق الصدارة :ــ

١) المغرب الفاسي ١١ نقطة من ٤ مباريات.
٢) اولمبيك خريبكة ١٠ من ٤.
٣) الحليب البيضاوى ٩ من ٣.
٤) القوات المساعدة ٩ من ٤.
٥) الرجاء البيضاوى ٨ من ٤.

اتحاد الجودو البريطاني يوقف كيرث براون

● قرر الاتحاد البريطاني للجودو إيقاف اللاعب كيرث براون عن المشاركة في البطولات المحلية وذلك بسبب سحب الميدالية البرونزية منه في اوليمبياد سول بعد ثبوت تعاطيه المنشطات وسيكون هذا الإيقاف مؤقتاً وإلى حين الانتهاء من التحقيقات التي يجريها الاتحاد لمعرفة ملابسات القضية.

كأس آسيا للشباب: فوز سوريا على الإمارات ٢ - صفر



● منتخب سورية

الدوحة ــ أ.ف.ب ــ تأهل منتخب سوريا لكرة القدم الى نهائي كأس اسيا الــ ٢٦ للشباب بعد فوزه على منتخب الامارات العربية المتحدة ٢/صفر في المباراة التي اقيمت يوم امس الاول في الدوحة.

سجل هشام خلف ومناف رمضان هدفي سوريا في الدقيقتين ٥٦ و٧٢.

وسيلعب المنتخب السورى المباراة النهائية غدا الجمعة امام الفائز من المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين منتخبي العراق وقطر والتي قامت مساء امس الاول ايضا.

وفاة متسابقين فى ماراثون النرويج

● لقى متسابقان حتفهما .وادخل ثالث غرفة العناية المركزة بين المشاركين في ماراثون النرويج.. فقد توفى رجل في الحادية والستين من العمر باصابته بنوبة قلبية بعد ان قطع ٣ كيلو مترات من مسافة السباق. وتوفى الآخر بعد قطع ٢٧ كيلو متراً.. اما الثالث فقط سقط مغشياً عليه بعد ٣٠ كيلو مترا حيث نقل فوراً إلى المستشفى وادخل غرفة العناية المركزة.

هارلم الامريكى يستعرض فى ابو ظبى

يستضيف نادى الوحدة بالامارات فريق «هارلم» الاستعراضى الامريكى لكرة السلة والذى سيزور ابو ظبى خلال شهر ديسمبر القادم

الاتحاد العمانى للكرة يبحث عن مدرب للمنتخب

يبحث الاتحاد العمانى لكرة القدم عن مدرب لتدريب المنتخب الكروى الاول واجرى اتصالات مكثفة للتعاقد مع مدرب عالمى.

فبعد الاعلان عن التعاقد مع المدرب الالمانى بونتيك مدرب منتخب الدانمارك رفض الاتحاد الدانماركي الاستغناء عنه قبل عام ١٩٩٠ فاتجه الاتحاد الى افريستو مدرب منتخب قطر سابقا وسانتانا مدرب الاهلى السعودى سابقا ولكن المفاوضات لم تكتمل..

وكلف الاتحاد العمانى بيتر قلبان سكرتير الاتحاد الاسيوى للتفاوض مع مدربى منتخبات البرازيل وروسيا والمانيا الغربية الذين شاركوا في الدورة الاولمبية لكن المدربين الثلاثة اعتذروا لارتباطهم حتى عام ١٩٩٠.

مصر في المجموعة الاولى والكويت في المجموعة الثالثة في كرة اليد للفئة «ب»

باريس ــ ا.ف.ب ــ جرى امس الاول في باريس سحب قرعة بطولة العالم في كرة اليد للفئة "ب" والتي ستنظمها فرنسا بين ١٥ و ٢٦ شباط المقبل في مدن نانت وغرينوبل وشربور وبلفور ومرسيليا وستراسبورغ وديجون وباريس. وبنتيجة القرعة ستلعب مصر في المجموعة الاولى والكويت في المجموعة الثالثة.

وستتأهل المنتخبات الــ ٥ الاولى في البطولة الى بطولة العالم للفئة "ا" والتي ستقام عام ١٩٩٠.

وفي ما يلي نتيجة سحب القرعة...

المجموعة الاولى نانت بولندا والدنمارك وكوبا ومصر.

المجموعة الثانية غرينوبل اسبانيا وفرنسا والنمسا بالبرازيل.

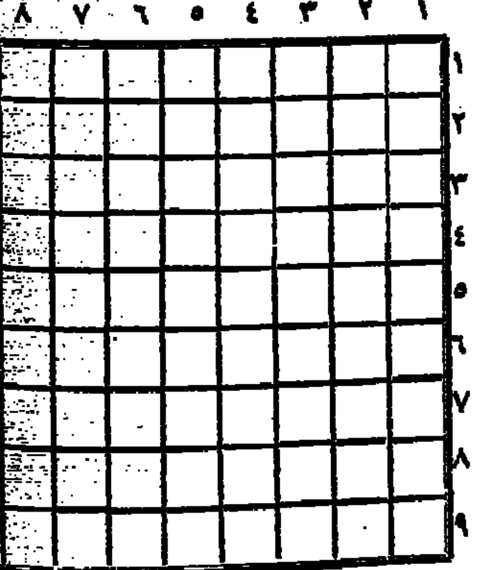
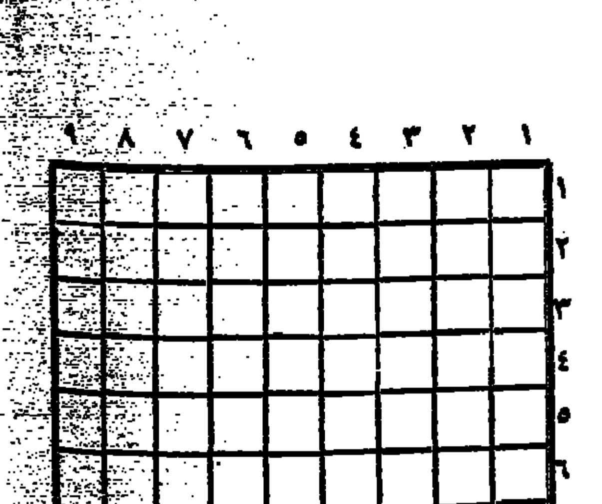
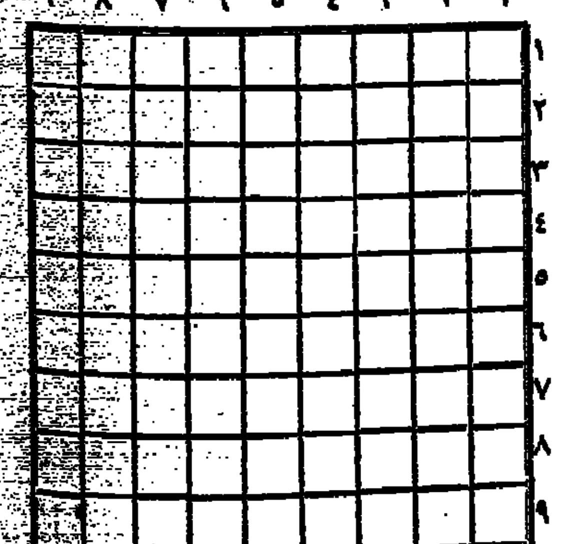
المجموعة الثالثة شربور ايسلندا ورومانيا وبلغاريا والكويت.

المجموعة الرابعة بلفور المانيا الغربيّة وسويسرا والنروج وهولندا.

وتصعد المنتخبات الثلاثة الاولى في كل مجموعة الى الدور الاول من كل مجموعة في المباراة النهائية.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله حمد
يعقوب / قلنديا

افقي وعمودى :ــ

....

١) صحيفة تصدر في دبي، ضد ضيق.
٢) شراب منعش، احدى مدن الضفة الغربية.
٣) عكسها مخيم بالانكليزية، اسم علم مؤنث.
٤) انت بالانكليزية، للاستفهام، اسم علم مؤنث.
٥) حرف نصب، ثلاثة حروف متشابهة، اعلم.
٦) عكسها نوع من المشروبات الروحية، ثلاثة حروف متشابهة، اسم علم مؤنث.
٧) كذب او خطأ او فصل. حرفان متشابهان. اسم علم مذكر.
٨) سقي، حرفان متشابهان. عكسها عكس حلو، قش.
٩) اصابة الجنون، حرفان متشابهان. مفرد ايدى، اسم علم مؤنث.

أنت في النجوم

● الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
رياضة تريحك من ضعف في الصحة وامل يحقق امراضك. مفاجأة كبيرة تنقلك من حال الى حال وتستقر عائليا ونفسيا..

● الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
السعادة تطرق بابك وهمسة تبدل حياتك وانفراج في الامور ومال ياتيك من حيث لاتدري..

● الجوزاء ٢١ مايو - ٢١ يونيو
انتبه الى صحتك وعليك بتهدئة اعصابك قدر الامكان. مشكل مستحل هذا الاسبوع ان شاء الله، ربح مالي قليل من جائزة تربحها.

● السرطان ٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو
رياح الحظ تهب بقوة، وربح مادي تناله. اترك الاشخاص المتلونين. مفاجأة في الطريق اليك..

● الاسد ٢٣ يوليو - ٢٢ اغسطس
لاتحقد بدون ضرورة تعدل عن التحرك في اتجاه [illegible].. اشياء مهمة تشتريها وتسعد بها..

● العذراء ٢٣ اغسطس - ٢٢ سبتمبر
بعض المشاكل في العمل. انتبه من الاندفاع وراء العاطفة.. انت بحاجة لاجازة تعيد نشاطك وتريح اعصابك..

● الميزان ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر
سفر ينتظرك وسعادة تترصدك وحب يزول بسبب النميمة والكلام ولكن الامل يعطيك معنوية وروح جديدة..

● العقرب ٢٣ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
جهد كبير يضيع سدى ولكن تتلقى رسالة تحمل لك مفاجأة مالية سارة.. مساعدة من العائلة والاحباء لم تخطر على بالك.

● القوس ٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر
بعد جهد كبير تصل الى غايتك وتحقق املك. المحبة تحل مشاكلك واستقرار مالي ووعد يسعدك..

● الجدي ٢٢ ديسمبر - ١٩ يناير
سر يقال لك ويتعبك. هدية من الاصدقاء وترقية كنت تتمناها والحظ يدق بابك نحو الافضل..

● الدلو ٢٠ يناير - ١٨ فبراير
رسالة من خارج البلاد تهمك وسعادة او فرح في محيط العائلة وزيارة لاحد الاحباء المرضى تخفف الالام عنه..

● الحوت ١٩ فبراير - ٢٠ مارس
خلاف مع الاصدقاء، ولكن جهدك بالامور العامة يعطيك ارباحا طائلة وطاقة هائلة من القوة والارادة..

المجتمع الدولي يحتفل باليوم العالمي للغذاء

الجوع والفقر وصمة عار في جبين البشرية جمعاء

لقطة من احد مؤتمرات منظمة «الفاو»

احتفل المجتمع الدولي باليوم العالمي للغذاء، حيث احتفل به حوالي ١٥٠ دولة لتجديد الحافز نحو مزيد من الجهود على المستوى المحلي والدولي لرفع كابوس الجوع والفقر ولتوفير حياة افضل للملايين من الشعوب.

وتأتي فكرة يوم الغذاء العالمي للتذكير ولمحاولة العمل الجاد على ازالة كابوس الفقر والجوع. وبهذه المناسبة نظرت «الشرق الاوسط» قضية ومشكلة نقص الغذاء في الدول النامية. حيث يعاني السواد الاعظم من هذه الدول من الجوع والكوارث والفقر ونقص في قوت الحياة اليومي واصبحت هذه المشكلة تهدد البشرية جمعاء. وتعتبر دول قارة افريقيا نموذجا حيا لما تعانيه وتواجهه من صعاب في توفير المحاصيل الغذائية للشعوب. وظلت هذه المشكلة تستفحل عام بعد عام وشردت الملايين وجعلتهم بدون ماوى وسكن.

«الشرق الاوسط» التقت بعدة شخصيات مختصة ومهتمة بهذا الموضوع للتعرف على اسباب وجذور هذه المشكلة والحلول المناسبة للتوصل لحلها وما هو دور المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات العالمية المتخصصة ودور دول العالم المتقدمة لمساعدة الدول الفقيرة للفك من طوق الجوع والفقر.

وفي البداية تحدث الدكتور محمد حافظ سالم المنسق لبرنامج منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة بالمملكة العربية السعودية عن جهود المنظمة وبرامجها في التخفيف من هذه المشكلة فقال :

مجهودات منظمة «الفاو»

- تعمل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) منذ انشائها في عام ١٩٤٦ على تنمية الموارد الغذائية وتعميق مفهوم المحافظة على التربة والماء ورفع مستوى الانسان العامل في الزراعة، والذي بدوره يكون اللبنة الاساسية في تطوير الانتاج الزراعي فهي تعمل على توفير المساعدة الفنية لنقل التكنولوجيا والتدريب وتطوير وسائل الانتاج النباتي والحيواني والنقل والتخزين والقليل من الفاقد وحسن توزيع الموارد الغذائية اضافة الى مجهودات ضخمة للمحافظة على الموارد السمكية وحسن استغلالها وتطوير الانظمة الخاصة بالصيد وحقوق الصيادين والاتفاقات الدولية.

وفي مجال المحافظة على الغابات والحياة اليومية، فالمنظمة عملت وتعمل على تنمية الموارد الطبيعية والمساعدة في انشاء المشاتل وتطوير وسائل زراعة الغابات والمحافظة عليها ويتم ذلك بالتعاون المباشر مع الدول النامية وباستقطاب التمويل من الدول القادرة والمؤسسات التمويلية الدولية كالبرنامج الانمائي للأمم المتحدة والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمساعدات الدولية الثنائية وغيرها.

كما توفر المنظمة عن طريق برنامج الغذاء العالمي المعونة الغذائية لكثير من بلدان العالم النامية وذلك لدعم مشاريع تهدف الى تنمية القطاع الزراعي والحيواني كما توفر المعونة العاجلة في حالة حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل.

٤٠٠ مليون جائع

ولكن اضطراد الزيادة السكانية، سيما في بلدان العالم النامي، وعدم مواكبة تطوير الموارد الغذائية بنفس النسبة وسنوات الجفاف المتلاحقة ومشاكل تدهور التربية في كثير من بقاع العالم لاسيما في افريقيا والهجرة المستمرة في الريف الى المدن وازدياد متطلبات الحياة جعل مشكلة الجوع وسوء التغذية، والتي يعاني منها ما لا يقل عن ٤٠٠ مليون نسمة، تتصدر اهتمامات المنظمة الدولية ونتيجة لهذا الواقع المرير الذي يلزمنا الاعتراف به في عصر تسود فيه النهضات الفنية والصناعية والاقتصادية والزراعية، والذي لا شك فيه يساعد على توفير الامن والرفاهية لقطاعات كبيرة من سكان الارض. الا انه لم ينجح بعد في استئصال آفة الجوع والحرمان لقطاعات اخرى كبيرة من هذا العالم.

من هنا نشأت فكرة يوم الغذاء العالمي للتذكير ولمحاولة العمل الجاد على ازالة كابوس الفقر والجوع، وجعل يوم ١٦ اكتوبر من كل عام اليوم الذي يحتفل به حوالي ١٥٠ دولة لتجديد الحافز نحو مزيد من الجهود الوطنية والدولية لرفع كابوس الجوع والفقر ولتوفير حياة افضل لملايين من الناس.

ويواصل الدكتور حافظ سالم حديثه عن ظاهرة انتشار هذه المشكلة في البلدان التي تمتلك اراض صالحة للزراعة الا انها تعانى من نقص حاد لتوفير حصة شعوبها من المواد الغذائية وقال انه لا يوجد حل موحد لهذه المشكلة. فلكل بلد ظروفه الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهي بمجموعها ينبثق عنها الحل اذا وجدت النية الصادقة ووجهت الجهود نحو تحقيق هدف تنمية الموارد. فالعوامل الغير مباشرة كالتعليم والعناية الصحية والخدمات الاجتماعية وتوفير البنيات الاساسية كلها عوامل تمهد لتنمية ريفية واثقة، سيما اذا اقترنت بدعم مادي مناسب وارشاد وتوجيه فني في حالة توفر الاساسيات من ارض وماء وأيد عاملة، وقد يكون توفير التمويل اللازم احدى اكبر العقبات التي تحول دون تطوير الارياف، والتي هي دعامة التنمية الزراعية، غير أن وجود المؤسسات الدولية والخاصة التي يمكن ان تساهم في تمويل مشاريع انتاجية، يساعد الى حد كبير في تخطي بعض الصعوبات المالية والفنية، وقد ساهمت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) الى حد كبير في توفير التدريب ونقل التكنولوجيا ومكافحة الآفات الزراعية وامراض الحيوان بالتعاون مع الدول المعنية خلال اكثر من اربعين عاما، كما انها بتوفيرها المعلومات العلمية والارشادية وبيان افضل السبل لتخطي مشاكل الانتاج تساهم في ايجاد الحلول الممكنة للتوصل الى مستقبل زراعي افضل.

اسباب نقص الغذاء

وعن اسباب تعمق مشكلة الغذاء في الدول النامية يذكر الدكتور محمد حافظ سالم اسباب عديدة منها :

العوامل الطبيعية كقلة مياه الامطار او المياه الجوفية او السطحية، ورداءة التربة. والكوارث الطبيعية كالجفاف والفيضانات حيث تتأثر المحاصيل والحباة اليومية والثروة الحيوانية.

ومن الاسباب ما هو من فعل الانسان كالصراعات الداخلية والدولية التي كثيرا ما تؤدي الى ارتحال اعداد كبيرة من سكان الريف ليصبحوا لاجئين. في حين تبور اراضيهم، ومنها عدم توفير التمويل الكافي للمدخلات الاساسية للانتاج الزراعي او الحيواني، الامر الذي يؤدي الى تدهور الانتاج، وبالتالي الفقر والعجز الى المدن مما ينتج عنه اهمال الارض وبالتالي تبويرها، ومنها ما تسببه سياسات بعض الدول التي ينتج عنها سوء استغلالها للموارد الطبيعية، ومنها الجهل وعدم القدرة على حسن استغلال المدخلات المتوفرة وفي كل عام دابت منظمة الاغذية والزراعة اعتماد احد هذه العوامل كرمز يتم التركيز عليه وكان من اهم هذه، الانسان. وفي هذا العام اتخذ رمز الشباب الريفي ليكون مركز الاهتمام حيث ان حوالي ٢٠٪ من سكان العالم هم بين ١٥ - ٢٠ سنة من العمر وسوف يصل عدد هذه الفئة في نهاية القرن الحالي الى حوالي الف مليون نسمة، اكثر من ٨٠٪ منهم يعيشون في البلدان النامية ومنهم حوالي ٧٠٪ يقطنون الارياف وكثير منهم يعملون في مزارع لا تكاد توفر رمق العيش مما يؤدي باعداد كبيرة منهم الى الهجرة الى المدن واهمين بحياة افضل، غير ان الواقع ان معظمهم يصبح متسكعا أو منحرفا او يعيش على بقايا القمامة، ومن اولئك الذين يبقون في الريف قد لا يتوفر لهم الغذاء المتوازن او مياه الشرب النظيفة، العناية الصحية، المسكن المناسب، وكثير من الخدمات الاساسية الامر الذي لا يمكنهم من تنمية امورهم الاقتصادية والاجتماعية، ومما يزيد ذلك سوءا اهمالهم من قبل المخططين والساسة، فالكثير منهم محرومون من فرص التعليم وفرص العمل وبالتالي ضعف الدخل وقلة الموارد، لهذا فان منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة اذ ترى في هذه الاعداد الكبيرة الامل في تنمية الموارد الزراعية لتهيب بالدول والمؤسسات والافراد ايلاء هذه الفئة - فئة الشباب الريفي - عناية اكبر، وتوفير فرص التعليم والتثقيف والعناية الصحية وفرص العمل لهم.

الانفجار السكاني والغذاء

اما الدكتور خالد الحمودي عميد كلية الزراعة بجامعة الملك سعود يقول ان مشكلة الغذاء والسكان مشكلة قديمة ويمكن ان تعزى لعدة اسباب منها التضخم السكاني وسبب رئيسي آخر يتمثل في عدم الاستغلال الامثل للموارد المتاحة سواء الموارد الطبيعية او الموارد البشرية.

وبالنسبة للسكان فقد حذر العالم الانجليزي توماس روبرت مالثس (١٧٦٦ - ١٨٣٤م) من مشكلة الانفجار السكاني التي كان يتوقع حدوثها حيث افترض ان السكان سوف يزيد عددهم حسب متوالية هندسية في حين ان انتاج الغذاء سوف يزيد حسب متوالية عددية. ولا شك ان ماتوس اهمل عامل التقنية عند توقعاته لانتاج الغذاء، ولو

استعرضنا تطور عدد السكان في الكرة الارضية لوجدنا ان عدد السكان في العالم وصل الى بليون لأول مرة عام ١٨٠٠م تقريبا. اي ان الانسان استغرق آلاف السنين ليصل تعداده الى اول بليون ولكنه لم يستغرق اكثر من قرن واحد ليكون تعداده ٢ بليون ونصف قرن آخر ليصبح تعداده ٣ بلايين وقدر عدد السكان عام ١٩٧٥م بأربعة بلايين. ويتوقع ان يصل العدد الى ٦ بلايين عام ٢٠٠٠م، وسيتركز ٩٠٪ من هذه الزيادة الكبيرة في الدول النامية التي يتوقع ان يتضاعف عدد سكانها خلال العقدين او الثلاثة عقود المقبلة، مما سيكون له نتائجه الاجتماعية والاقتصادية على المستوى القومي لهذه الدول وتعزى هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان الى الانخفاض الملحوظ في نسبة وفيات الاطفال وتحسن الخدمات الطبية، كما يتوقع ان تنخفض نسبة سكان الدول الصناعية الى ٢٠٪ من عدد سكان العالم عام ٢٠٠٠م بدلا من ٣٢٪ في عام ١٩٥٠م.

كما ان الدول النامية تعاني من بعض المشاكل المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والتي تتفشى بها الامية وتقل فيها المهارات والخبرات اللازمة لغالبية السكان مع تفشي الاوبئة والامراض والمجاعات مما يؤدي الى خفض الكفاءة الانتاجية لهذه الموارد البشرية.

كما ان الموارد الطبيعية في الدول النامية لا تستغل الاستغلال الامثل نتيجة لبدائية الوسائل التقنية السائدة مع غياب المؤسسات والمنظمات التي تقوم بمهام التنمية مما يؤدي الى غياب الكثير من الخدمات التي من شأنها زيادة الانتاج الامثل مثل اجهزة الارشاد الزراعي الفعالة التي تؤدي الى تبني الاساليب والافكار التكنولوجية الحديثة بالاضافة الى غياب الاستراتيجية التنموية الوطنية الواضحة والقائمة على التخطيط العلمي.

حل المشكلة

اما عن الطرق السليمة للحل، يشير عميد كلية الزراعة بجامعة الملك سعود الى ان الانسان اثبت مقدرته على التكيف مع بيئته والتغلب على المشاكل التي تواجهه، ورغم البون الشاسع بين زيادة تعداد سكان العالم البالغة الضخامة وبين محدودية الارض بما تحويه من موارد، الا ان هناك احتمالا عاليا لأن تظل الأرض قادرة على مد الانسان باحتياجاته من الغذاء وضروريات الحياة وذلك عن طريق الآتي :

- تشجيع الاسر على تحديد عدد افرادها مع توعية الناس وارشادهم الى النتائج الخطيرة المترتبة على مشكلة تضخم السكان.
- العمل على دفع كفاءة الموارد البشرية المتاحة.
- استخدام الموارد الارضية والطبيعية بطريقة اكثر انتاجية وفعالة مع العمل على الحد من تحويل استخدام الارض الزراعية لاغراض زراعية سواء كانت اغراض مدنية او صناعية او غيرها.
- التوزيع العادل للموارد الارضية.
- زيادة الاستثمار في الابحاث الزراعية التي من نتيجتها بلا شك زيادة عطاء الارض.

زيادة التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية ومساعدة الاولى للثانية في تطوير قطاعاتها الزراعية ويجب الا يغيب عن بالنا في هذا المجال ان مقدرة كوكبنا الارضي على العطاء محدودة مما يعني ان الانفجار السكاني المتوقع سيقلل من درجة رفاهية الحياة التي يعيشها او يمكن ان تعيشها اليوم.

ويتناول الدكتور الحمودي عميد كلية الزراعة دور الدول الغنية في نقل التقنية الملائمة الى الدول النامية مع التوسع في المساعدات الفنية والتقنية اللازمة لتطوير النظم الانتاجية للدول النامية. والمحاولة الجادة على البدء في عملية حلول مشكلة الديون بالنسبة للدول الفقيرة في اطار يمكنها من سداد هذه الديون اضافة الى التوسع في المشروعات البحثية التي تمولها الدول الغنية لتحديد طبيعة المشكلات في الدول التي تعاني من ازمة الغذاء كما تتم عملية زيادة الاستثمار في مجال البحث العلمي الزراعي.

اما الدكتور ربيع صادق دحلان فقد تناول المشكلة من عدة جوانب ذات جذور تاريخية واقتصادية واجتماعية وقد ركز على دور الاستعمار في ايجاد هذه المشكلة وسوء الاحوال الاقتصادية في البلدان النامية نفسها وعدم اتخاذها لنهج زراعي مدروس لتفادي ظاهرة هذه الازمة، كما علل معونات الدول الكبرى للدول المنكوبة انها معونات ومساعدات ذات ابعاد سياسية وعسكرية واقتصادية.

وأورد الدكتور ربيع دحلان الاسباب الحقيقية لمشكلة الغذاء منها :

اولا : تدهور الانتاج الغذائي وتدني مستوى تطوير وتنمية مصادر ذلك الانتاج الطبيعي كالارض الزراعية والمياه والثروة الحيوانية، والقوى البشرية التي تقوم بالانتاج، ورؤوس الاموال المستثمرة في المشروعات الانتاجية، والاجهزة والآلات المستخدمة في تلك المشروعات.

ثانيا : تزايد نمو السكان في تلك الدول مع عدم توفر التخطيط السليم وتدني الانتاجية الامر الذي يجعل تزايد السكان عائقا من عوائق التنمية بدلا من كونه مقوما اساسيا من مقوماتها.

ثالثا : تدهور الانتاج الغذائي وتدني مستوى تطوير وتنمية مصادر ذلك الانتاج الطبيعي كالارض الزراعية والمياه والثروة الحيوانية، والقوى البشرية التي تقوم بالانتاج، ورؤوس الاموال المستثمرة في المشروعات الانتاجية، والاجهزة والآلات المستخدمة في تلك المشروعات.

رابعا : سيطرة اقليمية بسيطة على موارد انتاج الغذاء يمثل تهديدا مستمرا للأمن الغذائي لأن هؤلاء لا يعنيهم سوى الكسب الوفير والمزيد من الثراء الذي يجدونه في زراعة محاصيل التصدير دون الاهتمام بالمحاصيل الزراعية الاخرى.

خامسا : تناقص المساحات الزراعية عن طريق تخزين الارض الزراعية بتجريفها او اقامة منشآت ومبان سكنية عليها وفي الوقت نفسه يجري استصلاح اراضي صحراوية بتكاليف باهظة وانتاجية اقل وقد اجريت دراسة مؤخرا وأكدت ان نسبة الاراضي المستغلة زراعيا ٣٠٪ فقط في كل من قارتي افريقيا وامريكا اللاتينية.

التخلف... الزراعي

وهناك اسباب اخرى بسبب الانماط الغذائية المتعارف عليها في تلك البلدان اضافة الى التخلف في استخدام اساليب التقنية الحديثة في عمليات الانتاج الغذائي وارجع الدكتور ربيع دحلان جذور هذه المشكلة الى الفترة الاستعمارية التي مرت بها الدول النامية حيث لعبت الايدي الاستعمارية دورا مؤثرا في ازمة الغذاء وذلك بقفل كل الاسباب والسبل التي تؤدي الى نهوض تلك الدول اقتصاديا والعمل على احكام قبضتها وسيطرتها عليها لتنفيذ

استراتيجيتها الرامية الى تجويع تلك الشعوب لتظل عاجزة عن مقاومته والمطالبة بحريتها واستقلالها. وقد كانت السياسة التي اتبعها الاستعمار في تعامله مع قضية الزراعة والانتاج الزراعي في الدول التي استعمرت نكبة على تلك الدول وشعوبها لحرمانها من ثمار زراعتها وانتاجها الزراعي.

وقد طرح الدكتور ربيع دحلان حلول عديدة ومناسبة حتى تخرج تلك الدول من محنتها وازمتها الغذائية ومن تلك الحلول :

اولا : العمل على تنظيم سياساتها الغذائية واعادة تشكيل وبناء تلك السياسات على اسس علمية راسخة مع استغلال كافة الموارد الوطنية المتاحة.

ثانيا : الاستفادة من التقنية المعاصرة في تحقيق زيادة الانتاج الزراعي والحيواني.

ثالثا : التقليل من استيراد الموارد والسلع الغذائية من الدول المتقدمة لأن ذلك الاستيراد يكلف ميزانية الدول النامية اموالا ضخمة يمكن الاستفادة منها في مشروعات التنمية الانتاجية والتي منها مشروعات الانتاج الغذائي.

رابعا : حث منظمات الدول النامية المتخصصة على الاهتمام بمشكلة الامن الغذائي بتلك الدول، والتنسيق الفعال بينها وبين المنظمات الدولية الاخرى لحل تلك المشكلة.

وتحدث الدكتور ربيع دحلان عن اهداف ومغزى مساعدات الدول الغنية في اغاثتها بالمواد العينية فهي ليست نابعة من مواقف انسانية عاطفية ولكنها تستخدمها كسلاح سياسي يحقق لها اهدافا معينة، وسلاح عسكري يعمل على تنفيذ استراتيجيات منفعية.

وكان بالامكان بلورة هذه المساعدات وتوظيفها في اقامة مشاريع تنموية غذائية في تلك الدول الفقيرة حتى يمكن المساعدة في تخفيف حدة الازمة وان انتشار المنظمات والهيئات للاغاثة التابعة للدول الغنية انما هي من ورائها اهداف سياسية ودعائية.

وهناك نقطة مهمة لا بد من ذكرها هي ان اسباب جذور هذه المشكلة ان الدول المستعمرة لعبت دورا فعالا في

ايجاد مشكلة الغذاء وكوارث الجوع والفقر في الدول النامية، حيث طوال فترة الاحتلال استنزفت موارد الدول النامية واستولت على خيراتها وحرمان شعوبها من الاستفادة بأي قدر من تلك الخيرات، بل وحرمانهم من التعليم ونشر الامية والجهل اللذان يقودان ويمهدان لتحقيق التبعية والسيطرة لصالح المستعمر. وانتهاج سياسة زراعية تحقق اهداف الدول المستعمرة فقط.

ويقول الدكتور عبد العزيز عبد الملك رادين عميد كلية علوم الارض بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ان اسباب نقص الغذاء في دول العالم الثالث كثيرة وهي في معظمها معروفة الا انه في السنوات الاخيرة اتسعت دائرتها بالذات في التقلبات المناخية الحادة في الكرة الارضية من جفاف وتصحر مما تسبب في قلة المياه اللازمة للزراعة اضافة الى عدم استخدام التقنية الحديثة في الزراعة وهناك سبب مؤثر وفعال الا وهو عدم الاستقرار السياسي في الدول النامية مما يؤثر على استمرارية المشروعات التنموية وفشلها اضافة الى الاضطرابات والصراعات والحروب الإقليمية التي اثرت على القوى البشرية العاملة.

كما نلاحظ اعتماد كثير من الدول النامية على الاعانات الخارجية ونسبة للكساد والمتغيرات الاقتصادية الدولية قطعت كثير من الدول تلك الاعانات، كما شكلت الديون وفوائدها القروض المالية وعدم وجود تعاون دولي في مجال جدولة تلك الديون ايجاد عدم استقرار اقتصادي واصبحت الدول النامية محاصرة من جميع الجوانب مما جعلها لا تفكر في انشاء مشاريع غذائية تنموية وفرض البنك الدولي على الدول النامية

شروط قاسية منعتها ان لا تتعامل معه وفق شروطه الصعبة.



الجوع خطر جدي في مناطق عديدة

تقرير جديد: وباء الايدز يكتسب قوة دافعة ؟

واشنطن - يقول تقرير لمنظمة عالمية معروفة ان وباء الايدز الذى كان مقصورا بشكل كبير منذ عامين على الولايات المتحدة وافريقيا واجزاء من اوروبا قد بدا يكتسب موطئ قدم في جميع ارجاء العالم تقريبا.

وذكر معهد بانوس، وهو مركز مستقل للمعلومات الخاصة بقضايا التنمية، في ٢١ تشرين الاول الجارى ان الفيروس الذى يسبب الايدز مرض قصور المناعة المكتسبة قد انتشر في آسيا والشرق الاوسط وشرق اوروبا، كما ان هناك في اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي حالات وباء حادة واكثر حدة في بعض الحالات من تلك الموجودة في اميركا الشمالية واوروبا الغربية واستراليا.

وقال رينيه ساباتيير، رئيس وحدة معهد بانوس المسؤولة عن مرض ايدز ومحرر التقرير الذى صدر بعنوان "ايدز والعالم الثالث": ان تقريرنا يظهر انه بالرغم من الحملات الصحية التي لم يسبق لها مثيل والتي شنت في كثير من الدول، فان الفيروس ما زال يكتسب قوة دفع كبيرة في العالم اجمع". وهذا هو التقرير الثالث الذى يصدره المعهد عن مرض الايدز خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتقول الدراسة انه في حين ان عدد حالات الايدز المعلن عنها في آسيا ما زالت قليلة نسبيا، الا انها تشهد ارتفاعا الان. وقد اعلنت اليابان رسميا عن ظهور ٦٦ حالة ايدز فيها وتايلندا عن ١٢ والفيليبين عن ١٣. واعلنت دول اخرى عن حالات اقل. على ان التقرير يضيف بان قضية عدم الاعلان عن الحالات ما زال يعتبر مشكلة بسبب فقدان مراكز التشخيص ولربما ايضا بسبب خشية بعض الحكومات من ان يؤدى اعلانها عن الرقم الحقيقي للحالات فيها الى تدمير الصناعة السياحية فيها.

وقال التقرير انه بالنسبة الى كل مليون شخص، فان اكثر حالات الوباء حدة في اميركا اللاتينية موجودة في البرازيل التي اعلن رسميا عن وجود ٢٩٥٦ حالة فيها، والمكسيك، ١٣٠٢ حالة، وغويانا الفرنسية، ١١٢ حالة. ومعظم دول اميركا الوسطى قد افادت رسميا بوجود ما بين ١٢ و ١٠٠ حالة فيها بالنسبة لكل مليون ساكن.

وقال ساباتيير انه وفقا لمنظمة الصحة العالمية، فان ١٥٠ الف حالة جديدة من حالات الايدز المتطورة يتوقع ان تبرز في العالم هذا العام.. وهو نفس رقم حالات المرض الموجودة منذ ظهور الوباء الى الان. وتتنبأ منظمة الصحة العالمية بان يبلغ عدد المصابين بمرض ايدز مليون شخص بحلول عام ١٩٢٩.

وقال التقرير ان النماذج الحسابية الاخيرة لوباء الايدز التي تستند الى تقديرات محافظة للاصابات الحالية، تشير الى ان المرض لديه قدرة كاملة على التدمير اكبر مما لوباء الطاعون. والفرق الوحيد هو ان تاثير مرض الايدز يحتاج الى فترة اطول كي يظهر عقود بدلا من سنوات.

وتتنبأ نفس النماذج بأن يؤدى مرض الايدز في بعض الدول الافريقية الى عكس اتجاهات نمو السكان خلال فترة عقود، ما لم يتم تغيير الاتجاهات الحالية في نسبة الاصابات والوفيات.

وتفيد الدراسة ايضا انه حين ان مرض الايدز الذى انتشر في افريقيا قد انتقل عن طريق عمليات الجنس العادية منذ البداية، فان "نمطا غير باعث على الارتياح قد بدا يبرز" في الوقت الذى بدأت تظهر فيه ادلة على ان عملية انتقال المرض عن طريق الجنس قد بدأت تظهر في مناطق اخرى من العالم. خاصة في اجزاء من منطقة الكاريبي واميركا الوسطى. وحتى الان ظهرت الاكثرية الساحقة من حالات الجنس في هذه الدول، وكذلك في اميركا الشمالية واوروبا، بين ذوى الشذوذ الجنسي وبين متعاطي المخدرات عن طريق الحقن في الاوردة.

الا ان هناك ايضا انباء جيدة. فقد قال التقرير ان الحكومات والنظام الدولي قد استجابوا على نطاق عالمي للتحدى الذى يشكله مرض الايدز وذلك بسرعة وقوة لم يسبق لهما مثيل.

وقال التقرير: "نجد المجتمعات في كل مكان وبشكل متزايد طرقا للتعبئة ولتعليم وحماية نفسها. وعند منتصف عام ١٩٨٨ كانت ١٧٦ من دول العالم قد انضمت الى الشبكة العالمية لمنظمة الصحة العالمية المكلفة تسجيل حالات الايدز الجديدة، وقد تم الابلاغ عن ١٢٨ حالة جديدة كما ان ١٥١ لجنة وطنية خاصة بمرض الايدز قد تم انشاؤها".

وقال التقرير انه في حين التزم عدد قليل من زعماء الحكومات شخصيا بهذه البرامج الخاصة بمكافحة مرض الايدز فان الرئيس الاوغندى يورى موسيفيني، والرئيس الزامبي كينيث كواندا كانا استثناء جديرا بالاهتمام.

واضاف التقرير يقول : "لقد لعب هذان الزعيمان ادوارا رئيسية في اقناع صانعي القرارات ووسائل الاعلام في بعض الدول الافريقية الاخرى بالتخلي عن تحفظهم السابق في الحديث عن الايدز".

كما اشار التقرير الى نبأ سار آخر وهو ان عددا متزايدا من الناس المصابين بمرض الايدز في اوروبا واميركا الشمالية قد تمكنوا خلال العامين الماضيين من ان يعيشوا حياة كاملة ومجزية ولفترات اطول مما كان يعتقد انه ممكن وذلك بسبب استعمال عقاقير مثل عقار آي زى تي واتباع اسلوب غذائي دقيق ونمط من الحياة منظم

عرض اول للقاذفة "الخفية" بناء على دعوة مسبقة

واشنطن - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية اول امس ان القوات الجوية الاميركية ستعرض ٢٢ كانون الاول المقبل القاذفة الجديدة الـ "خفية" ستيلث بـ ٢ على مدعوين يتم انتقاؤهم مسبقا وذلك في مصنع تمتلكه الحكومة في بالمديل كاليفورنيا.

وذكر الناطق باسم البنتاغون دان هوارد "انه لن يفاجأ" اذا اقتصرت دعوات قوات الجو الاميركية على بعض المدعوين المنتقين واذا كان الجهاز لا يمكن مشاهدته الا من بعض الزوايا. واشار الى ان مواصفات بـ ٢ التي تستدعي تكنولوجيا متطورة لجعل عملية كشفها بواسطة الرادارات غير ممكنة نوعا ما صنفت بالفعل سرية جدا.

واوضح هوارد ان تاريخ الرحلة الاولى لهذه الطائرة لم يحدد بعد لكن من المتوقع ان يأتي بعد هذا العرض الاول.

ولم تنشر حتى الان اى صورة لهذا الجهاز الثورى الا ان القوات الجوية الاميركية نشرت منذ بضعة اشهر تصاميم لـ ب/٢ بينت ان هذه الطائرة هي من طراز "الجناح الطائر" من دون جسم.

وعدا القاذفة ب/٢ طبقت التكنولوجيا "ستيلث" ايضا لاعداد المطاردة ذات المحركين غير الموجودة رسميا ولكن وجودها بات علنيا.



رائد سينما الخيال

انتج ٥٠٠ فيلم في ١٦ عاماً وباعها بالمتر

في سنة ١٨٩٥ اخترع الكيميائي والمهندس الفرنسي لويس لوميار (١٨٦٤ - ١٩٤٨) بمعونة اخيه اوغوست - ماري (١٨٦٢ - ١٩٥٤) آلة عرض الافلام السينمائية. ومنذ ذلك التاريخ انجز زيادة عن ٢٠٠٠ فيلم، قرابة الستين من الافلام القصيرة التي بقيت مشهورة: «ساعة الخروج من مصانع لوميار»، «ساعة الخروج من الميناء»، «وصول القطار الى محطة لاسيوتات»، «فطور الرضيع»، «الراش والمرشوش»... وهذه الافلام الاولى كانت مستوحاة في اغلبها من الحياة اليومية.

وبداية من ١٨٩٧ ارسل لوميار مصورين الى كل انحاء العالم لتصوير الاحداث الكبرى لذلك العصر مثل تتويج امبراطور روسيا نيقولا الثاني. وبعد ان اهتم لفترة ما بالتصوير عرض لوميار سنة ١٩٣٧ طريقة للسينما المجسدة مع نظارات بزجاج ملون.

لكن فرنسيا آخر هو جورج ملياس (١٨٦١ - ١٩٣٨) هو الذي ادرك الاهمية الفنية الكبيرة لاختراع الاخوين لوميار. وهكذا بعد السينما الحقيقية التي اوجدها الاخوان لوميار جاءت السينما الخيال المتجهة كليا نحو الخيال، بل نحو الحلم.. وقد صور ملياس عمله الاول سنة ١٨٩٦. وبعد ١٦ سنة من العمل في هذا الميدان اصبحت لديه ٥٠٠ فيلم.

وبعرض للعديد من الافلام التي تم العثور عليها واعيد ترميمها باناة بفضل خزينة الافلام الفرنسية والمركز الوطني للسينما، وخاصة جمعية «اصدقاء جورج ملياس»، احيا متحف اورسيه هذا العام خمسينية وفاة ملياس ذلك السينمائي الذي تسمح عبقريته باعتباره من بين مؤسسي الفن السابع.

وكان ملياس مالك المسرح الباريسي روبير هودان، وامام رفض آل لوميار بيعه كاميراتهم قام في سنة ١٨٩٦ بصنع آلته الخاصة للتصوير. وفي السنة الموالية قام بتشييد ستوديوه الاول في مونروي - سور - بوا في الضاحية الباريسية. وعندها قام بتأسيس شركته الاولى للانتاج «ستار - فيلم» التي عمل بها وبالتداول، مسرحا، وكاتب سناريو، ومدير واخصائي ديكور وحتى ممثلا.

وملياس أب الافلام الدعائية، والعروض الساحرة وافلام الخيال العلمي، والاحداث المستعادة، عرف الشهرة العالمية سنة ١٩٠٢ مع اخراج «رحلات الى القمر». وكان ساعتها في قمة النضج الفني. وكان يبيع افلامه بالمتر لمستغلي القاعات السينمائية في كل العالم، وقد عرض منها نسخا ملونة لقيت نجاحا كبيرا. وقد بعث فرعا لشركته ستار فيلم في الولايات المتحدة

وملياس الفني النادر وجوده، المتأثر بالمسرح ابتكر كل الخدع الممكنة وكان يظهر ويختفي امام الكاميرا وينقسم او يتضاعف يهرم ثم يعود الى الشباب حسب ما يريد. وكان ملياس يخاتل، ويزيف الحقيقة ويسبر بلا انقطاع طرقا جديدة.

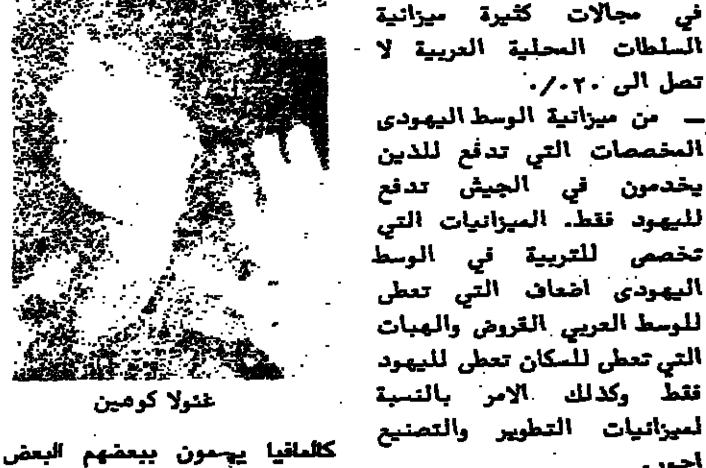
لكن للاسف وقع تجاوز هذا الشاعر الحقيقي بداية من سنة ١٩١٠ من طرف منافسيه الفرنسيين والامريكيين. وفي سنة ١٩١٤ افلست شركته ستار - فيلم لانها لم تكن مسلحة لمصارعة شركات الانتاج الضخمة. وفي بداية العشرينات اضطر ملياس الى بيع اللعب في دكان صغير بالقرب من محطة مونبارناس للسكك الحديدية. ورغم ذلك، كانت الصحافة، الواعية بالنسيان الذي لف الساحر الذي بدونه ما كانت سينما اليوم تكون ما هي عليه، قد حيت منذ سنة ١٩٣٨ اختفاء ذلك الذي كان يعذبه، حسب قوله، «حب الابداع»..

هناك اشخاص في اسرائيل يطالبون بتطبيق "اللاسامية" ضد شعب آخر!

بقلم: ستيفي كسا دافار

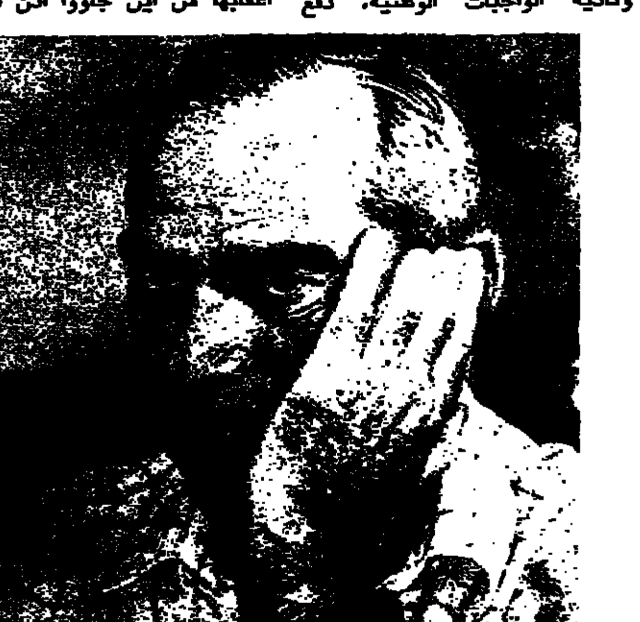
شاءت الصدف ان تجتمع في مطعم عربي بعكا انضم الينا احد المعارف عضو "موشاب" قديم. كان في السابق عضو في حركات الشبيبة وبعدها في "البلماح".
– انا قادم من ذلك "الموشاب" القريب من عكا جميعهم سيصوتون مع "رفول".
نعم لا يمكن تحمل هؤلاء العرب باكثر كان من يعيش في الجليل يعرف انه لا يمكن العيش معهم.
– ماذا تعني بلا يمكن، انهم يسيطرون هناك على كل شيء انظر ماذا يحدث في عكا. كثير من اليهود يهربون من هنا بينما يسيطرون هم على كل شيء. – ما هو ذنبهم في ان اليهود يهربون؟ وجه ادعاءاتك لليهود انفسهم.
– كلا كل شيء بسببهم انهم يتعلمون ويتطورون عدد الذين يتقدمون الى امتحانات الرياضيات منهم اليوم يزيد عن عدد اليهود. انظر كم محامي عربي يوجد. وكم طبيب وكم مهندس انهم يسيطرون على كل المناصب والاماكن في المهن الحرة. اما اليهود فمظلومون. – اتريد أن تقول ان في هذه البلاد يوجد تمييز لصالح العرب؟ انهم لا يخدمون في الجيش ولهم افضلية كبيرة على اليهود الذين يخدمون في الجيش. – لكن مقابل هذه الافضلية انهم يتعرضون للتمييز في مجالات كثيرة ميزانية السلطات المحلية العربية لا تصل الى ٢٠٪.
– من ميزانية الوسط اليهودي المخصصات التي تدفع للذين يخدمون في الجيش تدفع لليهود فقط. الميزانيات التي تخصص للتربية في الوسط اليهودي اضعاف التي تعطى للوسط العربي القروض والهبات التي تعطى للسكان تعطى لليهود فقط وكذلك الامر بالنسبة لميزانيات التطوير والتصنيع اجور.

العرب اقل من اجور اليهود اذن. فماذا تشكو؟ – انكم تعيشون بعيدا في وسط البلاد ولا تشاهد ما يحدث انهم يتصرفون هنا كالعصابات انهم يساعدون بعضهم بعضا ولا يسمحون لليهودي برفع راسه. – انك تتحدث الان مثل "اللاسامي" بشكل عكسي هذا بالضبط ما قالته الشعوب الاخرى عن الاقلية اليهودية تتوفر لديهم المؤهلات، يتعلمون، يسيطرون، على الوظائف الهامة انهم



غئولا كوهين

كالمافيا يحمون ببعضهم البعض ويمنعوننا من البولونين، الفرنسيين الاوكرانيين الروس الالمان من التقدم. – انا لا اعرف ما قاله الاخرون عن اليهود لكن يجب علينا تكسير رؤوس هؤلاء العرب انهم يرفعون رؤوسهم اكثر مما يجب.
– انهم مواطنون في الدولة هل تقترح سن قوانين عنصرية ضدهم لمنعهم من التعليم واغلاق الجامعات بوجههم ان كل ما تقوم به هو عمل "لا سامي" بدلا من ان تطالب اليهود بزيادة جهودهم التعليمية ليتقدموا ويتطوروا وينتخبوا حكومة تقترح سلم افضليات سليم، انك تتهرب من المشاكل تلقي التهمة على العربي – ما هو ذنب العرب في التدهور الذى تسببت به حكومة اسرائيل ويهودها في مجال التربية والجامعات والعلم؟ ما هو ذنبهم حينما ترفض القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية استيعاب مهندسيهم وكل المتخرجين من المواضيع الجامعية الاخرى ولم يبق امامهم مجال سوى ان يصبحوا مدرسين وبذلك يزيد مستوى تحصيلهم في موضوع الرياضيات عن مستوى الطلاب اليهود.
– هذا ما حدث ويحدث لكل اقلية لا تحصل على حقوق متساوية.
قال سارتر لو ان "اللاسامية" لم تتكون لقام الوطني الفرنسي بايجادها لانه لكي يكون المواطن فرنسيا وطنيا يحتاج الامر الى جهد.
لان ذلك يتطلب التصرف باستقامة وتأدية الواجبات الوطنية. دفع الضرائب وكل الاعمال الصحيحة الاخرى، وهذا امر صعب لذلك توجد طريقة اخرى اتهام اليهود، وبذلك تتحول خلال لحظة الى فرنسي جيد. كون العربي مذنب هذا دليل على انني يهودى جيد.
انا لا اعرف ماذا قال وفعل اللاساميين، انا اعرف انهم يتكاثرون بسرعة ويقومون بزج اقدامنا من هنا، ويجب علينا وقفهم لذلك يجب التصويت الى "رفول".
– كيف يتفق هذا مع ذاك؟ انا كنت خائفا الى هذا الحد من عرب اسرائيل، ماذا سيحدث حينما ينضم الى الدولة مليوني عربي من الضفة والقطاع؟





رفائيل ايتان

– لا اعرف لكن يجب ان يفعل شيئا والا فسوف يلقون بنا في البحر.
– سألوا "رفول" حينما كان رئيس اركان ماذا سيحدث لو تغلب الايرانيون على العراقيين، وقادوا حربا من الجبهة الشرقية ضد اسرائيل: اجاب في طريقهم الى هنا سوف نوجه لهم ضربة ينسون في اعقابها من اين جاؤوا اذن فجيش كهذا قادر على ضرب الايرانيين العراقيين السوريين، والاردنيين، يخاف من الفلسطينيين؟ كيف يمكن ذلك؟
– انتم اليساريون ضعفاء نفوس سوف تأتون بالكارثة على الدولة.
– انا كنت توافق على طردهم صوت الى جانب "غندى" فانه على الاقل تتوفر طريقة لاجبارهم على الرحيل بمحض ارادتهم.
سوف يتوجه الى العرب ويقرأ عليهم ايات من المصحف، ويعزف لهم على نايه الخاص، اما هم فسيوافقون على الرحيل من هنا، في حين ان الاميريكيين، السوفيات، والعرب سوف يندهشون من قوة "رحبعام زئيفي"، القائد الاسرائيلي.
رفول يستخدم ضد العرب الكرابيج وغندى العقارب.
ضعفاء النفوس اليساريين يؤمنون بالجيش الاسرائيلي اما انتم الابطال المرعوبون لا تؤمنون به.
كلا انا لا اؤمن انه يمكن تطبيق الترانسفير هذا ليس عمليا حديث



رحبعام زئيفي

غندى غير منطقي.
تناقضات فوق تناقضات لو كان من الممكن تحويل التناقضات الى طاقة لاصبح بوسع "رفول" غندى "هتحيا" "الليكود" تزويد العالم كله بالطاقة. ماذا يهم هذا. المهم اننا وطنيون.
كم من النيران القريبة انطلقت من افران "الفلماح" ونحن لم نعلم بذلك اى استقامة وطنية منذ مئة سنة ونحن نضرب الفلسطينيين بكل انحاء جسمهم ونصبح باننا مساكين ونحن المضطهدين. اننا نميز ضد العرب في اسرائيل في جميع المجالات وندعي باننا مضطهدين.
مرت خمس وعشرين سنة ونحن نحصل على اكبر المساعدات من الاميركيين "الغرباء" ونحن المساكين والجميع ضدنا. الجيش الاسرائيلي هو تقريبا اقوى جيش في العالم فمن يخاف؟ ليس من السوريين، المصريين، او العراقيين، بل من الفلسطينيين المضطهدين.
لكن اذا كان هناك اشخاص يوافقون على التصويت لهذه النار الغريبة يفضل ان يصوتوا "لرفول" فهو على الاقل لم يهرب ابدا وترك جنوده يتعرضون لنيران العدو.

الفجر

تلقي الضوء على القوائم الانتخابية الاسرائيلية

حركة "شاس"

تأسست حركة "شاس" في عام ١٩٨٤ حيث خاضت انتخابات الكنيست لاول مرة في ذلك العام ودخلت الكنيست باربعة مقاعد.

تمثل حركة "شاس" اليهود المتدينيين الشرقيين وقد وصلت على الغالبية العظمى لاصواتها من هذه الفئة.

فيما يلي تلخيص للنقاط الاساسية لبرنامج حركة "شاس" الانتخابي.

١. القدس: تعتبر حركة شاس القدس المدينة المقدسة عاصمة دولة الشعب اليهودي الابدية.

ستعمل حركة شاس على المحافظة على الطابع المميز للقدس كمركز روحي ديني لكل الشعب الاسرائيلي.

٢. الشعب اليهودي: تعتبر حركة شاس تقوية الشعب اليهودي هدفا مركزيا روحيا ابديا ومبدئيا يجب خوض نضال ضد كل امواج الزواج المختلط في البلاد وخارجها.

توسيع التربية اليهودية الاهلية التي تشكل سدا بوجه الاختلاط تأهيل رجال الدين القادة والمربين لتخدم الجاليات اليهودية في البلاد والخارج.

٣. التربية: ستبذل حركة شاس جهودها للتربية حسب تقاليد التوراة لان ذلك يشكل ضمانا لمنع الاغلال، الهجرة من البلاد العنف المخدرات والاجرام. يجب العمل على تربية جميع الاراء في اسرائيل حسب المصادر الاصلية للشعب اليهودى يجب تدعيم وضع المعاهد الدينية التي تشكل النار التي تضيء امام المعسكر.

٤. الهجرة والاستيعاب:

ستعمل حركة شاس على زيادة الهجرة من خلال وضع تحديات روحية واضحة ومن خلال تقديم المساعدات لاستيعاب المهاجرين الى اسرائيل.

٥. الدين والدولة:

ستعمل شاس للمحافظة على الطابع اليهودى للدولة وستناضل لكي تسن القانون الذي يعرف اليهودى حسب الشرائع الدينية.

سيقوم الحزب بسن قانون للمحافظة على قدسية يوم السبت في الاماكن العامة.

ستهتم الحركة بتقوية مكانة وصلاحيات المحاكم في اسرائيل تعارض شاس تغيير طريقة الانتخابات ووضع دستور للدولة لان التوراة هي الدستور الابدى للشعب اليهودى.

٦. السياسة الخارجية والامنية:

التوراة المقدسة هي التي حددت حدود البلاد ولم تتوقف الرغبة في اسرائيل بعودة صهيون الى ارض اسرائيل الكاملة لكن بالاضافة يجب على قادة الامة ان تعمل على وقف دائرة الحرب في المنطقة من خلال المفاوضات السلمية.

اما قائمة المرشحين التي يرأسها الوزير الحاخام يتسحاق بيرس فهي كالاتي:–

بعد الحاخام بيرتس يأتي الحاخام رفائيل بنحاس، الحاخام يوسف عزران، الحاخام ارية جمليبكا، الحاخام يئير ليفي، الحاخام شلومو ديان.

اتساع نطاق الاضرابات مع قرب موعد الانتخابات

تل ابيب – افادت صحيفة عل همشمار ان دائرة الاضرابات والتشويشات في القطاعات المختلفة اتسعت مع قرب موعد الانتخابات الاسرائيلية وان التوتر يسود القطاعات الاسرائيلية في ظل هذه الاضرابات.

وفي الوقت الذى هدد ١٢٠ الف اكاديمي امس بالاضراب فان مستخدمي الاذاعة والتلفزيون سيضربون هم ايضا وهذا يعني تشويشات في مؤسسات التعليم العالي والراديو والتلفزيون.

الاطباء الحكوميون سيشرعون في الاضراب والتشويشات اليوم اما المدارس الثانوية فاضربت امس اما التشويشات في البنوك فتواصلت اليوم ايضا وستشمل التشويشات ايضا المحاكم وشاحنات الوقود.

حركة "الشرقيون الى السلام" توزع بيانا انتخابيا للطوائف الشرقية

تل ابيب – وزعت حركة النشيطين للسلام من ابناء الطوائف الشرقية التي تدعى "الشرق الى السلام" مع الكلية التي تسير حسب تعاليم هلل وفئات اخرى، نداء الى الناخب من ابناء الطوائف الشرقية، دعته فيه الى التصويت من اجل السلام العادل.

وجاء في النداء الذى وزع تحت عنوان "صوت ينادى ابناء الطوائف الشرقية".

اخوتنا واخواتنا، حانت ساعة الحقيقة، والحقيقة هي، ان الشرقيين ليسوا متطرفين ولا يكرهون العرب، وهم ليسوا عقبة بوجه السلام. بل العكس هو الصحيح: الشرقيون هم الجسر الحقيقي للسلام، بشرط ان يفيقوا ويصحوا من سم القومية والتعصب الذى ادخل الى رؤوسهم والتي تزرع الكراهية والتفكك داخل الشعب.

+ يمتاز الشرقيون بتاريخ حافل من الاعتدال والتسامح.
+ يوافق الشرقيون على اقتراح اسلوب حياة يعتمد على التسامح والعلاقات الحسنة مع جيراننا.
تعتمد على الاحترام المتبادل والتعامل السليم.

في يوم الحساب فكر جيدا في اهمية تصويتك حول مستقبل الدولة ومستقبل اولادك.

احذروا التطرف الذى اتى دائما بالكوارث على الشعب الاسرائيلي لا تمنح صوتك للقوائم التي تفضل الاراضي على حياة الانسان او التي تؤمن بالاقتصاد الحر، على حساب الطبقات الضعيفة.

+ بين يديك تتوفر الامكانية للحيلولة دون الهدم والدمار.

+ بوسعك المساعدة على التفاهم والتعاون الذى سيخرجنا من المصيدة ويقودنا الى السلام الحقيقي، من خلال تخصيص الموارد للرفاهية، للمساواة الاجتماعية وللتعليم، وعدم الانجراف وراء السحر الذى ستخلفه اعمال العنف.

شامير يتهم بيرس بقتل الحقيقة

تل ابيب – ذكرت صحيفة مارتس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير وصف شمعون بيرس في اجتماع انتخابي في ريشون لتسيون بانه "قاتل الحقيقة".

وادعى شامير الذى يقوم في هذه الايام بتصعيد حملته ضد شمعون بيرس، ان مشاريعه مبنية على الاكاذيب واتهمه بانه اوجد المؤتمر الدولي بطريقة عجيبة حينما كان عليه تنفيذ التناوب.

اما شمعون بيرس فقال، اذا فاز المعراخ في الانتخابات، ورفض الليكود واحزاب اليمين الاشتراك في حكومة برئاسته، فانه سيدعوهم للمشاركة في طاقم المفاوضات السلمية مع الوفد الاردني الفلسطيني.

من جهة ثانية قال شامير ان بيرس ادارة سياسة خارجية خاصة، وذهب للبحث عن شريك لدى اطراف عربية، تطالب بعقد مؤتمر دولي يقود دولة اسرائيل الى طريق الانسحاب الى حدود عام ٦٧.

وقال شامير مرت سنتان منذ اقيمت الحكومة، وفجأة قرر بيرس ان طريقها لا تؤدى الى السلام، والتي بخطتها المتفق عليها الى سلة المهملات. اننا نسأل اليوم لماذا فعل ذلك؟ لكننا لا نسمع اجابة واضحة.

الاتفاق بين المانيا واسرائيل على بناء غواصات للاسرائيل

تل ابيب – ذكرت صحيفة مارتس ان الاتصالات المركبة بين اسرائيل، الولايات المتحدة والمانيا، حول موضوع بناء غواصتين من طراز "دولفين" لسلاح البحرية الاسرائيلي في المانيا بتمويل امريكي انتهت حيث سيتم التوقيع على الاتفاقية فور تسلم الوثائق اللازمة من الولايات المتحدة.

يبلغ حجم هذه الصفقة ٢٦٠ مليون دولار بسعر ثابت. حيث التزمت المانيا بان يشترى منتوجات اسرائيلية مقابل ٠.٧٥٪ من قيمة الصفقة.

المتدينون يستغلون مئات الهويات للتصويت اكثر من مرة في الانتخابات

تل ابيب – ادعت اوساط دينية في نيويورك ان هويات بعض المتدينين المتواجدين في نيويورك يتم نقلها هذه الايام الى اسرائيل بهدف المشاركة في عملية تصويت غير قانونية.

واضاف المصدر من يقوم باحصاء عدد المتدينين في اسرائيل فترة الانتخابات وعدد الاصوات سيجد فارق كبير.

وذكرت صحيفة حدشوت ان المتدينين يستغلون خلال الانتخابات صعوبة تشخيصهم ويقومون باستخدام هويات متدينين يقيمون في الولايات المتحدة لغرض الانتخاب.

وخطورة هذه الظاهرة تكمن في العداء الكبير القائم في معسكر المتدينين حيث يقوم المتدينون في نيويورك بتجنيد عدد من المتدينين في اعقاب الخلافات بين الحاخام ملوبيتش والحاخام شاخ.

وكون الكثيرون لا يستطيعون العودة الى اسرائيل لاسباب مختلفة فانهم يقومون بجمع الهويات وارسالها الى اسرائيل ويقوم المتدينون هنا باستخدامها للتصويت اكثر من مرة.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

عل همشمار

هل توجد وحدات تصفية في الجيش الاسرائيلي؟

الخبر الذى نشره صحفي من وكالة رويتر حول وجود "وحدات تصفية" اسرائيلية في الاراضي المحتلة حظي على ردود فعل شديدة لنشرة بدون تقديمه للرقابة العسكرية.

سلطات الامن ردت بشدة وسحبت البطاقات الصحفية من المراسلين الاجانب المسؤولين عن ذلك.

من الصعب الافتراض ان هذه الخطوات ستصمد طويلا وان التهديد باغلاق مكتب رويتر في اسرائيل ليس مقنعا لان اسرائيل لا تستطيع الانغلاق على نفسها امام تغطية كبرى وكالات الابناء.

ولكن خلال بحث الشكوى نحي جانبا موضوع على جانب كبير من الاهمية وهو هل يوجد حقا مجموعات تصفية وقد تسرب هذا الخبر لوسائل الاعلام الاسرائيلية عن طريق المراسلين الاجانب.

اضافة لذلك الخبر الذى افاد بان اثنين من الجنود الاسرائيليين جرحا في احد الاحياء العربية لا يضعف الانطباع الضعيف بان الخبران ليس لهما اساس من الصحة.

اذا كان هناك اساس لهذين الخبرين فانهما ستزعزعان الراى العام الاسرائيلي الذى اعتاد على المفاجآت الكثيرة المتعلقة بالاحتلال امكانية وجود وحدات تصفية من النوع الذى تحدثت عنه رويتر تذكر بانظمة القمع السيئة التي تمارس اعمال التصفية.

بشكل عام فان الانحرافات التي ظهرت في الاراضي المحتلة كانت نتيجة مبادرة من جانب الجنود، واذا ما وجدت وحدات تصفية يعني ذلك انحراف في التوجهات بكيفية التعامل مع السكان المحتلين وان ذلك جاء باوامر عليا ومخططة من قبل كبار قادة الجيش.

الدولة التي تستخدم هذا الاسلوب تمارس عمليا الارهاب، لكن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي نفي وجود مثل هذه الوحدات ولكن تجرى في الاراضي المحتلة احداث غير محتملة.

دافار

وكالة "رويتر" والرقابة الاسرائيلية

انتهى الانتداب البريطاني على "ارض اسرائيل" قبل اربعين عاما ولكن لم ينجح الجميع في استيعاب ذلك.

وكالة رويتر تغطي اخبار في جميع انحاء العالم وكانت في السابق تابعة للامبراطورية البريطانية وقد قامت اخيرا بنشر خبر مفاده وجود مجموعات تصفية اسرائيلية تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة وشاركتها في ذلك صحيفة فايننشال تايمز البريطانية.

لقد حدثت مثل هذه الاحداث في شبه القارة الهندية والدول الافريقية ودول بحر الكاريبي لم لا في فلسطين اليوم؟

في بريطانيا من السهل على حكومة المحافظين اتخاذ قرار باتباع سياسة اطلاق النار بهدف القتل، على اعضاء الجيش الشعبي الايرلندى.

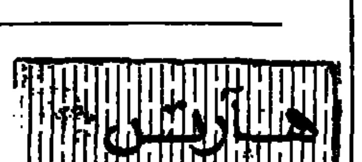
لقد حظرت تاتشر على التلفزيون البريطاني بث مقابلات مع اعضاء الجيش الايرلندى او المؤيدين له.

لقد خلف الانتداب البريطاني لاسرائيل قوانين الطوارئ، حيث تبنى مناحيم بيغن قوانين الطوارئ رغم انه سبق وعانى منها وطبقت عليه.

لقد سبق للجيش الاسرائيلي واعلن انه يقوم بتسيير دوريات مختلفة باسم لاشيكد، اجوز، ضروبب واذا ما اعلن عن وحدة باسم "دبدبان" لا يوجد اى تغير جوهري.

وقام المتحدث باسم الجيش بنفي وجود وحدة تتجاهل اوامر اطلاق النار وتتصرف خارج القانون. وانه بعد فضيحة باص رقم ٣٠٠ فمن المشكوك فيه ان يجرؤ قائد المنطقة الجنوبية او الوسطى او حتى رئيس الاركان على القيام بتشكيل وحدات تصفية.

نشاطات الاستخبارات العسكرية والشين بيت موضوع آخر يختلف عما نشرته رويتر اما الرقابة العسكرية مسؤولة عن الصحف الاسرائيلية والاجنبية في اسرائيل الامر الذى دفعها لاتخاذ خطوات عقابية على المخلين باوامر وقوانين الرقابة.



هآرتس

مجلس ادارة موحد

قائمة المرشحين لمجلس ادارة بنك لئومي تم تشكيلها في الايام الاخيرة خلال المفاوضات التي اجراها اعضاء اللجنة باسم مجلس الشركة الام.

تم نشر القائمة امس وقد اثارت خيبة امل وقلق لان اعضاء مجلس الادارة الجدد سيشكلون في غالبيتهم رؤساء منظمات او ممثلي قطاعات اقتصادية حيث يوجد ممثل للصناعيين، للزراعين، للمجوهرات، للمتعهدين وهذا ما يتعارض وقوانين الادارة.

سيعمل هؤلاء للمحافظة كل على مصالحة الخارجية على حساب الزبون لانه سيعمل على تمثيل مصلحة الشركة التي جاء منها.

والسؤال الذى يطرح نفسه هل سيعمل رئيس مركز المتعهدين في مجلس الادارة لما فيه مصلحة البنك فقط ام انه سيمثل المتعهدين ويناضل من اجل ان يقدم لهم البنك المساعدات الضرورية؟

عيب اخر في القائمة التي عرضت ونشرتها الصحف وهو انها تمثل ثمرة مساومة وحل وسط بين الاحزاب ولاول وهلة يظهرون كانهم صورة مصغرة لحكومة وحدة وطنية.

الليكود وافق على ادخال ممثليه المعراخ لمنصب رئيس مجلس الادارة بشرط ان يكون ممثلية هم الاغلبية.

مجلس ادارة بهذا التركيب سيجد صعوبة في التعاون فيما بين اعضائه ولن يمض وقت طويل حتى تخرب المصالح الحزبية البنك.

هكذا من الاصل

بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائها

رئيس المراقبين الدوليين في القدس يقيم حفل استقبال في مقر هيئة الامم المتحدة

القدس ــ من ابو انطون سنيورة ــ اقام الجنرال مارتين قادسيت رئيس المراقبين الدوليين في القدس حفلة استقبال في مقر هيئة الامم المتحدة في جبل المكبر بالقدس بمناسبة مرور اربعين عاما على انشائها في القدس ويوم الامم المتحدة.

وقد دعى الى الحفلة عدد من الشخصيات الفلسطينية من بينهم حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة الفجر والمحامي فايز ابو رحمة نقيب المحامين في قطاع غزة والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وسفراء وقناصل الدول عدة دول، وممثل السوق الاوروبية المشتركة، والقاصد الرسولي ومساعده وجميع فروع مكاتب هيئة الامم المتحدة.

كما حضر رؤساء القوات الدولية في جنوب لبنان وسوريا كما شارك موظفو هيئة الامم المتحدة من دوليين ومحليين.

ثم القى عريف الحفل الكولونيل كيفن دوف عن افتتاح الحفل، ثم القى الجنرال مارتين قادسيت في هذه المناسبة قال فيها "نحتفل ايضا بمناسبة ثالثة وهي منح جائزة نوبل للسلام لـ "قوات الامم المتحدة"، ان منح الجائزة لقوات القبعات الزرق يتضمن اعترافا بجهود خافيير بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة بوصفه المسؤول المباشر عنها وتقديرا لالاف الجنود الذين ينتمون الى قوات الامم المتحدة، ولا يزالون منذ ١٩٤٨ يفصلون بين المتحاربين خصوصا في منطقة الشرق الاوسط. هؤلاء الجنود الذين قلما يلتفت احد الى مهماتهم المحفوفة بالمخاطر اليومية.. الى جهودهم الخارقة في حفظ السلام منهم من استشهد ومنهم من ينتظر، سوف يكرسون ابطال سلام.

هذا ومنذ تكوين قوات حفظ السلام اسندت اليها ١٤ مهمة في نزاعات اوروبية واسيوية وافريقية وشرق اوسطيه ومنذ ١٩٤٨ لا تزال قوات مراقبة الهدنة تفصل بين اسرائيل ولبنان وسوريا والاردن ومصر.

واضاف قادسيت "اما عن منحها جائزة نوبل للسلام هذا العام فهذا يرجع الى جهود الامين العام للامم المتحدة والحرص على السلام العالمي".

وبعدها منح الجنرال فادسيت لعدد من الموظفين الدوليين والمحليين مدليات فضية على خدماتهم الطويلة في هيئة الامم المتحدة من اجل السلام في العالم وخاصة في منطقتنا وفي ما يلي اسماؤهم مدير الخدمات العامة السيد آلدر، مدير المالية توم موني المحاسب ام سابراسوب والسادة موسى عطا عيده. محمد شحاده عليان، محمد موسى ابراهيم، حنا انطون سنيورة، محمد عبد عليان، جورج بشاره خورى، محمد وليد سرحان. هذا وتمنى الجنرال مارتين قادسيت كبير المراقبين الدوليين ان يحل السلام في العالم وخاصة في هذه المنطقة التي في امس الحاجة لهما.

مارتين قادسيت

مصرف نمساوي يعتزم انشاء صندوق استثمار دولي اسلامي

فيينا ــ ا.ف.ب ــ يعتزم مصرف ــ لندربنك ــ النمساوى وهو ثاني اهم مصرف في النمسا انشاء صندوق استثمار دولي اسلامي قريبا يعمل طبقا لقواعد الشريعة الاسلامية لتلبية احتياجات المستثمرين الاسلاميين من افراد ومؤسسات مالية.

واشارت مجلة ــ النمسا اليوم ــ التي تصدر بالعربية في فيينا عن ادارة الصحافة في رئاسة مجلس الوزراء النمساوى الى ان شركة ــ مركور كابيتال انلاغي ستقوم بادارة هذا الصندوق وهي احدى الشركات المتخصصة المملوكة لمصرف ــ لندربنك ــ الذى اسسها عام ١٩٨٢ في العاصمة النمساوية. وتدير حاليا ١٨ صندوقا استثماريا.

ومن المقرر ان تتابع اعمال الصندوق فنيا واداريا مجموعة من خبراء استثمار شركة ــ مركوركابيتال.

ــ بالاضافة الى اعضاء اللجنة الدولية الاستشارية للصندوق.

ادراج ١٠٣ شركات في القائمة السوداء ورفع الحظر عن ١٥٣ شركة اجنبية

دبي ــ كونا ــ اعلن مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي امس عن ادراج ١٠٦ شركات اجنبية وفروعها في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لعدم التزامها باحكام ومبادىء المقاطعة ورفع الحظر المفروض على ١٥٢ شركة اجنبية بعد تقديمها الوثائق التي تثبت وقف تعاملها مع اسرائيل.

ممنوع تربية الكلاب

في الصين يعتبرون القطط مثل اولادهم

بكين ــ ا.ف.ب ــ اوردت وكالة الصين الجديدة للانباء ان القطط باتت تنام وتاكل من جديد مع اصحابها في شنغهاي المدينة التي كانت معروفة سابقا باسم "باريس الشرق" الا ان هذه الظاهرة شجبت كدليل على الانحطاط البرجوازي خلال الثورة الثقافية.

فهناك عشرون الف عائلة في شنغهاي تربي القطط للمتعة. وقالت زهانغ ... ٥٧ سنة ــ مدير جمعية اصدقاء القطط في شنغهاي التي اسست في اذار الماضي بربي القطط منذ نعومة اظفاره وهو يملك حاليا خمسة قطط فارسية حسب الوكالة.

وصرحت لي فانغيو وهي عضو في هذه الجمعية "قطتي تاكل على مائدتنا وتنام في سريرنا، ونعتبرها كاحد افراد العائلة".

ولي تغسل قطتها كل يوم وتناديها "قطتي حفيدتي". وتطعمها السمك والسحق والخبز والزبدة. وقالت "هذا مكلف جدا لكنني لا اهتم للامر لان وضعي يسمح بذلك".

وجدير بالذكر ان مدير مخزن القطط الوحيد في المدينة الاكبر في الصين كير موانغانغ يبيع خمسين قطا في الشهر باسعار تتراوح بين مئة ومائتي يوان ــ ٢٧ الى ٥٤ دولارا ــ اى اكثر من راتب شهري متوسط في المدن.

واضافت الوكالة ان هناك عيادات للقطط تفتح ابوابها في هذه المدينة.

ويلاحظ المراقبون ان تربية الكلاب ما زالت محظورة في المدن الصينية الكبرى بالرغم من عدم احترام هذا القانون دائما.

واحد من كل خمسة فرنسيين ... امي ؟!

باريس ــ ا.ف.ب ــ جاء في تحقيق اجرته الهيئة الدائمة لمكافحة الامية بناء على طلب الحكومة الفرنسية ونشر امس الاول ان اكثر من فرنسي واحد من بين كل خمسة فرنسيين اى حوالي ستة ملايين فرنسي يجهل "العناصر البديهية" في القراءة والكتابة.

واوضح التحقيق ان الامية متفشية بين الرجال بنسبة اعلى من نسبتها لدى النساء وانها تطال الريفيين اكثر من سكان المدن وخاصة ممن تعدوا الخامسة والستين.

ويشير التحقيق الى ان الامية تتصاعد ايضا بين الشباب من ١٨ الى ٢٤ سنة وهي تبرز بشكل خاص في صعوبة الكتابة.

وتعتبر الكتابة مشكلة اكبر من القراءة فهناك ٣ر٣ مليون شخص اى ٢ر١٠ بالمئة من السكان لا يحسنون القراءة بينما هناك ستة ملايين فرنسي ٨ر١٧ بالمئة يعانون من صعوبات كبيرة في الكتابة.

وقد اجرى التحقيق على عينة من الف شخص تمثل مجموع الشعب الفرنسي. وترى الهيئة التي قامت بالتحقيق ان هذه النتائج اقل من النسب الحقيقية لان المحققين تركوا جانبا الفئة الهامشية من السكان الاشخاص ذوو المداخيل الضئيلة او العاطلون دون ماوى وهي الاكثر تاثرا بالامية.

نيكاراغوا ما زالت تعانى اثار الاعصار خوان

ماناغوا ــ ا.ف.ب ــ ما زالت نيكاراغوا تعانى اثار الاعصار خوان الذي مر بها وادى الى مصرع ٦٠ شخصا اضافة الى ٣٠٠ الف اخرين اصبحوا بلا ماوى فضلا عن تدمير المدن والمحاصيل الزراعية.

ومن جهة اخرى ادى الاعصار الى مصرع ٢٣ شخصا في كوستاريكا اضافة الى ٥٠ اخرين اعتبروا في عداد المفقودين. وتسبب الاعصار كذلك في مصرع عشرات الاشخاص في كولومبيا وفنزويلا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

واعلن المركز الوطني للاعاصير في كورال غابلس بفلوريدا ان الاعصار كان يتجه مساء امس الثلاثاء. فاقدا قوته نحو كاكساكا على بعد ٤٠٠ كلم جنوب شرق مكسيكو وانه يتحول الى عاصفة مدارية اطلق عليها اسم مريام.

وكان الاعصار خوان وصل الى نيكاراغوا السبت الماضي مع رياح بلغت سرعتها ٢١٧ كلم في الساعة، وتحولت مدن بلوفيلدز وكورن ايلند والراما الى ركام من الانقاض. ويرفض العديد من السكان الذين اصبحوا بلا ماوى مغادرة المدينة للاقامة في مكان اخر. وتقدر السلطات عدد هؤلاء السكان بـ ٣٠٠ الف نسمة يتمركزون في المنطقة الساحلية على بعد حوالي ١٤٥ كلم من العاصمة.

وفي ماناغوا ادى الاعصار الى سقوط الاشجار واعمدة الكهرباء وقطع خطوط الهاتف ومغادرة العديد من السكان منازلهم.

وطلب الرئيس دانيال اورتيغا مساعدة دولية لمواجهة اثار الاعصار. ويذكر ان نيكاراغوا تلقت هبات من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والمكسيك ولكن الحكومة الاميركية اعلنت انها لن تقدم لها اى مساعدات.

واعلن الرئيس اورتيغا بعد ان تفقد بمروحية ميناء الراما الواقع على بعد مئة كلم من سواحل الاطلس ان المدينة مدمرة تماما وكذلك عشرون قرية اخرى على الاقل في جنوب ووسط البلاد.

انتخابات مصيرية !

بقلم: اليهو كاتس ــ بروفسور في علم الاجتماع في الجامعة العبرية والمديرالعلمي لمعهد جوتمان للابحاث الاجتماعية.

لقد بقيت قضيتا السلام والامن موضوعي خلاف بين جمهور الناخبين، ولكنهما فقدا اهميتهما العملية ٥٦٠/٠ ممن سئلوا قالوا انهم يشعرون "بعدم الامان منذ اندلاع الانتفاضة"، و ٠٤٣/٠ يؤيدون امكانية "دفع معظم او جميع عرب المناطق الى الرحيل".

(مضمون المقال: استعراض لنتائج استطلاع الرأى العام حول كيفية المحافظة على طابع الدولة الديمقراطية واليهودى، ويظهر الاستطلاع الفروق بين اليهود الغربيين والشرقيين في هذا المجال وكذلك بين الجيلين لدى الطائفتين ــ المترجم).

"تقرر" قبل نصف سنة ان الانتخابات الحالية ستكون مصيرية. وبدا كما لو ان شمعون بيرس على وشك ان يطرح اقتراحا محددا لدفع عجلة السلام، وعلى خلفية هذا الاقتراح ستجرى المعركة الانتخابية التي ستشكل شبه استفتاء شعبي. وقد زادت الانتفاضة من حدة النقاش، ثم اتى جورج شولتز وزاد من حدته اكثر. وعزز اليسار موقفه القائل بانه يجب التوصل الى حل وسط مع العرب، بينما تمسك اليمين بمعارضته لاية عملية تنازل، وهذا يعني ان تلك الاحداث قد اثرت على الطرفين تاثيرا مغايرا.

ولكن الانتفاضة لم تؤثر على الخصوم داخل اسرائيل فقط بل على المرشح العربي للمحادثات، الملك حسين، فمع تراجع الملك عن استعداده لتمثيل الفلسطينيين تحول الواقع الى اوهام، وبعبارة اخرى تحولت حملة الانتخابات من نقاش حول اقتراح محدد مثل المؤتمر الدولي الى نقاش لغوى حول ما قد يصبح ممكنا في احد الايام.

ولكننا لم نتنازل عن النقاش رغم كل ذلك. ويبقي السلام والامن الموضوعين الرئيسيين اللذين يقسمان الشعب ويشغلان حيزا كبيرا في دعايات الاحزاب الانتخابية، ولكن النقاش يدور حاليا على كيفية شق الطريق وليس حول شق الطريق بحد ذاته. وتدل استطلاعات الرأى العام على ان الجمهور يعتبر موضوعي الامن والسلام مهمين اكثر من موضوعي الاقتصاد والمجتمع. وعندما طلبنا من الجمهور ترتيب المواضيع حسب اهميتها في حملة الانتخابات، كان التشديد على موضوع الامن. مؤيدو الليكود بالامن ثم بالسلام، فيما يهتم مؤيدو المعراخ بالسلام اكثر من الامن. ويبرز هذا الاختلاف من خلال دعايات الحزبين.

ويتم تفضيل موضوعي السلام والامن على حساب مواضيع اخرى بالطبع، ولذلك فان موضوع السلام لا يدرس بالجدية التي يستحقها، وكذلك لا تحظى المواضيع الاخرى بالدراسة الاساسية، والجمهور واع لهذه السطحية في النقاش ويشكو من دعاية الحزبين الكبيرين.

وبانعدام خيار حقيقي وفورى لعملية سلام، فيمكن ان نعزو تمسك الجمهور بموضوعي السلام والامن الى عدم رضاه من معالجة الحكومة للمواضيع الامنية وخاصة الانتفاضة، فانتفاضة عرب المناطق تهدد الشعور بالامان الشخصي والجماعي. ونجد ان ٥٦٠/٠ من الجمهور يشعرون "بانعدام الامان منذ اندلاع الانتفاضة"، وهذا الشعور ينطبق على جميع طبقات الشعب، ويعتقد معظم الجمهور (٨٠٠/٠) ان الانتفاضة ستستمر لوقت طويل. وكما ان "الليكود" و "المعراخ" لا يطرحان على الجمهور حلولا عملية بديلة لتلك التي تنفذ حاليا في موضوع السلام، فانهما لا يطرحان حلولا لموضوع الامن ايضا. والبدائل الوحيدة هي التي تطرحها الاحزاب المتطرفة التي لا تحتسب داخل الاجماع القومي. ولذلك فليس هناك شعور بأن الامور مستعجلة، والحملة الانتخابية لا تثير حماسا كبيرا لدى الجمهور، والدليل على ذلك هو عدم ازدياد اهتمام الجمهور بتغطية الحملة الانتخابية في وسائل الاعلام في الاشهر الاخيرة.

ومع ان الجمهور يشاهد الدعايات الانتخابية في التلفزيون باخلاص، فان هذه الدعايات لم تزد اهتمامه. ويشاهد ثلثا الجمهور دعايات الاحزاب عدة مرات في الاسبوع (٠٤١/٠ كل مساء)، ولكنهم يفعلون ذلك من باب التسلية فقط (٠٥٢/٠) او للاطلاع على الامور (٠٥٠/٠) وليس من اجل اتخاذ قرار (٠٢٢/٠) او للتزود بمعلومات وافكار من اجل الدخول في نقاش سياسي (٠٢٧/٠). ولكن، رغم ذلك، يجب عدم الاستخفاف بالتحسن الذى طرا على دعايات الاحزاب الانتخابية مقابل دعايات الانتخابات السابقة، ففي تلك الحملة انشا كل حزب شبه محطة بث (بواسطة المغنين والمهرجين والمسابقات)، اما في هذه المرة فان الامور تمضي بجدية اكثر، ونسمع بين الفينة والاخرى اقوالا تتعلق مباشرة بالقضية التي تقسم الجمهور على بعضه.

ومن الناحية الايديولوجية فان الانتفاضة قد محورت النقاش بين الجمهور حول مستقبل اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. وقد دلت نتائج استطلاع الراى العام التي يجريها معهد جوتمان للابحاث الاجتماعية (الذى يجرى استطلاعاته في فترة الانتخابات بالتنسيق مع صحيفة "جيروزالم بوست") على وجود خلاف عميق بين مؤيدى اليمين واليسار حول موضوعي السلام والمناطق. وقد وجهنا في الاشهر الاخيرة سؤالين حول اهمية كون دولة اسرائيل دولة ديمقراطية، وحول اهمية كونها دولة يهودية، فاجاب معظم الجمهور بان ذلك مهم جدا، بالطبع، ولذلك اضفنا السؤال التالي: ما الذى يجب ان نفعله للمحافظة على الطابع الديمقراطي (اليهودى) للدولة، فيما لو بقيت المناطق تحت سيطرة اسرائيل؟. وكان على المجيب ان يختار واحدا من ثلاثة: ١ ــ منح عرب المناطق حقوقا متساوية. ٢ ــ دفع معظم او جميع عرب المناطق الى الرحيل. ٣ ــ التنازل عن المناطق، معظمها او جميعها.

ودلت الاجوبة على السؤال الاخير، في فترة شهر آب الماضي على ان اختيار الكثيرين وقع على "الترانسفير"، وبعبارة اخرى فقد اجاب ٠٤٢/٠ انه "يجب دفع معظم او جميع عرب المناطق الى الرحيل"، كشرط لضمان دولة يهودية ديمقراطية، واجاب ٠٣٠/٠ انهم يفضلون التنازل عن المناطق، و ٠٢٠/٠ يريدون الاستمرار في ادارة المناطق مع منح سكانها حقوقا متساوية من اجل الديمقراطية.

واذا ما قارنا اجوبة مؤيدى الاحزاب المختلفة على هذا السؤال، نجد ان ثلث مؤيدى "الليكود" وهتحيا يفضلون "الترانسفير"، فيما نجد ان ٠٥٣/٠ من مؤيدى "المعراخ" و ٠٧٢/٠ من مؤيدى "راتس" يفضلون التنازل عن المناطق على البديلين الاخرين، ويأتي في المركز الثاني لدى مؤيدى "راتس" و "المعراخ" منح الحقوق المتساوية، و ٠٩١/٠ من مؤيدى "المعراخ" يؤيدون "الترانسفير".

ويعتبر الاصل الذي تحدر منه المشاركون في الاستطلاع وكذلك سنهم السببين الاجتماعيين لتوزيع الاصوات بين المعسكرى. ويدل الجدول المرفق على ان ٠٤٧/٠ من ابناء الجيل الاول من بين اليهود الشرقيين (الذين ولدوا خارج البلاد) يؤيدون الترانسفير كشرط للمحافظة على الطابع الديمقراطي واليهودي للدولة، فيما نجد ان ٠٥٦/٠ من ابناء الجيل الثاني لليهود الشرقيين (الذين ولدوا في اسرائيل) يؤيدون نفس الحل. ومقابل ذلك نجد ان ثلث اليهود الغربيين يفضلون الترانسفير ــ

البقية ص ١٢

عشية زيارته لدمشق

فالدهايم يؤكد مجددا تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي للسلام

دمشق ــ فيينا ــ ا.ف.ب ــ اكد الرئيس النمساوى كورت فالدهايم مجددا تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط موضحا ان ذلك هو افضل وسيلة لايجاد حل دائم لقضية الشرق الاوسط يقوم على اساس قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال في حديث اجرته معه وكالة الانباء السورية في فيينا ونشرته مساء امس الاول اى "الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تظهر ضرورة حل النزاع بوسائل سياسية وليس باستخدام القوة".

وفي رده على سؤال حول الاتهامات المتعلقة بدوره في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية اشار فالدهايم الى ان هذه الحملة "يجب النظر اليها على ضوء حملة انتخابية صعبة في بلادى بعد ان اصبحت مرشحا لمنصب الرئاسة النمساوية". ويذكر ان الرئيس السورى حافظ الاسد اعلن دعمه العلني انذاك لفالدهايم.

وتأتي زيارة فالدهايم تلبية لدعوة من نظيره السورى حافظ الاسد ويرافقه وفد تجارى ورسمي كبير يضم نائب المستشار وزير الخارجية الويس موك وفق مصدر مسؤول في دمشق.

ويذكر ان المبادلات التجارية بين البلدين انخفضت خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بنسبة تزيد عن ٤٠ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وفق الدوائر الاقتصادية الغربية في دمشق.

وكانت الواردات النمساوية من سوريا ــ نفط وفوسفات ومنتجات زراعية بصفة خاصة قد بلغت ٤٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ في حين بلغت قيمة الصادرات النمساوية منتجات كيميائية لصناعة البلاستيك وورق والات صناعية وقطع غيار ١١٤ مليون دولار حسب الدوائر نفسها.

الليكود مستعد لاشراك "هتحيا" في حكومة حسب شروطها

تل ابيب ــ هددت غيئولا كوهن امس الاول خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب، ان حركة هتحيا لن تشارك في حكومة برئاسة الليكود اذا ما اصر على تطبيق مشروع الحكم الذاتي.

واضافت كوهن ان الشروط التي سنضعها امام كل من يحاول تشكيل حكومة هي شروط سياسية ايديولوجية وليست هذه الحقيبة الوزارية او تلك.

واكدت ان حركتها لن تشارك في اية حكومة لن تلتزم بالشروع فورا بحملة استيطان جديدة وشرط آخر اننا لن نشارك في حكومة لن تقوم بجولة جديدة لمعالجة الانتفاضة.

واشارت كوهن ان محادثات بين هتحيا والليكود تجرى هذه الايام لبحث مشاركة هتحيا في حكومة برئاسة الليكود والمحت كوهن الى امكانية المشاركة في حكومة وطنية وذلك لعدم عملية حكومة الوحدة الوطنية.

وردا على سؤال كيف ستتصرف هتحيا في حال عودة التعادل قالت نفضل اجراء انتخابات جديدة ولن يخطر ببالنا المشاركة في حكومة وحدة وطنية كهذه.

وحول المعراخ قالت المعراخ اليوم ليس كما كان عام ١٩٨٤ حيث لم يكن مستعدا قبل اربع سنوات للجلوس مع القائمة التقدمية، ان حكومة وحدة مع المعراخ تعني حكومة وحدة مع حزب تملي عليه منظمة التحرير ما تريد حكومة كهذه لن تشارك هتحيا فيها.

ابي فرحان نشطاء هتحيا قال لا شك بان الكثير من اصوات كهانا ستنضم الى هتحيا.

اعصار "روبي" يواصل "التهام" المزيد من السفن في الفلبين ؟!

مانيلا ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي امس ان اعصار روبي الذى ربما تسبب بين مساء الاحد وامس الاول الثلاثاء بموت حوالي ٦٠٠ شخص في الفلبين ادى اضافة الى غرق السفينة دونا ماريلين الى اختفاء سفينتين اخريين.

فاضافة الى دونا ماريلين التي كان على متنها ٥١١ راكبا اعتبرت سفينة نقل للخشب ترفع علما اجنبيا وقاطرة فيليبينية في عداد السفن المفقودة حسب اجهزة الامن المدنية.

وذكرت شركة لا سولبيسيو لاينز صاحبة سفينة دونا ماريلين ان ١٤٤ شخصا امكن انقاذهم بين مساء امس الاول وأمس. والسفينة غرقت بين جزر مسبات وليت بعد ان صادفت في طريقها الاعصار الذى كانت تصحبه رياح بلغت سرعتها ٢٠٠ كلم في الساعة.

لكن سفينة شحن اخرى لم تعرف جنسيتها حتى الآن تؤمن الاتصال بين سلطنة بروني في جزيرة بورنيو وتايوان فقد اثرها منذ بداية الاسبوع.

ومن جهة اخرى اختفت قاطرة تابعة لشركة النفط الوطنية الفلبينية وهي حسب معلومات غير اكيدة تقل على متنها عشرين شخصا.

وقدرت الاضرار التي سببها الاعصار بمئات الملايين من الدولارات. وهناك اكثر من ٥٠٠ الف شخص باتوا الان دون ماوى.

واعلنت الرئيسة الفلبينية كوراسون اكينو نصف البلاد تقريبا "منطقة منكوبة بالكوارث الطبيعية". ويتعلق هذا التدبير بمنطقة مانيلا وخمس من المناطق الـ ١٢ الاخرى مما يجعلها تستفيد من الاسعافات الفورية الوطنية والدولية.

اسرائيل متخوفة من صفقة الاسلحة السوفياتية لسوريا

تل ابيب ــ افادت صحيفة عل همشمار ان اسرائيل اعربت امام الولايات المتحدة عن قلقها من صفقة الاسلحة التي وقعت مؤخرا بين الاتحاد السوفياتي وسوريا والتي بموجبها ستحصل سوريا في القريب على طائرات "سيخوى ٢٤" الهجومية.

وتدعي اسرائيل ان الصفقة تم التوقيع عليها ولكن وزارة الخارجية الامريكية تؤكد عدم التوقيع بعد وهي قيد البحث وان احدى العقبات الثمن الباهظ للصفقة.

وادعت اسرائيل ايضا بان هذه الصفقة ستخل بميزان القول القائم اضافة الى حصولها على الصواريخ الصينية متوسطة المدى.

وقد وصف خبراء اسرائيليون الطائرات بانها هجومية ومتطورة وقادرة على حمل معدات كثيرة والطيران على ارتفاعات منخفضة الامر الذى يجعل من الصعب على الرادارات الاسرائيلية اكتشافها.

وتشبه الطائرة اف ١١١ الامريكية التي شاركت في قصف ليبيا عام ١٩٨٦، وقد اكد ريتشارد ميرفي ان صفقة الطائرات لن تخل ميزان القول في الشرق الاوسط.

ونقلت الواشنطن بوست اقوال خبير عسكرى للشرق الاوسط ان ميزان القوى سيخرق بشكل ملحوظ اذا ما زودت طائرات سيخو ٢٤ باسلحة كيماوية وبيولوجية.

المتحدث باسم الخارجية الامريكية لم يؤكد توقيع الصفقة رغم انه اعترف بان الخارجية الامريكية سمعت عن الصفقة.

أبا ايبان يختتم زيارته الأولى لتشيكوسلوفاكيا منذ حرب عام ١٩٦٧

براغ ــ أ.ف.ب ــ ذكر مصدر تشيكوسلوفاكي موثوق أن رئيس لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية في البرلمان الاسرائيلي أبا ايبان غادر ظهر أمس براغ متوجها الى لندن في ختام زيارة "خاصة" الى تشيكوسلوفاكيا استغرقت يومين.

وهذه هي الزيارة الأولى المعروفة التي يقوم بها مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى /وزير الخارجية السابق/ الى تشيكوسلوفاكيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد حرب حزيران في العام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل.

رئاسة الوزراء الاسرائيلية "تاسف" للاحظات مبارك حول اسحق شامير

القدس ــ ا.ف.ب ــ اعربت رئاسة مجلس الوزراء في اسرائيل امس عن اسفها ازاء الملاحظات التي ابداها الرئيس المصرى حسني مبارك امس الاول حول المواقف الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بشان اتفاقات كامب ديفيد.

وكان مبارك صرح امس الاول في الاسماعيلية ــ مصر ــ ان هذه الاتفاقات التي تنص على منح الحكم الذاتي للفلسطينيين تم تجاوزها الان واصبحت هناك اقتراحات اخرى. واعرب كذلك عن دهشته لكون شامير يتمسك اليوم باتفاقات كامب ديفيد رغم انه كان من معارضيها عند ابرامها.

وصرح المتحدث باسم رئيس الوزراء آفي بزنر لوكالة الصحافة الفرنسية "اننا نأسف كثيرا لملاحظات مبارك لان شامير ملتزم تماما باتفاقات كامب ديفيد "مضيفا" ان شامير احد ابطال كامب ديفيد وهو يكرر باستمرار رغبته في بدء مفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة على اساس هذه الاتفاقات".

محادثات السلام بين العراق وايران تستأنف في ٣١ الجاري

نيويورك ــ الأمم المتحدة ــ أ.ف.ب ــ أعلن الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار أمس أن مفاوضات السلام بين ايران والعراق ستستأنف في ٣١ تشرين الأول الجاري في جنيف على المستوى الوزاري.

وأعرب ديكويار في مؤتمر صحافي عن أمله في أن تكون هذه الجولة الجديدة من المفاوضات "مثمرة" وأعلن أن "مما يشجعه هو كون الفريقين يظهران حسن نيتهما" بقيامهما قريبا باعادة بعض فئات أسرى الحرب الى بلادهم.

في حديث للملك الأردني:
قمة العقبة ايجابية ولم تتطرق لموضوعي الكونفدرالية والوفد الفلسطيني - الأردني المشترك

لندن - أ.ف.ب - أعلن الملك حسين أن قمة العقبة الثلاثية التي عقدها يوم السبت الماضي مع الأخ ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك لم تتطرق الى موضوعي الكونفدرالية الفلسطينية - الأردنية والوفد الفلسطيني - الأردني المشترك لأية محادثات سلام في المنطقة، وذلك في حديث خاص أدلى به لصحيفة "الحياة" اللبنانية التي تصدر في لندن والتي تنشره في عددها الصادر اليوم.

فحول تقييمه لقمة العقبة الثلاثية قال الملك حسين أن اللقاء كان ايجابيا وصريحا جداً، معربا عن اعتقاده بأن منظمة التحرير هي "في طور بلورة مواقفها والقيام بجهد سياسي من موقع المسؤولية التي تتحملها الآن بشكل مباشر ورئيسي". وقال "أعتقد أن هذا الموقف سيتبلور في الفترة القريبة". أما في ما يخص العلاقة بين الأردن ومنظمة التحرير فأكد الملك حسين أن هناك حرصا على استمرار التشاور، وقال "أعتقد أن عرفات سيزور الأردن بعد لقاءات المجلس الوطني الفلسطيني" المتوقع عقده في العاصمة الجزائرية في ١٢ تشرين ثاني المقبل.

من جهة أخرى أكد الملك حسين أن محادثات العقبة لم تتطرق الى موضوع الوفد المشترك أو موضوع الكونفدرالية بين الأردن والدولة الفلسطينية المقترحة. وقال ان فكرة "الكونفدرالية طرحت في الأساس كوسيلة في نظرنا لتهيئة فتح الطريق أمام المنظمة لتقوم بدورها في تمثيل الشعب الفلسطيني على الصعيد الدولي وفي اطار المؤتمر الدولي".

وأشار الى أن الوضع الجديد الذي نشأ بعد اجراءاتنا قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية في ٣١ تموز جعل التحدث في هذا الموضوع سابقا لأوانه.

ويذكر أن الأردن ومنظمة التحرير اتفقا في شباط ١٩٨٥ على تشكيل وفد مشترك لمفاوضات السلام واقامة كونفدرالية بين الدولتين الأردن وفلسطين بعد انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة. لكن هذا التوجه علق في شباط سنة ١٩٨٧ بعد أن قرر الأردن وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة، والتئام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة.

على صعيد آخر، أكد الملك حسين أنه آن الأوان لعقد قمة عربية مشيرا الى ضرورة بحث الوضع في لبنان على أعلى المستويات في العالم العربي. ورأى أن المشاكل في لبنان وصلت الى درجة خطيرة بحيث مكنت وتمكن جهات كثيرة خارج لبنان بالذات وخارج الوطن العربي من التأثير بشكل أو بآخر على الوضع في هذا البلد.

كما أكد العاهل الأردني في حديثه الذي تسلمت وكالة "فرانس برس" نسخة منه في عمان أنه سيجري اتصالات "قريبا" مع المسؤولين السعوديين للتحدث في موضوع عقد القمة وأن البحث الآن هو حول ما يمكن عمله للخروج من الوضع الراهن والحيلولة دون تقسيم لبنان وانهياره.

وشدد الملك حسين على أن الوضع في لبنان لا بد أن يبحث بغض النظر عن عقد القمة أو عدم عقدها وذلك في مجال الاتصالات الدائرة على أعلى المستويات في العالم العربي.

وتحدث الملك حسين عن توجه أردني نحو تشكيل "وحدة اقتصادية عربية" على غرار السوق الأوروبية المشتركة، وقال "نحن نعد الآن بعض الدراسات حول هذا الموضوع ونعتقد أن الظروف ملائمة لطرح الفكرة".

وخلص الى "اننا في هذه المرحلة نضع الصيغة /المشروع الوحدة/ ونحاول أن نطرحها ليس بهدف اقامة محاور ولكن بهدف أن نستقطب من حولها الاشقاء ونخدم أنفسنا وبالتالي المسيرة العربية!".

شامير يرد على هعتسني "اذهب الى الجحيم"

تل أبيب - صرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بأنه لا علاقة بين التفاوض السلمي واقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في أنحاء "أرض اسرائيل!".

وجاء هذا التصريح في سياق تدشين مستوطنة يهودية جديدة في منطقة نابلس تدعى "تعلا".

وقال راديو اسرائيل أن شامير أكد أن الحكومة الاسرائيلية المقبلة ستقيم المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف زيادة عدد المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع.

وأشار الراديو الى أن مشادة كلامية وقعت خلال تدشين المستوطنة الجديدة بين اسحق شامير والمحامي "اليكيم هعتسني" الذي يعتبر أحد رؤساء المستوطنين بعد أن وجه الأخير سؤالا الى شامير حول ما اذا كان سيوافق بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة على تجميد أعمال الاستيطان في حال تشكيل حكومة ائتلاف اسرائيلية. وقد أثار هذا السؤال سخط شامير الذي رد عليه "اذهب الى الجحيم".

القاسم يقتسم جائزة أدبية فرنسية للأدب لعام ١٩٨٨

باريس - ذكرت أنباء باريس أن الشاعر الفلسطيني سميح القاسم سيقتسم مع الكاتبة الفرنسية لم مري ديل كامبر الجائزة الفرنسية العربية للأدب لعام ١٩٨٨.

وقد جاء اختياره على ديوانه "أحبك تحت رحمة الموت".

وأما الكاتبة الفرنسية فقد أختيرت على كتابها "محمد كلمة الله".

وقد ذاعت شهرة الشاعر الفلسطيني سميح القاسم في الستينات مع بروز أدب المقاومة الفلسطينية.

في مذكرة الى ديكويلار
تطبيع العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية فور بدء المؤتمر الدولي

نيويورك - أ.ف.ب - أكد الاتحاد السوفياتي أنه سيقوم بتطبيع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل عندما تبدأ أعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وذلك في مذكرة وجهها الى الأمم المتحدة.

وذكر الاتحاد السوفياتي في هذه المذكرة بأنه مستعد للتعاون مع أعضاء مجلس الأمن الدولي وأطراف النزاع لتسهيل عقد هذا المؤتمر.

ووردت المذكرة السوفياتية في تقرير للأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار حول الوضع في الشرق الأوسط وزع نصه أمس الأول. ويحدد هذا التقرير في الجزء الأساسي منه المواقف التي اتخذتها بعض الدول ومن بينها الاتحاد السوفياتي ازاء المؤتمر الدولي للسلام.

واعتبر الاتحاد السوفياتي في مذكرته أن مثل هذا المؤتمر اذا ما وضع تحت رعاية الأمم المتحدة سيشكل اطارا فعالا لبحث وتسوية جميع أوجه النزاع الاسرائيلي العربي وفق أساس مقبول من الجانبين. وأكد أن المؤتمر يجب أن يعقد بمشاركة جميع الأطراف المعنيين مباشرة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وأضافت المذكرة السوفياتية أن مثل هذا المؤتمر يمكن أن يشكل أيضا اطارا لمحادثات ثنائية وبين أطراف عديدين يجب أن تكون مرتبطة ببعضها بشكل وثيق.

محادثات مصرية - المانية

القاهرة - استعرض الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أمس مع نائب وزير خارجية ألمانيا الديمقراطية الوضع في الشرق الأوسط والخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكد الوزير الألماني أهمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كلمة "الفجر"/بقية

لن ينتظر الاجماع الدولي طويلا، على سبيل المثال، من أجل "سواد عيون" "الاجماع العربي، حتى يكون، وقد لا يكون كما نعلم ونعرف لذلك، لا بد من استثمار الوضع الدولي الراهن، عبر "الممكن" من الوضع العربي، وصولا الى اللحظة الحاسمة التي سوف تفرض الاتفاق حولها طالما استطاعت تحقيق السلام في هذه المنطقة.

تأجيل محاكمة شبان من سعير

سعير — اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية يوم الاحد الماضي محاكمة ثلاثة شبان من سعير قضاء الخليل حتى ٨٨/١٢/٢٢، وهم: صبحي عيسى الحيارين، حجازي ابراهيم الحيارين، ووليد اسماعيل المطور، وكانوا قد اعتقلوا في ٨٨/٤/٤ بتهمة احراق حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد".

اسلحة مصرية لدول عربية

القاهرة — كونا — ذكرت مصادر صحفية في العاصمة المصرية امس ان مصر تلقت مؤخرا عدة طلبات عربية لشراء اسلحة مصرية وذخائر ومركبات نقل جنود.

واضافت صحيفة "الوفد" لسان حال حزب الوفد المعارض انه من المنتظر ان توافق مصر على تلبية احتياجات دولة الامارات والكويت وقطر من السلاح والعتاد العسكري

[illegible]/بقية

الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الشكوى قدمت بدعوى منع تكرار حالات مماثلة في المستقبل ومنع نشر انباء دون عرضها مسبقا على الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

واضاف راديو اسرائيل ان مصادر عسكرية اسرائيلية ذكرت امس انه تم بحث امكانية سحب رخصة الاقامة والعمل في اسرائيل للمراسلين الاجانب في اسرائيل في حالة مخالفتهم لانظمة الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

واوضح الراديو ان القرار حول كيفية معالجة هذا الموضوع اتخذ خلال اجتماع عقد في مكتب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بحضور رئيس اركان القوات العسكرية الاسرائيلية. وقد تم بموجب ذلك سحب البطاقات الصحفية من رئيس مكتب وكالة انباء "رويتر" في اسرائيل.

سيارة عسكرية تابعة لحركة "فتح" تزيل أنقاضا خلفها القصف الاسرائيلي على مخيم المية ومية الفلسطيني أمس

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية
النشاط العسكري الفلسطيني الاخير يستهدف ابلاغ اسرائيل بضرورة الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

بيروت — ا.ف.ب. — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان "الفلسطينيون في حالة حرب حتى يتحقق السلام" بقلم طوني حداد الى ان النشاط العسكري الفلسطيني انطلاقا من الجنوب اللبناني يحمل عدة اهداف من ابرزها انه وسيلة لابلاغ اسرائيل بان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لخوض الحرب استعدادها للتفاوض من اجل السلام الدائم والعادل في المنطقة والذي يضمن احقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية وكذلك لتعزيز دور الفصائل الرئيسية في المنظمة قبيل انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء في التقرير ان الاوساط الدبلوماسية في بيروت ترى ان النشاط العسكري الفلسطيني على الحدود الشمالية مع لبنان قبل اسبوع واحد من الانتخابات الاسرائيلية هو وسيلة لابلاغ اسرائيل ان - منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لخوض الحرب استعدادها للتفاوض حول السلام.

وتشير الاوساط نفسها الى ان محاولات التسلل الاخيرة الى اسرائيل انطلاقا من لبنان والتي قامت بها الفصائل الاساسية الثلاثة في منظمة التحرير هي وسيلة لتعزيز وضع كل واحدة منها قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من تشرين الثاني في العاصمة الجزائرية.

فالمندوبون الـ ٤٥٢ يمكن ان يقرروا خلال هذا الاجتماع اعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وخلال يومي الاحد والاثنين الماضيين قام الجيش الاسرائيلي باعتراض ثلاث مجموعات من حركة فتح بزعامة ياسر عرفات والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة في منطقة الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

واستشهد اربعة من المقاتلين الفلسطينيين وتم اعتقال ثمانية بينهم فتاة في السابعة عشرة خلال هذه العمليات. والعملية التي قامت بها حركة فتح اكتشفت على بعد اقل من كيلومتر واحد من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واستنادا الى مصدر فلسطيني في لبنان فانه لن يتم التخلي عن خيار الكفاح المسلح الا اذا تحول الراى العام الاسرائيلي بوضوح باتجاه السلام الذى يمر حتما عبر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التي لا يمكن التصرف بها وبينها حقه في اقامة دولة مستقلة.

لكن هذه التظاهرات الحربية من جهة اخرى تاتي متطابقة مع سياسة الايدى الممدودة لمنظمة التحرير باتجاه القوى التي ترغب في السلام في اسرائيل.

والاثنين الماضي وفي نداء الى الناخب اليهودى الذى يتعين عليه ان ينتخب الكنيست الجديدة /البرلمان/ طلبت منظمة التحرير من هذا الناخب ان يساند التنظيمات الاسرائيلية المؤيدة للسلام والحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل خاص. وجاء في النداء سيكون على الناخب الاسرائيلي ان يقترع حول صورة المستقبل السلام او الحرب.

ودعا عرفات من جانبه الناخب العربي الى المشاركة في الانتخابات لكي لا يضعف قوى السلام الاسرائيلية.

واشار المصدر الفلسطيني عينه اخيرا الى عروض القتال هذه اقتراب دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي تعتبرها الاوساط الفلسطينية تاريخية فاوضح انها تدل على ان فصائل منظمة التحرير تريد ان تكون موجودة في جنوب لبنان الجبهة الخارجية الوحيدة الناشطة لشن هجمات على اسرائيل. وتنتظر هذه الفصائل ترجيح وجهات نظرها اثناء انعقاد المجلس الوطني.

"الجهاد الاسلامي في الحجاز" تعلن مسؤوليتها عن اعدام دبلوماسي سعودي في أنقرة

بيروت - أ.ف.ب - أعلنت منظمة معروفة حتى الآن باسم "الجهاد الاسلامي في الحجاز" وهي تسمية المملكة العربية السعودية تبناها أصوليون مؤيدون لايران أمس في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف مساء أمس الأول دبلوماسي سعودي في أنقرة.

وفي بيان وصل الى وكالة أنباء غربية في بيروت أعلنت هذه المنظمة مسؤوليتها عن اعدام أحد عملاء أجهزة المخابرات السعودية الذي كان يستفيد من منصبه كسكرتير ثان في السفارة لاخفاء نشاطاته.

وحسب الشرطة التركية فان عبدالله غاني بدوي اغتيل مساء أمس الأول في أنقرة بالقرب من منزله من قبل عناصر مسلحة سرعان ما لاذت بالفرار.

وأكدت المنظمة السرية أنها ستستمر بنشاطها ما دام المسؤولون السعوديون يستمرون في احتجاز المسلمين المستضعفين.

وشجبت منظمة "الجهاد الاسلامي في الحجاز" من جهة أخرى اعدام السعودية لـ "أربعة من الأشقاء المجاهدين". وكان تم اعدام ٤ سعوديين في ٣٠ أيلول الماضي في الدمام /شرق المملكة/ بعد اعترافهم بأنهم عملوا لحساب ايران وأساءوا الى أمن واستقرار المملكة.

ويذكر أن منظمة أصولية مؤيدة لايران تحمل اسما مشابها وهو "أمة حزب الله في الحجاز" كانت هددت في ٥ تشرين الأول بـ "الانتقام" لهؤلاء الأربعة.

الامم المتحدة/بقية

الجلسة الخاصة قد تعقد خلال شهر تشرين الثاني القادم.

ويأتي هذا الطلب عقب مساع قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية لدى أعضاء المجموعة العربية التي تقدمت بهذا الطلب في رسالة وجهتها أمس الأول الى رئيس الجمعية دانتي كابوتو /الأرجنتين/.

انتخابات مصيرية/بقية

٠/٠٣٢ من ابناء الجيل الاول و ٠/٠٢٥ من ابناء الجيل الثاني. ونلاحظ توزيعا مشابها للاصوات بين اليمين واليسار، وبين ابناء الطائفتين وكذلك الجيلين في الرد على الاسئلة الاخرى المتعلقة بالسلام والامن مثل المؤتمر الدولي والتنازل عن الضفة الغربية، والتنازل عن قطاع غزة، والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولا تدل الاستطلاعات على ان اعتناق الايديولوجية لدى المشاركين فيها جاء بعد الانضمام الى كتلة سياسية معينة كدافع للانضمام اليها.

ان الانتخابات ستكون مصيرية حقا، فقط عندما تضطر الكتلتان الى اتخاذ قرار حقيقي حول مستقبل الدولة، وتترفعان عن النعرات العرقية والاراء المسبقة. وان تحديد مدى مصيرية هذه الانتخابات سيكون عن طريق مواجهة وضع يفرضه طرف خارجي، او من خلال اتخاذ قرار داخلي بان الوضع لا يمكن ان يستمر على ما هو عليه، وانه يجب دفع الثمن من اجل تغييره.

عن "يديعوت أحرونوت"

جبهة النضال الشعبي تشارك في دورة المجلس الوطني الوشيكة

دمشق - أ.ف.ب - أعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أنها ستشارك في أعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في الجزائر في الثاني عشر من الشهر القادم، وذلك في بيان أصدرته أمس الأول في دمشق وقرأه خالد عبدالمجيد المتحدث باسمها.

وأشار البيان الى أهمية الدورة الوشيكة للمجلس الوطني، ودعا جميع الفصائل الفلسطينية الى المشاركة فيها.

وكرر رفض جبهة النضال اعتبار قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يعامل الفلسطينيين كلاجئين أساسا للتسوية، وأعرب عن تأييد جبهة النضال عقد مؤتمر دولي للسلام يمتلك صلاحية اتخاذ القرارات.

وأبدى البيان تأييد جبهة النضال وضع الأرض المحتلة تحت اشراف الأمم المتحدة تمهيدا لتطبيق حق تقرير المصير.

وأشار الى أهمية التحالف مع سوريا لمواجهة المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية وقضايا الأمة العربية الأخرى.

وكانت جبهة النضال التي ساهمت في النقاشات التحضيرية للمجلس الوطني الذي عقد في الجزائر في نيسان ١٩٨٧ من دون أن تشارك فيه قد أبعدت نفسها منذ سنة تقريبا عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وهي تحالف مؤيد لسوريا.

الديمقراطية تكشف هوية مقاتليها الاسيرين لدى القوات الاسرائيلية

دمشق - أ.ف.ب - كشفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس الأول هوية مقاتليها اللذين أسرتهما يوم الاثنين الماضي اسرائيل في جنوب لبنان وحذرت السلطات الاسرائيلية من الحاق أي أذى بهما.

وفي بيان نشر في دمشق أوضحت الجبهة أن المقاتلين هما محمد سليمان يونس /٢٢ سنة/ وسامر دياب عطية /١٧ سنة/. وأكدت أن الشابين مصابان بجروح وطلبت من اللجنة الدولية للصليب الأحمر حمايتهما كأسيري حرب وفقا للمعاهدات الدولية.

وأكد بيان الجبهة أن الأعضاء الأخرين في المجموعة المسلحة التي ينتمون اليها والتي لم يحدد عددهم نجحوا في العودة الى قاعدتهم.

"سي. آي. ايه" تدعي بناء ليبيا لأكبر مصنع للأسلحة الكيماوية

واشنطن - أ.ف.ب - زعم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي. آي. ايه" وليام وبستر أن ليبيا بصدد بناء "أكبر مصنع للأسلحة الكيميائية استطاعت الوكالة كشفه حتى الآن" في محاولة منها للتأثير على السياسة في الشرق الأوسط.

وعقب خطاب أمس الأول أمام "مجلس شؤون العالم" في الولايات المتحدة امتنع وبستر عن اعطاء أي ايضاح حول ما اذا كان المصنع يعمل وأي نوع من الأسلحة الكيميائية ينتجها مشيرا فقط الى أن الأمر يتعلق "بأكبر مصنع رأيناه حتى الآن". وقال "أقصد امكاناتنا".

والمصنع المقصود المتخصص رسميا بانتاج المبيدات يقع على مسافة ستين كلم تقريبا جنوب غرب طرابلس. وحسب معلومات الصحف قد يكون أعد بمساعدة الشركة اليابانية لصناعات الصلب التي تساهم في تطوير مجمع صناعي واسع في المكان.

وأعرب وبستر في خطابه عن "قلقه الكبير تجاه الخطر الذي يشكله ما أسماه انتشار الأسلحة البيولوجية والكيميائية في آسيا الجنوبية الشرقية والشرق الأوسط لا سيما في ما يتعلق بالبلدان العربية الثلاثة ليبيا وسوريا والعراق".

وأضاف أنه اذا ما توصلت هذه البلدان الى نشر أسلحتها الكيميائية عبر الصواريخ التسيارية فالميزان الاستراتيجي بين اسرائيل والدول العربية مهدد بشكل جدي كونه "يفترض أن كل مدينة في الشرق الأوسط يمكن أن تكون عرضة لهجوم.

تمديد توقيف ستة طلاب من المدرسة الرشيدية

القدس — مددت محكمة الصلح الاسرائيلية امس توقيف ستة طلاب من مدرسة الرشيدية الثانوية في القدس لمدة خمسة ايام بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

والطلاب هم: ايهاب حسين الكسواني ١٦ عاما من راس العامود ومحمد عبدالغني ١٨ عاما من عناتا وعبدالكريم تفاحة ١٦عاما من راس العامود واحمد جمال الرفاعي ١٧ عاما ومراد فتحي صيام ١٥ عاما من واد الجوز ورمزي نصرالله ١٦عاما من واد الجوز.

غارات جوية اسرائيلية/بقية

وأشار الى أن الطائرات الاسرائيلية كانت لا تزال تحلق في أجواء منطقة صيدا في ما كان المقاتلون في مخيمي المية ومية وعين الحلوة يطلقون نيران مضاداتهم الأرضية على الطائرات التي كانت تطلق خلفها بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بصواريخ أرض - جو من نوع سام التي تطلق من على الكتف.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن ثلاثة أشخاص استشهدوا وأصيب ٣٦ آخرون في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي صباح أمس على مواقع عسكرية ومدنية فلسطينية شرق صيدا في جنوب لبنان وفق حصيلة مستقاة من مصادر طبية.

وكانت أربع طائرات اسرائيلية أسقطت مرتين قبل ظهر أمس ١٢ صاروخا جو/أرض على الساحة الرئيسية في مخيم المية ومية الفلسطيني مما أسفر من ثلاثة شهداء و ٣٦ جريحا وخسائر مادية كبيرة وفق المصادر نفسها.

واضافة الى المواقع العسكرية دمرت مدرسة من طابقين تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وكذلك ١٥ منزلا حسب ما أفاد مراسل وكالة "فرانس برس" الذي سمع صرخات تعلو من بين الأنقاض حيث كانت فرق الانقاذ ناشطة بعد ساعتين من الغارة.

وأصابت الصواريخ مباشرة قيادة القوة ١٧ /الحرس الشخصي السابق لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات/ ومقر قيادة السرية "بيت المقدس" التابعة لحركة "فتح". ودمر كذلك مقران للقيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتسبب انفجار الصواريخ في وقوع أضرار في محيط ٣٠٠ متر.

وأكد شهود أنهم رأوا جثة ممزقة تماما لاحدى الضحايا بينما قذف أحد سكان المخيم لمسافة ٢٠ مترا من تأثير الانفجار.

وهز ١٢ انفجارا كبيرا صيدا وضواحيها حيث يوجد أكبر تجمع فلسطيني في لبنان /حوالي ١٠٠ الف شخص/.

وشاركت عشر سيارات اسعاف في عمليات الانقاذ بينما كانت تحاول فرق الدفاع المدني اخراج الأحياء.

وتفقد القائد العام لقوات "فتح" و "القوة ١٧" أبو ياسر يرافقه ممثل عرفات في لبنان عصام اللوح المنطقة التي تعرضت للقصف. ووصف أبو ياسر الغارة بأنها موجهة ضد المدنيين وهدد بالرد بقوة.

وتأتي هذه الغارات بعد محاولات فلسطينية للدخول الى شمال اسرائيل. فقد اعترض الجيش الاسرائيلي الاثنين الماضي قرب الحدود مع لبنان مجموعى مسلحة من "القوة ١٧" مؤلفة من ستة رجال وامرأة كذلك اعترض اثنين من مقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كانا يحاولان التسلل الى اسرائيل، واستشهد ستة من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاحد الماضي على الحدود الشمالية لمنطقة "الحزام الأمني" التي أقامتها اسرائيل في جنوب لبنان حسب حصيلة نشرت في تل أبيب.

وعلم من مصادر فلسطينية أن ثلاثة أشخاص جرحوا في الغارة التي قام بها الطيران الاسرائيلي بعد ظهر أمس على مواقع فلسطينية جنوب بيروت.

وأشارت المصادر نفسها الى أن ثلاثة مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين /القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل/ جرحوا في هذه الغارة التي استهدفت أيضا مواقع للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حيث أشير فقط الى وقوع خسائر مادية.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط ان هذه الغارة التي شنت بعد ظهر أمس على التلال المشرفة على بلدة الناعمة /٢٠ كلم جنوب بيروت/ الساحلية أصابت أيضا مواقع لهذا الحزب. ولكن المصادر لم تشر الى وقوع اصابات.

وأشارت المصادر نفسها الى أن الطائرات الاسرائيلية حلقت بعد الغارة على ارتفاع منخفض جدا فوق الساحل حتى خلدة /١٥ كلم جنوب بيروت/ وفوق منطقة الشوف الجبلية مطلقة نيران رشاشاتها قبل أن تعود الى اسرائيل.